



جامعة زايد عاشور بالجلفة



معهد علوم وتقنيات النشاطات البدنية والرياضية

مذكرة ضمن متطلبات نيل شهادة ماستر في علوم وتقنيات النشاطات البدنية والرياضية

تخصص النشاط البدني المكيف

تحت عنوان:

دور النشاط البدني المكيف في رفع مستوى الهوية الرياضية  
لدى المعاقين حركيا

دراسة وصفية في مركزي الإعاقة الحركية بولاية الجلفة والأغواط

إشراف الأستاذ:

- جرعوب عبد الرحمان

من إعداد الطالبان:

- نارة دراجي
- ضبع محمد

السنة الجامعية: 2016/ 2017

# إهداء

اهدي هذا العمل المتواضع إلى التي احتوت كل أمني وأحلامي

إلى من أرضعتني حنانا ورحمة أمي...

إلى الذي تعب من أجل تربيته، وضحي بالكثير في سبيل نجاحي

وسعادتي أبي العزيز....

إلى كل أخوتي وأخواتي وكل أفراد العائلة

كما لا أنسى كل أساتذة وزملاء الدراسة بمعهد علوم وتقنيات النشاطات البدنية

والرياضية وزميلي في أنجاز هذه المذكرة ضح محمد

وإلى كل الأصدقاء والأحبة إلى كل من وسعهم قلبي ولم تسعهم هذه الصفحة

.... إليهم جميعا اهدي هذا العمل

وراجعي

# إهداء

إلى روحها الطاهر التي أوصانا بها المولى خيرا وبرا إلى التي حملتني وهنا على  
وهن إلى أمي رحمها الله

إلى رمز العز و الشموخ إلى من وطأ الأشواك حافيا ليوصلني إلى ما وصلت إليه  
أبي العزيز حفظه الله

إلى زوجتي رفيقة دربي

إلى أبنائي قرّة عيني إسلام وأسيل

إلى من تقاسمت معه حلو الحياة ومرها أخوتي وأخواتي

إلى زميلي في البحث دراجي

إلى كل طلبة وأساتذة معهد التربية البدنية والرياضية

إلى كل من ساهم من قريب أو بعيد في إنجاز هذا العمل خاصة نوي مصطفى

نائب علي، نوري الطاهر،

إلى كل من هم في ذاكرتي وليسوا في مذكرتي.

محمد

# الفهرس

تشكرات

إهداء

فهرس

فهرس الأشكال والجداول

مقدمة

## الفصل التمهيدي

05	1-الإشكالية.....
06	2-الفرضيات.....
07	3-أهداف البحث.....
07	4-أهمية البحث.....
07	5-أسباب إختيار الموضوع.....
08	6-تحديد المصطلحات.....
09	7-دراسات سابقة.....

## **الجانب النظري :**

### **الفصل الأول: النشاط البدني الرياضي المكيف**

13	تمهيد.....
14	1- مفهوم النشاط البدني الرياضي المكيف.....
15	2- التطور التاريخي للنشاط البدني الرياضي المكيف.....
17	3- النشاط البدني والرياضي المكيف في الجزائر.....
19	4- أسس النشاط البدني الرياضي المكيف.....
20	5- تصنيفات النشاط البدني الرياضي المكيف.....
20	5-1 النشاط الرياضي الترويحي.....

22	2-5 النشاط الرياضي العلاجي
23	3-5 النشاط الرياضي التنافسي
23	6- أهمية النشاط البدني الرياضي المكيف
23	1-6 أهمية البيولوجية
24	2-6 أهمية الاجتماعية
25	3-6 أهمية النفسية
26	4-6 أهمية الإقتصادية
26	5-6 أهمية التربوية
27	6-6 أهمية العلاجية
28	7- النظريات المرتبطة بالنشاط البدني الرياضي المكيف
28	1-7 نظرية الطاقة الفائضة
29	2-7 نظرية الإعداد للحياة
29	3-7 نظرية الإعادة والتخليص
30	4-7 نظرية الترويح
30	5-7 نظرية الإستجمام
30	6-7 نظرية الغريزة
32	8- معوقات النشاط البدني الرياضي المكيف
32	1-8 الوسط الإجتماعي
32	2-8 المستوى الإقتصادي
33	3-8 السن
33	4-8 الجنس
34	5-8 درجة التعلم
34	6-8 الجانب التشريعي
35	خلاصة

## الفصل الثاني: الإعاقة الحركية.

37	تمهيد.....
38	1-تعريف الإعاقة.....
39	2- تعريف المعاق.....
40	3- تعريف الإعاقة الحركية.....
40	4- درجات الإعاقة.....
40	1-4 الإعاقة الخفيفة.....
41	2-4 الإعاقة المتوسطة.....
41	3-4 الإعاقة الخطيرة.....
41	5- أنواع الإعاقة الحركية.....
42	1-5 شلل الأطفال.....
42	2-5 الشلل الدماغي (المخي).....
43	1-2-5 الشلل المخي التشنجي.....
43	2-2-5 الشلل المخي الإسترخائي.....
43	3-2-5 الشلل الدماغي (الكنعاني).....
43	4-2-5 الشلل التيبسي.....
44	5-2-5 الشلل الدماغي التخليجي(الإلتوائي).....
44	6-2-5 الشلل الدماغي الارتعاشي.....
44	3-5 تصنيف الشلل الدماغي حسب أطراف الجسم المصابة.....
44	أ. الشلل النصفي.....
44	ب. الشلل السفلي.....
44	ج. الشلل الرباعي.....
44	د. الشلل في طرف واحد.....

44	هـ. الشلل الثلاثي(03 أطراف).....
44	4-5 تصنيف الشلل الدماغي حسب شدة الإعاقة.....
44	1. البسيط.....
44	2. المتوسط.....
45	3. الشديد.....
45	5-5 الشلل النصفى السفلى.....
45	1-5-5 الشلل المخي.....
45	2-5-5 الشلل فى النخاع الشوكى.....
45	6-5 البتر.....
45	1-6-5 البتر الأولى.....
46	2-6-5 البتر النهائى.....
46	3-6-5 أسباب البتر.....
47	6 - أسباب الإعاقة الحركية.....
47	1-6 الأسباب الوراثية.....
47	2-6 الأسباب البيئية.....
47	1-2-6 المؤثرات قبل الولادة.....
48	2-2-6 المؤثرات أثناء الولادة.....
48	3-2-6 بعد الولادة.....
48	7- وضع المعاق وظروفه فى المجتمع.....
48	1-7 فى مرآت الذات(نظرة المعاق إلى نفسه).....
49	2-7 نظرة المعاق للمجتمع.....
49	3-7 نظرة المجتمع للإعاقة والمعاقين.....
50	8-الإثارة الناتجة عن الإعاقة.....

50	1-8 الآثار البدنية.....
51	2-8 الآثار النفسية.....
51	3-8 الآثار الإقتصادية.....
51	4-8 الآثار الإجتماعية.....
52	خلاصة.....

## الفصل الثالث: الهوية.

54	تمهيد.....
55	1- مفهوم الهوية.....
56	2-تعريف الهوية.....
56	1-2 التعريف الخاص بمعجم العلوم الاجتماعية.....
56	2-2 التعريف الخاص بمعجم علم النفس.....
56	3-2 تعريف قاموس النشاط البدني الرياضي.....
56	4-2 تعريف موسوعة علم النفس.....
57	3-تحديد المصطلحات الخاصة بالهوية.....
57	1-3 الهوية.....
58	2-3 أزمة الهوية.....
58	3-3 تحقيق الهوية.....
59	4-3 التوحد (التقمص) identification.....
60	5-3 الذات ومفهوم الهوية.....
60	4- مختلف المقاربات الخاصة بالهوية.....
60	1-4 مقارنة إجتماعية للهوية الشخصية عند Tajefel.....
61	أ. الهوية الشخصية.....
61	ب . الهوية الإجتماعية.....



62	1-الإفتراضات الرئيسية في النظرية.....
63	2- العوامل المسيرة للوصول إلى الهوية الاجتماعية.....
63	1-2 إدراك الذات كعضو في الجماعة.....
63	2-2 حب الذات وتقدير الذات.....
65	2-4 مقارنة نفسية إجتماعية للهوية عند E.Erikson.....
65	1-الأفكار الأساسية النظرية.....
66	2- تكوين الهوية عند (Erikson).....
67	3- العناصر المتضمنة في تكوين الهوية.....
68	4- مفهوم الهوية عند Erikson.....
68	1-4 الفردية.....
68	2-4 التكامل وتوفيق التناقضات.....
69	3-4 التماثل والإستمرارية.....
69	4-4 التماسك الإجتماع.....
70	5- أزمة الهوية عند Erikson.....
72	3- مقارنة نفسية إجتماعية للهوية عند James Marcia.....
72	1-بدائل تحديد الهوية.....
72	1 1 البديل الأول- تحقيق الهوية.....
72	2 1 البديل الثاني- إرتهان الهوية.....
72	3 1 البديل الثالث – إنفلاش الهوية.....
72	4 1 البديل الرابع.....
73	2- نضح الهوية.....
73	3- خصائص حالة إنفلاش الهوية.....
73	4-خصائص حالة حجب الهوية.....

74	.....	5- خصائص حالة تأجيل الهوية
75	.....	6- الهوية الرياضية
76	.....	خلاصة

## **الجانب التطبيقي**

### **الفصل الأول: منهجية البحث وإجراءاته الميدانية**

79	.....	تمهيد
80	.....	1- الدراسة الإستطلاعية
80	.....	2- المنهج المتبع
80	.....	3- عينة البحث
80	.....	4- أدوات البحث
81	.....	5- مجالات البحث
81	.....	6- متغيرات البحث
82	.....	7- الصدق والثبات
83	.....	8- الاساليب الاحصائية
83	.....	9- صعوبات البحث
84	.....	خلاصة

## **الفصل الثاني**

### **تحليل ومناقشة النتائج**

86	.....	تمهيد
87	.....	1- تحليل ومناقشة الاستبيان
107	.....	2- مقارنة النتائج بالفرضيات
108	.....	3- الإستنتاج العام

109 .....4-الاقتراحات والتوصيات

110 .....خاتمة

المراجع والملاحق

## فهرس الجداول

الرقم	عنوان الجدول	الصفحة
01	يبين مدى مساهمة الأنشطة البدنية المكيفة في تكوين الهوية الاجتماعية.	87
02	يبين الأهداف المرتبطة بالنشاط البدني المكيف .	88
03	يمثل موقف الفرد المعاق من إقامة علاقات متبادلة مع رياضيين آخرين.	89
04	يبين مدى الاعتزاز والتقدير الذي يحمله هذا الفرد عن ذاته.	90
05	يبين مدى تقدير الفرد لنفسه من خلال المعايير والضوابط.	91
06	يبين ما إذا كان هذا الشخص المعاق قادرا على توظيف إختيارته وصقلها.	92
07	يبين ما إذا كان هذا الشخص المعاق يحب الاختلاط بالمجتمع.	93
08	يبين أي من المجالات التي يستطيع من خلال المعاق إظهار كفاءته وقدراته.	94
09	يبين إدراك هذا الفرد المعاق لاستمرارية هويته الشخصية.	95
10	يبين مدى شعور الفرد المعاق بالثقة في نفسه.	96
11	يبين ما مدى إمكانية تركيز الفرد المعاق.	97
12	يبين مدى تقدير الفرد لذاته.	98
13	يبين مدى ثقة الشخص المعاق بنفسه في إنجاز الأنشطة بشكل أفضل من غيره.	99
14	يبين قدرة الاستعداد لدى الفرد المعاق إزاء المواقف.	100
15	يبين مدى ثقة هذا الفرد المعاق بشكله ومظهره.	101
16	يبين تقدير الفرد المعاق لذاته.	102
17	يبين معرفة توقعات هذا الفرد لتحقيق إلتزاماته لغرض الأداء.	103
18	يبين مدى تقدير هذا الفرد لذاته والثقة في الإمكانيات المتوفرة لديه	104
19	يبين قدرة الفرد المعاق بثقته بإمكانياته المتوفرة لديه.	105
20	يبين ما إذا كان هذا الفرد المعاق واثقا من نفسه أم لا.	106

## فهرس الأشكال

الرقم	عنوان الشكل	الصفحة
01	مدى مساهمة النشطة البدنية المكيفة في تكوين الهوية الاجتماعية	87
02	يمثل الأهداف المرتبطة بالنشاط البدني المكيف.	88
03	يبين غالبية أصدقاء الفرد المعاق.	89
04	يمثل مدى الاعتزاز والتقدير الذي يحمله هذا الفرد عن ذاته	90
05	يبين مدى تقدير الفرد لنفسه من خلال المعايير والضوابط	91
06	يمثل قدرة المعاق على توظيف إختياراته وصقلها	92
07	يبين مدى إختلاط الفرد المعاق حركيا بالمجتمع.	93
08	أي من المجالات يستطيع من خلالها الفرد المعاق إظهار كفاءاته وقدراته	94
09	يمثل إدراك هذا الشخص لاستمرارية هويته الشخصية.	95
10	يمثل مدى شعور الفرد المعاق بالثقة في نفسه	96
11	ما مدى إمكانية تركيز الفرد المعاق.	97
12	مدى تقدير هذا الفرد لذاته.	98
13	يمثل مدى ثقة الشخص المعاق بنفسه في إنجاز الأنشطة بشكل أفضل من غيره	99
14	قدرة الإستعداد لدى الفرد المعاق إزاء المواقف.	100
15	مدى ثقة هذا الفرد المعاق بشكله ومظهره.	101
16	تقدير الفرد المعاق لذاته.	102
17	معرفة توقعات هذا الفرد لتحقيق إلتزاماته لغرض الأداء.	103
18	مدى تقدير الفرد المعاق لذاته.	104
19	قدرة الفرد المعاق بثقته بإمكانياته المتوفرة لديه.	105
20	يبين ثقة الفرد المعاق بنفسه.	106

# الشكر

نشكر الله عز وجل ونحمده، الذي وفقنا في إنجاز هذا العمل المتواضع.

وتتقدم بأسمى آيات التقدير والإمتنان إلى الأستاذ "جرعوب عبد الرحمان"

على إرشاداته وتوجيهاته طيلة إنجاز هذا البحث.

كما تتقدم بالشكر إلى كل أساتذة ودكاترة معهد علوم وتقنيات النشاطات

البدنية والرياضية بالجلفة، وخاصة قسم النشاط البدني المكيف

وإلى مركزي الإعاقة الحركية بمدينة نتي الجلفة والأغواط

وإلى كاتب البحث محمد شين.

وإلى كل من ساهم من قريب أو بعيد، بالقليل أو بالكثير

في إنجاز هذا البحث.

إن ما يشهده العالم اليوم من تطور في جميع المجالات والتي تتعاون فيما بينها لغاية واضحة، وتحقيقها وهي ترفيه الإنسان ومحاولة إسعاده، بأعلى قدر ممكن من خلال النتائج الضخمة المنجزة في جميع المجالات سواء الاقتصادية أو الثقافية أو الاجتماعية.

الأثر الذي جعل الحياة تسهل عند الكثير في كسب العيش، وكذا الترفيه لابرار القدرات والطاقات، وفي نفس الوقت هناك فئة تعيش على هامش المجتمع وتحيا حياة مضطربة في جو من الحرمان والاحباط والقلق والاضطراب وصعوبة الاندماج في المجتمع، وهي فئة المعاقين بصفة عامة، والمعاقين حركيا بصفة خاصة، ولم تنل هذه الفئة العناية والاهتمام من طرف علماء الاجتماع والنفس إلا في السنوات الأخيرة بفضل تحسين الوعي الاجتماعي وبذلك بدأت الدراسات والبحوث تهتم بذوي العاهات، وبعد أن كان البحث نظريا أصبح ميدانيا خصبا، وكما كان الاهتمام بالأسوياء توسع الميدان إلى غير الأسوياء من ضعاف العقول والمعاقين بصفة عامة، والمعاقين حركيا بصفة خاصة، ولم تنل هذه الفئة العناية والاهتمام من طرف علماء الاجتماع والنفس إلا في السنوات الأخيرة بفضل تحسين الوعي الاجتماعي، وبذلك بدأت الدراسات والبحوث تهتم بذوي العاهات، وبعد أن كان البحث نظريا أصبح ميدانيا خصبا، وكما كان الاهتمام بالأسوياء توسع الميدان إلى غير الأسوياء من ضعاف العقول والمعاقين بصفة عامة، الأمر الذي جعل هذه الفئة تسعى لإثبات قدراتها في شتى المجالات العلمية والفكرية وكذا المجال الرياضي الذي لا يقل شأنًا عن باقي العلوم الأخرى وشهد هو الآخر تطورا سريعا، تمثل أساسا في استخدامه للأساليب والوسائل الحديثة والأسس العلمية التي صار يركز عليها والتي جعلت منه علما قائما بذاته حتى أصبح ميدانا من ميادين التربية الحديثة وعنصرا قويا لإعداد المواطن الصالح القوي المزود بمختلف المهارات والخبرات حتى توسع مجالها وصارت ممارستها عند كل شرائح المجتمع، وذلك لانشأتها وتجهيزاتها المسهلة لممارستها والذين رأوا فيها مخرجا مما هم فيه من عزلة الأمر الذي جعل الدولة تولي هذا الجانب الحيوي اهتماما خاصا وأصبحت المراسيم تعترف بالرياضة عند كل الفئات وعند المعاقين بصفة عامة والمعاقين حركيا بصفة خاصة، وتمثل ذلك في المنشآت الرياضية العديدة والموزعة عبر كامل التراب الوطني،

وكذا المعاهد المتخصصة في تكوين إطارات هذا المجال، وتعدد التخصصات والرياضيين، ويشمل كذلك المعاقين حركيا الذين رأوا في ممارسة النشاط البدني المكيف المخرج الوحيد من المشاكل اليومية والطريقة المثلى لإبراز قدراتهم وامكانياتهم التي يتمتعون بها.

وذلك لما تخلقه هذه الأنشطة البدنية المكيفة في رفع من مستوى الهوية الرياضية والتي تتكون في مجملها من ثلاث أبعاد وفق مقياس "برورز وكورلنز"، (Brewer/Cornelius.2001) وهي:

البعد الأول بعد الهوية الاجتماعية، ويلقى هذا البعد الضوء حول كيف ينظر الرياضي لنفسه كرياضي في عيون الآخرين.

والبعد الثاني بعد التفرد، ويلقى هذا البعد الضوء على الصورة الذاتية للفرد كرياضي والبعد الثالث الانفعال السلبي، ويلقى هذا البعد الضوء على تخوف الرياضي من ضعف الأداء، وعدم أداء الدور المطلوب منه كما يجب.

وتظهر أهمية الهوية الرياضية من خلال إرتباطها بمواضيع حيوية مثل مستوى النشاط الرياضي والتفاؤل، وإتخاذ إستراتيجية التكيف والضبط الذاتي والعوامل الثقافية والاجتماعية والمتغيرات النفسية التي تؤثر سلبا على الاداء مثل تقليل الضغوط ومستوى القلق.

إرتأينا إجراء هذا البحث والذي يدرس دور النشاط البدني المكيف في رفع مستوى الهوية الرياضية لدى المعاقين حركيا.

وقد قسمنا بحثنا إلى بابين رئيسيين، باب خصصناه للجانب النظري، والباب الثاني للجانب التطبيقي.

الباب الأول (الجانب النظري)

الفصل الأول: يتناول النشاط البدني المكيف

الفصل الثاني: يتناول الاعاقة الحركية

الفصل الثالث: يتناول الهوية الرياضية



الباب الثاني: ( الجانب التطبيقي )

الفصل الأول: خصصناه لمنهجية البحث وإجراءاته الميدانية

الفصل الثاني: خصصناه لمناقشة وتحليل النتائج المتحصل عليها والاستنتاج.

# الفصل التمهيدي

### الإشكالية:

النشاط البدني المكيف هو عملية تربوية هادفة، صممت للتعرف على المشكلات والمساعدة على حلها، وتقديم الخدمات من النواحي النفسية والحركية والاجتماعية، وتشمل هذه الأخيرة على المساعدات الحركية، والبرامج التربوية الفردية والتدريب والتدريس لهذه الفئة لمساعدتهم على النمو السليم، والوصول إلى أقصى مدى تؤهله لهم إمكاناتهم وقدراتهم سعياً لتحقيق حياة أفضل لهم ، وأن هذه الخدمات يجب أن تقدم من طرف أشخاص مؤهلين ومتخصصين لهذا النوع من الرياضة، أو من طرف أشخاص لهم خبرة في هذا المجال.

وتكيف وتأقلم الفرد المعوق مع ضغوط الحياة المعاصرة، والشعور بالنقص الذي ينجم من فكرة أن الهيئة العامة لكل شخص هي مقياس لتفكيره ومشاعره ومزاجه، والهيئة الجيدة للشخص تعطي إنطباعات جيداً وتعكس صورة تفاؤل وحب للمبادرة والثقة بالنفس، في حين تعكس الهيئة الضعيفة إنطباعات سيئاً الذي يتمثل في قلة الثقة بالنفس وضعف الشخصية والظهور بمظهر التعب الدائم.<sup>1</sup>

ويشير "أنور الخولي" أن الجسم يحتل مكانة هامة بالنسبة للفرد من الناحية الثقافية والاجتماعية، وهو يلعب دوراً هاماً في حياته، وفي علاقته مع نفسه ومع الآخرين، فهو وسيلة لتحقيق الاتزان الانفعالي، والوجداني للفرد عن طريق الاعتناء بالصورة الجسدية، ومحاولة إظهارها بطريقة ترضي مقاييس الصورة المثالية للمجتمع، وما من شأنه أن يحقق له الرضا عن الذات.

والثقة في النفس، فإذا وجد أن جسمه ينمو بشكل لا يقق له صورة إيجابية من حيث المقاييس المتعارف عليها فإن ذلك يضعه في وضع لا يحسد عليه، مما يؤثر على حالته الانفعالية وسلوكه أن الأفراد الذين لديهم الاتجاهات "Jonson" و (Watson) الاجتماعي، ولقد أوضحت دراسة إيجابية عن أجسامهم يتصفون بإرتفاع تقدير الذات.<sup>2</sup>

كما أن الهوية الرياضية للفرد المعوق حركياً تتأثر تأثيراً كبيراً بما يصيب حاجات المعوق أو بعضها من الإهمال والحرمان، وتتأثر بصفة عامة بالأسلوب أو الطريقة التي

<sup>1</sup> - غسان محمد صادق: فريق عبد الحسن كمونة، رياضة المعوقين، مطبعة بغداد، سنة 1990. ص32.  
<sup>2</sup> - الخولي أمين أنور: أصول التربية البدنية والرياضية، المدخل- التاريخ- الفلسفة ط3 دار الفكر العربي القاهرة، سنة 2001، ص168.

يواجه بها هذه الحاجات، فشعور الفرد المعوق حركيا بأنه مختلف كثيرا أو قليلا عن الأشخاص العاديين نتيجة الإصابة ببعض الإصابات، من الطبيعي أن يؤثر بشكل ما على اتزانه الانفعالي، وتوافقته النفسي فنظرية "أدلر" في القصور تقوم على الربط بين قصور الأعضاء والتعويض النفسي الزائد، فقصور بعض الأعضاء يزيد من الشعور بالقلق وعدم الأمن، ولكل هذا الشعور نفسه هو الذي يلهب الإرادة ويستشير الدافع لإقرار الشخصية وتأكيد الذات.<sup>1</sup>

ومن هذا المنظور نلتمس أهمية الهوية الرياضية وبتقدير الذات لدى المعاقين حركيا ، وهذا ما أدى بنا إلى طرح التساؤل التالي:

### 1-التساؤل العام:

هل للنشاط البدني المكيف دور في رفع مستوى الهوية الرياضية لدى المعاقين حركيا؟

### التساؤلات الفرعية:

- هل للنشاط البدني المكيف دور في تحسين الهوية الاجتماعية لدى المعاقين حركيا؟

- هل للنشاط البدني المكيف دور في تفرد المعاق حركيا؟

- هل للنشاط البدني المكيف أثر على الانفعال السلبي لدى المعاقين حركيا.

### 2-الفرضية العامة:

للنشاط البدني المكيف دور فعال في رفع مستوى الهوية الرياضية لدى المعاقين حركيا.

### الفرضيات الجزئية:

- للنشاط البدني المكيف دور في تحسين الهوية الاجتماعية لدى المعاقين حركيا.

- للنشاط البدني المكيف دور في تفرد المعاق حركيا.

- للنشاط البدني المكيف أثر على الانفعال السلبي لدى المعاقين حركيا.

- السيد محمد فرحات: سيكولوجية مبتوري الأطراف، فقدان أحد أعضاء الجسم وعلاقته ببعض السمات الشخصية: مكتبة زهراء الشرق، ط1، القاهرة، سنة 2004، ص15.

### 3- أهداف البحث:

- معرفة أهداف النشاط البدني المكيف في الارتقاء بفئة المعاقين حركيا، إلى أعلى المراتب.
- إبراز قدراتهم وإدماجهم في المجتمع مثلهم مثل الأشخاص الأسوياء والذي يعتبر فيه موضوعنا (رفع مستوى الهوية الرياضية) عنصر من العناصر المحفزة والمساعدة على التأهيل وإعادة التأهيل.
- إعطاء صورة على تآثر ممارسة النشاط البدني الايجابي على المعوق حركيا من كل الجوانب (البدنية، النفسية، الاجتماعية والتربوية).

### 4- أهمية البحث:

- أهمية الدراسة مبنية أساسا على معرفة دور النشاط البدني المكيف في رفع مستوى الهوية الرياضية لدى المعاق حركيا، من خلال تطبيق النشاط البدني المكيف على المعاقين حركيا في المركز، يتناسب مع استعداداتهم واحتياجاتهم وقدراتهم البدنية والاجتماعية والعقلية، لرفع من أداء المهارات الاجتماعية الأساسية والادراك الحسي الحركي والسلوك التوافقي، وذلك من خلال الوصول بالمعاق حركيا إلى مايلي:
- تنمية المهارات الاجتماعية (الشخصية، الهوية...)
  - تنمية التوافق العصبي العظلي النفسي.
  - الرفع من مستوى الفعاليات المختلفة لمواجهة مطالب بيئته الاجتماعية.
  - تنمية الادراك الحسي وبعض الصفات البدنية.
  - تحقيق التوافق النفسي والاجتماعي.

### 5- أسباب إختيار الموضوع:

- نظرا لقلة الإهتمام بالدراسات التي تخص المعاقين بصفة عامة والمعاقين حركيا بصفة خاصة، ارتأينا خوض جانب يتمثل في رفع مستوى الهوية الرياضية وتأثرها بالنشاط البدني المكيف.
- وهذا لرفع من مستوى شخصية الفرد المعاق عن طريق ممارسة النشاط البدني المكيف، وكذلك لنقص المراجع في مكتبة المعهد.

## 6 تحديد المصطلحات:

### 6-1- النشاط البدني المكيف:

وتعني الرياضات والألعاب التي يتم فيها التغيير لدرجة يستطيع المعوق الغير قادر على الممارسة والمشاركة في الأنشطة الرياضية، ومعنى ذلك هي البرامج الإرتقائية والوقائية المتعددة، والتي تشمل على الأنشطة الرياضية والألعاب، والتي يتم تعديلها بحيث تلائم حالات الإعاقة وفقا لنوعها وشدتها، ويتم ذلك تبعا لإهتمامات الأشخاص الغير قادرين وفي حدود إمكانياتهم وقدراتهم.<sup>1</sup>

### 6-2- الهوية الرياضية:

هي عبارة عن درجة القوة والأهمية والتفرد التي تبين تعلق الفرد الرياضي وحبه وتمسكه في الرياضة ريفستك(Reifsteek)<sup>2</sup>

### 6-3- المعاق حركيا:

هو الشخص الذي لديه عائق جسدي يمنعه من القيام بوظائفه الحركية بالشكل الطبيعي نتيجة مرض أو إصابة أدت إلى ضمور العظلات<sup>3</sup>

<sup>1</sup> - حلمي ابراهيم: التربية الرياضية والترويح للمعاقين، دار الفكر العربي، القاهرة، سنة 1998، ص48.

<sup>2</sup> - مجلة العلوم التربوية والنفسية، العدد15، 2014، ص565.

<sup>3</sup> - ماجدة السيد عبيد: الاعاقات الحسية الحركية، ط1، دار الصفاء للنشر والتوزيع، عمان، 1999، ص215.

7-1دراسة خوجة عادل: أهمية ممارسة النشاط البدني المكيف في تحقيق التكيف النفسي الاجتماعي لفئة المراهقين المعاقين حركيا داخل مراكز إعادة التأهيل الوظيفي: دراسة ميدانية، مذكرة ماجستير، معهد التربية البدنية والرياضية، جامعة الجزائر، 2002.

درس الباحث موضوع ممارسة النشاط البدني الرياضي ودوره في تحقيق التكيف النفسي الاجتماعي للمعوقين حركيا داخل مراكز التأهيل الوظيفي إستخدم الباحث المنهج التجريبي، وبعد تطبيق أدوات البحث والتي تمثلت في المقياس السوسيوميثري والاستبيان، على المجموعتين التجريبيّة والضابطة توصل الباحث إلى أهمية ممارسة البرنامج المقترح في تحقيق التكيف النفسي الاجتماعي لأفراد المجموعة التجريبية، توصل كذلك إلى أن النقص في الوسائل والأجهزة الرياضية المكيفة وكذا الاطارات المتخصصة، كل هذا يؤدي إلى عرقلة الدور الايجابي للنشاط البدني الرياضي، كذلك فإن الفراغ القانوني في التشريع الرياضي المعمول به حاليا، حيث لا يوجد قانون خاص ينص على الزامية ممارسة النشاط البدني الرياضي داخل المراكز الخاصة بفئة المعوقين وبالتالي فإنه لا يحقق أهدافه على مستوى هذه الفئة.

7-2دراسة أحمد تركي: دور النشاط الرياضي التنافسي المكيف في الادمج الاجتماعي للمعاقين حركيا، مذكرة ماجستير، قسم التربية البدنية والرياضية، جامعة الجزائر، 2004

تناول الباحث موضوع الادمج الاجتماعي للمعاقين حركيا كمتغير يتأثر إيجابا بممارسة النشاط البدني التنافسي المكيف، إستخدام الباحث المنهج الوصفي، وبعد تطبيق أدوات البحث المتمثلة في مقياس تقبل الاعاقة والاستبيان على مجموعتين، مجموعة ممارسة تتمثل في الأندية الرياضية لألعاب القوى، وأخرى غير ممارسة للنشاط البدني الرياضي، تمثل في طلبة مراكز التكوين المهني، حيث كانت من نتائج البحث وجود ارتباط بين ممارسة النشاط الرياضي التنافسي المكيف وتقبل الاعاقة، وذلك من خلال إثبات الفروق بين الممارسين وغير الممارسين للنشاط البدني الرياضي، وكذلك وجود علاقة بين خصائص المعاق حركيا واندماجه الاجتماعي، ووجود فروق في السلوك الاجتماعي الإيجابي بين الممارسين وغير ممارسين النشاط البدني التنافسي المكيف.

7-3-دراسة شبيب الطيب: دور النشاط الرياضي المكيف في بناء الهوية لدى المعاقين حركيا، داخل مركز التكوين المهني والتمهين للمعاقين حركيا دراسة مسحية، مذكرة ماستر معهد التربية البدنية والرياضية بجامعة عبد الحميد بن باديس، بمستغانم، 2012.

تناول الباحث موضوع الهوية لدى المعاقين حركيا، كمتغير يتأثر إيجابيا بممارسة النشاط الرياضي المكيف، إستخدم الباحث المنهج الوصفي، وبعد تطبيق أدوات البحث المتمثلة في الاستبيان الخاص بالهوية على مجموعتين، مجموعة ممارسة، وأخرى غير ممارسة للنشاط البدني المكيف ، حيث كانت من نتائج البحث وجود إرتباط بين النشاط البدني المكيف وبناء الهوية، وذلك من خلال إثبات الفروق بين الممارسين وغير الممارسين للنشاط البدني المكيف، وكذلك وجود علاقة بين خصائص المعاق حركيا وبناء العلاقات مع الآخرين وبناء الثقة بالنفس وتقدير الذات ،لصالح المعاقين حركيا الممارسين للنشاط البدني المكيف.



الجانب النظري

الفصل الأول:

النشاط البدني المكيف

**تمهيد:**

يعد النشاط الرياضي المكيف من الأنشطة التربوية الأكثر انتشارا في أوساط المعاقين خاصة في المؤسسات التأهيل الحركي والمراكز الطبية المتكيفة بتربية ورعاية المعوقين ومما ساعد على ذلك أن النشاط الرياضي المكيف يعد عاملا من عوامل الراحة الإيجابية النشطة التي تشكل مجالا هاما في استثمار وقت الفراغ، بالإضافة إلى ذلك يعتبر من الأعمال التي تؤدي للإرتقاء بالمستوى الصحي والبدني والنفسي للفرد المعاق، به يكسب القوام الجيد ويمنح له الفرح والسرور، ويخلصه من التعب والكره، ويجعله فردا قادرا على العمل والإنتاج وعليه فقد خصصنا هذا الفصل للقيام بدراسة النشاط البدني الرياضي المكيف.

**1. مفهوم النشاط البدني الرياضي المكيف:**

إن الباحث في مجال النشاط البدني الرياضي المكيف يواجه مشكلة تعدد المفاهيم التي تداولها المختصون والعاملون في الميدان، واستخدامهم المصطلح الواحد بمعانٍ مختلفة، فقد استخدم بعض الباحثون مصطلحات النشاط الحركي المكيف أو النشاط الحركي المعدل أو التربية الرياضية المعدلة أو التربية الرياضية المكيفة أو التربية الرياضية الخاصة، في حين استخدم البعض الآخر مصطلحات الأنشطة الرياضية العلاجية أو أنشطة إعادة التكييف، فبالرغم من اختلاف التسميات من الناحية الشكلية يبقى الجوهر واحداً، أي أنها أنشطة رياضية وحركية تفيد الأفراد ذوي الإحتياجات الخاصة سواء كانوا معاقين متأخرين دراسياً أو موهوبين أو مضطربين نفسياً وانفعالياً.

- نذكر من هذه التعاريف ما يلي:

- **محمد عبد الحليم البوايز:** هي تلك البرامج المتنوعة من النشاطات الإنمائية والألعاب التي تنسجم وميول وقدرات الطفل المعاق والقيود التي تفرضها عليه الإعاقة.

ومن خلال هذا العرض لمختلف التعاريف فالمقصود بالنشاط الرياضي المكيف هو إحداث تعديل في الأنشطة الرياضية المبرمجة لتتماشى مع الغايات التي وجدت لأجلها، فمثلاً في الرياضات التنافسية هو تكييف الأنشطة الرياضية حسب الفئة وتدريبها للوصول إلى المستويات العالية، أما في حالة الأمراض المزمنة كالربو والسكري فهو تكييف الأنشطة الرياضية لتساعد على التقليل من هذه الأمراض، وبالنسبة لحالات الإصابات الرياضية فإن الذي يتعرض للإصابة يحتاج إلى برنامج حركي تاهيلي خاص حسب نوع ودرجة الإصابة، أما تكييف الأنشطة الرياضية للمعاقين جعلها تتماشى مع حالة ودرجة ونوع الإعاقة<sup>1</sup>، وبالتالي فالمقصود بالنشاط البدني الرياضي المكيف في هذه الدراسة هو مجموعة الأنشطة الرياضية المختلفة والمتعددة والتي تشمل التمارين والألعاب الرياضية التي يتم تعديلها وتكييفها مع حالات الإعاقة ونوعها وشدها، بحيث تتماشى مع قدراتها البدنية والاجتماعية والعقلية.

<sup>1</sup> حلمي إبراهيم ليلي السيد فرحات : التربية الرياضية والترويج للمعاقين، دار الفكر العربي، ط1، القاهرة، 1998، ص233.

- تعريف حلمي إبراهيم ليلي السيد فرحات: يعني الرياضات والألعاب والبرامج التي يتم تعديلها لتلائم حالات الإعاقة وفقا لنوعها وشدتها، ويتم ذلك وفقا لاهتمامات الأشخاص غير القادرين وفي حدود قدراتهم.<sup>1</sup>

- تعريف ستور (stor): نعني به كل الحركات والتمرينات وكل الرياضات التي يتم ممارستها من طرف أشخاص محدودين في قدراتهم من الناحية البدنية، النفسية، العقلية، وذلك بسبب أو بفعل تلف أو إصابة من بعض الوظائف الجسمية الكبرى.<sup>2</sup>

## 2- التطور التاريخي للنشاط البدني المكيف:

تعتبر التربية الرياضية في العصر الحديث كأحد المتطلبات العصرية بالنسبة لكل شرائح المجتمع ولها مكانة وموقع معتبر في قيم واهتمامات الشباب خاصة.

ويعود الفضل في بعث فكرة ممارسة النشاط البدني الرياضي من طرف المعوقين إلى الطبيب الإنجليزي لدويج جوتمان (LEDWIG GEUTTMAN) وهو طبيب في مستشفى (استول مانديفل) بانجلترا.

وبدأت هذه النشاطات في الظهور عن طريق المعاقين حركيا، وقد نادى هذا الطبيب بالاستعانة بالنشاطات الرياضية لإعادة تكييف الوظيفي للمعاقين والمصابين بالشلل في الأطراف السفلية (PARAPLIGIQUE) واعتبر هذه النشاطات كعامل رئيسي لإعادة التأهيل البدني والنفسي لأنها تسمح للفرد المعوق لإعادة الثقة بالنفس واستعمال الذكاء والروح التنافسية والتعاونية وقد نظم أول دورة في مدينة أستول مانديفل شارك فيها 18 معوق وكانوا من المشلولين الذين تعرضوا لحادث طارئا أثناء حياتهم وضحايا الحرب العالمية الثانية الذين فقدوا أطرافهم السفلية ولقد ادخل الدكتور لوديج جوتمان هذه الرياضة ببعض الكلمات التي كتبها في أول رسالة وعلقها في القاعة الرئيسية في ملعب استول مانديفل في انجلترا والتي لازالت لحد الآن وجاء فيها "إن هدف ألعاب استول مانديفل هو تنظيم المعوقين من رجال ونساء في جميع أنحاء العالم في حركة رياضية عالمية وان سيادة

<sup>1</sup> حلمي إبراهيم ليلي السيد فرحات: مرجع سابق، 1998، ص: 223.

<sup>2</sup> A.stor:U.C.L:Outer avtivité physique et sportives adaptées pour personne handicapes mentale:print marketing sprl: belgique:1993:p10...

الروح الرياضية العالمية سوف تزجي الأمل والعطاء و الإلهام للمعوقين ولم يكن هناك اجل خدمة وأعظم عون يمكن تديمه للمعاقين أكثر من مساعدتهم من خلال المجال الرياضي لتحقيق التفاهم والصدقة بين الأمم".

وبدأت المنافسة عن طريق الألعاب في المراكز (المستشفى) ثم تطورت إلى منافسة بين المراكز ثم بعدها أنشأت بطولة المعوقين وعند توسيع النشاطات البدنية والرياضية المكيفة صنفنا المنافسة حسب نوع الإعاقة الحركية.

وفي بداية الستينات النشاط الرياضي بوجه عام عرف تطورا كبيرا ومعتبرا وكذا كان النشاط البدني والرياضي المكيف نفس المسار ونفس الاتجاه حيث أدمجت في النشاطات في المشاريع التربوية والبيداغوجية في المدارس خاصة وكان ظهور النشاطات الرياضية المكيفة للإعاقات العقلية تأخر نوعا ما بالنسبة للإعاقات الحركية وهذه العشرية عرفت تنظيم أولي للألعاب خاصة في 1968 في شيكاغو (الولايات المتحدة الأمريكية) مابين 19 و20 جويلية وعرفت مشاركة ألف رياضي مثلوا كل من الولايات المتحدة الأمريكية وكندا وفرنسا ثم تلتها عدة دورات أخرى لسنة 1970-72-75... الخ، وقد عرفت هذه الدورات تزايد مستمر.<sup>1</sup>

في عدد الرياضيين المشاركين وبالتالي توسيع هذه النشاطات الرياضية في اواسط المعاقين لمختلف أنواع الإعاقات وقد عرفت العشرية الخيرة في هذا القرن تطورا كبيرا في جميع المجالات وهناك اكتشافات عام للجسم وأهميته في التكيف وإعادة التكيف مع العالم وقيمه الاتصال ودوره الوسيطي في تخصيص وامتلاك المعلومات المختلفة مهما كانت معرفية أو انفعالية وكان لغزو الرياضة من خلال الملاعب و الإعلام والإشهارات التي تظهر الأجسام الأنيقة العضلية وكل الأفكار المتعلقة بالرياضة جعلت الأفراد ومنهم المعاقين يعتقدون بالأهمية البالغة للنشاط الرياضي على المستوى العلاجي ويلعب دورا كبيرا في النمو البدني النفسي والاجتماعي للأفراد الممارسين له.

<sup>1</sup> - منشور الفدرالية الجزائرية لرياضة المعاقين: FASHI، سنة 2003.

## 3-النشاط البدني والرياضي المكيف في الجزائر:

تم تأسيس الفدرالية الجزائرية لرياضة المعوقين وذوي العاهات في 19 فيفري 1979 وتم اعتمادها رسميا بعد ثلاثة سنوات من تأسيسها في فيفري 1981 وعرفت هذه الفدرالية عدة صعوبات بعد تأسيسها خاصة في الجانب المالي وكذا من انعدام الاطارات المتخصصة في هذا النوع من الرياضة وكانت التجارب الأولى لنشاط الفدرالية في (CHU) في تقصرين وكذلك في مدرسة المكفوفين في العاشور وكذلك في (CMPP) في بوسماعيل وتم في نفس السنة تنظيم الألعاب الوطنية وهذا بإمكانيات محدودة جدا، وفي سنة 1981 انضمت الاتحادية الجزائرية لرياضة المعوقين للاتحادية الدولية (ISMGF) وكذلك للفدرالية الدولية للمكفوفين كليا وجزئيا (IBSA) وفي سنة 1983 تم تنظيم الألعاب الوطنية في وهران (من 24 الى 30) سبتمبر حيث تبعتها عدة ألعاب وطنية أخرى في السنوات التي تلتها في مختلف أنحاء الوطن.<sup>1</sup>

وشاركت الجزائر في أول ألعاب افريقية سنة 1991 في مصر.

وكانت اول مشاركة للجزائر في اللعاب الاولمبية الخاصة بالمعوقين سنة 1992 في برشلونة بفوجين أو فريقين يمثلان ألعاب القوى وكرة المرمى وكان لظهور عدائين ذوي المستوى العالمي دفعا قويا لرياضة المعوقين في بلادنا وهناك 36 رابطة ولائية تمثل مختلف الجمعيات تظم اكثر من 2000 رياضي لهم إجازات وتتراوح أعمارهم بين (16-35) سنة.

وتمارس حوالي 10 اختصاصات رياضية مكيفة من طرف المعوقين كل حسب نوع إعاقته ودرجتها وهذه الإختصاصات هي نوع الإعاقة:

*المعوقين المكفوفين	*المعوقين الحركيين	*المعوقين الذهنيين
-ألعاب القوى	- ألعاب القوى	- ألعاب القوى
-كرة المرمى	- كرة السلة فوق الكراسي المتحركة	- كرة القدم بلاعبين
-السباحة	- رفع الأثقال	- السباحة
-الجيدو	- السباحة	- تنس الطاولة
	- تنس الطاولة	- كرة الطائرة

<sup>1</sup> منشور الفدرالية الجزائرية لرياضة المعاقين: FASHI، سنة 2003.

وقد سطرت الفدرالية الجزائرية لرياضة المعوقين وذوي العاهات عدة أهداف متكاملة في بينها وعلى رأسها تطوير النشاطات البدنية والرياضية المكيفة الموجهة لكل انواع الإعاقات باختلافها ويتم تحقيق هذا الهدف عن طريق

- العمل التحسيبي والإعلام الموجه.

- للسلطات العمومية.

- لمختلف الشرائح الشعبية وفي كل انحاء الوطن وخاصة منهم الأشخاص المعوقين.

- العمل على تكوين إطارات متخصصة في هذا الميدان(ميدان النشاط البدني والرياضي المكيف) وهذا بالتعاون مع مختلف المعاهد الوطنية والوزارات.

والفدرالية الجزائرية لرياضة المعوقين منخرطة في عدة فدراليات دولية وعالمية منها :

- اللجنة الدولية للتنسيق و التنظيم العالمي للرياضات المكيفة(I.C.C).

- اللجنة الدولية للتنظيم العالمي لرياضة المعوقين ذهنيا(IPC).

- الجمعية الدولية لرياضة المتخلفين والمعوقين ذهنيا(INAS-FMH).

- الفدرالية الدولية لرياضة الكراسي المتحركة (ISMW).

- الفدرالية الدولية لكرة السلة فوق الكراسي المتحركة(IWPF)<sup>1</sup>.

- الجمعية الدولية للرياضات الخاصة للأشخاص ذوي إعاقات حركية مخية (CP -ISRA).

وفيها من الفيدراليات والجمعيات واللجان الدولية العالمية.

وقد كان للمشاركة الجزائرية في مختلف الألعاب على المستوى العالمي وعلى رأسها الألعاب الأولمبية سنة 1992 في برشلونة وسنة 1996 في أطلنطا نجاحا كبيرا وظهورا قوي للرياضيين المعوقين الجزائريين وخاصة في اختصاص ألعاب القوى ومنهم علاق محمد في اختصاص( 100-200-400) متر وكذلك بوجليطة يوسف في صنف B3 (معوق

<sup>1</sup> منشور الفدرالية الجزائرية لرياضة المعاقين: FASHI، سنة 2003.



بصري) وفي نفس الاختصاصات وبلال فوزي في اختصاص ( 5000 متر و 800 و1500)متر.

#### 4- أسس النشاط البدني الرياضي المكيف:

إن أهداف النشاط البدني الرياضي للمعاقين ينبع أساسا من الأهداف العامة للنشاط الرياضي من حيث تحقيق النمو العضوي والعصبي والبدني والنفسي والاجتماعي، حيث أوضحت الدراسات أن إحتياجات الفرد المعاق لا تختلف عن إحتياجات الفرد العادي، فهو كذلك يريد أن يسبح، يرمي بقفز...

يشير انارينو وآخرون "إن كل ما يحتويه البرنامج العادي ملائم للفرد المعاق، ولكن يجب وضع حدود معينة لمستويات الممارسة والمشاركة في البرنامج لتلاءم إصابة أو نقاط ضعف الفرد المعاق".<sup>1</sup>

يرتكز النشاط البدني الرياضي للمعاقين على وضع برنامج خاص يتكون من ألعاب وأنشطة رياضية وحركات إيقاعية وتوقيتية تتناسب مع ميول و قدرات وحدود المعاقين الذين لا يستطيعون المشاركة في برنامج النشاط البدني الرياضي العام، وقد تبرمج مثل هذه البرامج في المستشفيات أو أي المراكز الخاصة بالمعاقين، ويكون الهدف الأسمى لها هو تنمية أقصى قدرة ممكنة للمعاق وتقبله لذاته واعتماده على النفس، بالإضافة إلى الاندماج في الأنشطة الرياضية المختلفة ويرعى عند وضع أسس النشاط البدني الرياضي عند وضع أسس النشاط البدني الرياضي المكيف ما يلي:

- العمل على تحقيق الأهداف العامة للنشاط البدني الرياضي
- إتاحة الفرصة لجميع الأفراد للتمتع بالنشاط البدني وتنمية المهارات الحركية الأساسية والقدرات البدنية.
- إن يهدف البرنامج إلى التقدم الحركي للمعاق والتأهيل والعلاج.
- أن ينفذ البرنامج في المدارس الخاصة أو في المستشفيات والمؤسسات العلاجية.

<sup>1</sup> محمد الحمادي، أمين انور الخولي: أسس بناء برنامج التربية الرياضية، دار الفكر العربي، القاهرة، 1990، ص: 194.

- أن يمكن البرنامج المعاق من التعرف على قدراته وإمكانياته، وحدود إعاقته حتى يستطيع تنمية القدرات الباقية لديه واكتشاف ما لديه من قدرات.
  - أن يمكن البرنامج الذي يعيش فيه، وذلك من خلال الممارسة الرياضية للأنشطة الرياضية المكيفة.
- وبشكل عام يمكن تكييف الأنشطة البدنية والرياضية للمعاقين من خلال الطرق التالية:
- تغيير قواعد الألعاب (تقليل من مدة النشاط، تعديل مساحة الملعب، تعديل ارتفاع الشبكة أو هدف السلة، تصغير أو تكبير أداة اللعب، زيادة مساحة التهديف)
  - تقليل الأنشطة ذات الاحتكاك البدني إلى حد ما.
  - الحد من نمط الألعاب التي تتضمن عزل أو إخراج اللاعب.
  - الاستعانة بالشريك من الأسوياء أو مجموعة من الوسائل البيداغوجية، كالأطواق والجبال....
  - إتاحة الفرصة لمشاركة كل الأفراد في اللعبة عن طريق السماع بالتغيير المستمر والخروج في حالة التعب....<sup>1</sup>
  - تقسيم النشاط على اللاعبين تبعاً للفروق الفردية وإمكانيات كل فرد.....

## 5. تصنيفات النشاط البدني الرياضي المكيف:

لقد تعددت الأنشطة الرياضية وتنوعت أشكالها فمنها التربوية والتنافسية، ومنها العلاجية والترفيهية أو الفردية والجماعية.

على أية حال فإننا سنتعرض إلى أهم التقسيمات، فقد قسمه أحد الباحثين إلى:

- 1-5 النشاط الرياضي الترويحي:** هو نشاط يقوم به الفرد من تلقائي نفسه بغرض تحقيق السعادة الشخصية التي يشعر بها قبل أثناء أو بعد الممارسة وتلبية حاجاته النفسية والاجتماعية، وهي سمات في حاجة كبيرة إلى تنميتها وتعزيزها للمعاقين.

<sup>1</sup> حلمي إبراهيم ليلي السيد فرحات: مرجع سابق، ص: 47، 49، 50.

يعتبر الترويح الرياضي من الأركان الأساسية في برامج الترويح لما يتميز به من أهمية كبرى في المتعة الشاملة للفرد، بالإضافة إلى أهمية في التنمية الشاملة الشخصية من النواحي البدنية والعقلية والاجتماعية.<sup>1</sup>

إن مزاوله النشاط البدني سواء كان بعرض استغلال وقت الفراغ أو كان بعرض التدريب للوصول إلى المستويات العالية، يعتبر طريقا سليما نحو تحقيق الصحة العامة، حيث، ه خلال مزاوله ذلك النشاط يتحقق للفرد النمو الكامل من النواحي البدنية والنفسية والاجتماعية بالإضافة إلى تحسين عمل كفاءة أجهزة الجسم كالجهاز الدوري والتنفسي والعضلي والعصبي.

يرى رملي عباس أن النشاط البدني الرياضي يخدم عدة وظائف نافعة، إذ أن النشاط العضلي الحر يمنح الأطفال إشباعا عاطفيا كما يزودهم بوسائل التعبير عن التنفس، والخلق والابتكار والإحساس بالثقة والقدرة على الانجاز وتمد الأغلبية بالترويح الهادف بدنيا وعقليا .... والغرض الأساسي هو تعزيز وظائف الجسم من أجل لياقة مقبولة وشعور بالسعادة والرفاهية.<sup>2</sup>

كما أكد " مروان عبد المجيد " أن النشاط البدني الرياضي الترويحي يشكل جانبا هاما في نفس المعاق إذ يمكنه من استرجاع العناصر الواقعية للذات والصبر، الرغبة في اكتساب الخبرة، التمتع بالحياة بدور ايجابي كبير في إعادة التوازن النفسي للمعاق والتغلب على الحياة الرتيبة والمملة ما بعد الإصابة، وتهدف الرياضية الترويحية إلى غرس الاعتماد على النفس والانضباط وروح المنافسة والصدقة لدى المعوق وبالتالي تدعيم الجانب النفسي والعصبي لإخراج المعوق من عزلته التي فرضها على نفسه في المجتمع.<sup>3</sup>

<sup>1</sup> ابراهيم رحمة:تأثير الجوانب الصحية على النشاط البدني الرياضي،دار الفكر للطباعة و النشر،الطبعة الأولى،عمان، 1998،ص:09.

<sup>2</sup> عيس ع الفتاح الرملي،محمد ابراهيم شحاته:اللياقة والصحة،دار الفكر العربي،القاهرة، 1991،ص:79.

<sup>3</sup> مروان ع المجيد ابراهيم: الألعاب الرياضية للمعوقين،دار الفكر للطباعة والتوزيع،عمان،الأردن، 1997،ص:111-112.

ويكمن تقسيم الترويح الرياضي كما يلي:

- أ - **الألعاب الصغيرة الترويحية:** هي عبارة عن مجموعة متعددة من الألعاب الجري، ألعاب الكرات الصغيرة و ألعاب الرشاقة، وما إلى غير ذلك من الألعاب التي تتميز بطابع السرور والمرح والتنافس مع مرونة قواعدها وقلة أدواتها وسهولة ممارستها.
- ب - **ألعاب الرياضة الكبيرة:** وهي الأنشطة الحركية التي تمارس باستخدام الكرة ويمكن تقسيمها طبقا لوجهات نظر مختلفة، ألعاب فردية أو زوجية أو جماعية، أو بالنسبة لموسم اللعبة، ألعاب شتوية أو صيفية أو تمارس طوال العام.
- ج - **الرياضات المائية:** وهي أنشطة ترويحية تمارس في الماء مثل السباحة، كرة الماء، أو التجديف، اليخوت والزوارق، وتعتبر هذه الأنشطة وخاصة السباحة من أحب ألوان الترويح خاصة في بلادنا.<sup>1</sup>

**25 النشاط الرياضي العلاجي:** عرفت الجمعية الأهلية للترويح العلاجي، بأنه خدمة خاصة داخل المجال الواسع للخدمات الترويحية التي تستخدم للتدخل الإيجابي في بعض نواحي السلوك البدني أو الانفعالي أو الاجتماعي لإحداث تأثير مطلوب في السلوك لتنشيط ونمو الشخصية وله قيمة وقائية وعلاجية لا ينكرها الأطباء.<sup>2</sup>

فالنشاط الرياضي من الناحية العلاجية يساعد مرضى الأمراض النفسية والمعاقين على التخلص من الإنقباضات النفسية، وبالتالي استعادة الثقة بالنفس وتقبل الآخرين له، ويجعلهم أكثر سعادة وتعاوناً، ويسهم بمساعدة الوسائل العلاجية الأخرى على تحقيق سرعة الشفاء، كالسباحة العلاجية التي تستعمل في علاج بعض الأمراض كالربو وشلل الأطفال وحركات إعادة التأهيل.

كما أصبح النشاط الرياضي يمارس في معظم المستشفيات والمصحات العمومية والخاصة وفي مراكز إعادة التأهيل والمراكز الطبية وخاصة في الدول المتقدمة، ويراعى

<sup>1</sup> حلمي ابراهيم، ليلي السيد: التربية الرياضية والترويح للمعاقين، دار الفكر العربي ط1 "القاهرة" السنة 1998، ص: 09.

<sup>2</sup> عطيات محمد خطاب: أوقات الفراغ والترويح، مرجع سابق، ص: 64-65-66.

في ذلك نوع النشاط الرياضي، وطبيعة و نوع الإصابة، فقد تستخدم حركات موجهة ودقيقة هدفها اكتساب الشخص المعوق تحكم في الحركة واستخدام عضلات أو أطراف مقصودة.<sup>1</sup>

**3-5 النشاط الرياضي التنافسي:** ويسمى أيضا بالرياضة النخبة أو رياضة المستويات العالية، هي النشاطات المرتبطة باللياقة والكفاءة البدنية بدرجة كبيرة نسبيا، هدفه الأساسي الارتقاء بمستوى اللياقة والكفاءة البدنية واسترجاع أقصى حد ممكن للوظائف والعضلات المختلفة للجسم.

### 6. أهمية النشاط البدني المكيف:

قررت الجمعية الأمريكية للصحة والتربية البدنية والترويح في اجتماعها السنوي عام 1978، بأن حقوق الإنسان تشمل حقه في الترويح الذي يتضمن الرياضة إلى جانب الأنشطة الترويحية الأخرى، ومع مرور الوقت بدأت المجتمعات المتخلفة في عدة قارات مختلفة تعمل على أن يشمل هذا الحق الخواص، وقد اجتمع العلماء على مختلف تخصصاتهم في علم البيولوجيا والنفوس والاجتماع بأن الأنشطة الرياضية والترويحية هامة عموما وللخواص بالذات وذلك لأهمية هذه الأنشطة بيولوجيا، اجتماعيا، نفسيا، تربويا اقتصاديا وسياسيا.

### 6-1. الأهمية البيولوجية:

إن البناء البيولوجي للجسم البشري يحتم ضرورة الحركة حيث اجمع علماء البيولوجيا المتخصصين في دراسة الجسم البشري على أهميتها في الاحتفاظ بسلامة الأداء اليومي المطلوب من الشخص العادي أو الشخص الخاص، برغم اختلاف المشكلات التي قد يعاني منها الخواص لأسباب عضوية واجتماعية وعقلية فإن أهميته البيولوجية للخواص هو ضرورة التأكيد على الحركة.<sup>2</sup>

يؤثر التدريب وخاصة المنظم على التركيب الجسمي، حيث تزداد نحافة الجسم وتقل سمته دون تغيرات تذكر على وزنه وقد فحص ويلز وزملائه تأثير خمسة شهور من التدريب البدني اليومي على 34 مراهقة وأظهرت النتائج تغيرات واضحة في التركيب

<sup>1</sup> Roi Randain: sur le chemin de sport avec les personnes handicapées physique , plin marketing sport 1993, p5-6

<sup>2</sup> لطفي بركات أحمد: الرعاية التربوية للمعوقين عقليا، دار المريخ للنشر، الطبعة الأولى، الرياض، 1984، ص: 61.

الجسمي، حيث تزداد نمو الأنسجة النشطة ونحافة كتلة الجسم في مقابل تناقص في نمو الأنسجة الدهنية.<sup>1</sup>

## 2-6. الأهمية الاجتماعية:

إن مجال الإعاقة يمكن للنشاط الرياضي أن يشجع على تنمية العلاقة الاجتماعية بين الأفراد ويخفف من العزلة والانغلاق (أو الانطواء) على الذات، ويستطيع أن يحقق انسجاما وتوافقا بين الأفراد ، فالجلوس جماعة في مركز أو ملعب أو في نادي أو مع أفراد الأسرة وتبادل الآراء والأحاديث من شأنه أن يقوي العلاقات الجيدة بين الأفراد.

ويجلها أكثر إخوة وتماسكا، يبدوا هذا جليا في البلدان الأوربية الاشتراكية حيث دعت الحاجة الماسة إلى الدعم خلال أنشطة أوقات الفراغ لإحداث المساواة المرجوة والمرتبطة بظروف الصناعي.

فقد بين قبلن Veblen في كتابة عن الترويح في مجتمع القرن التاسع عشر بأوربا أن ممارسة الرياضة كانت تعبر عن انتماءات الفرد الطبقة، أو بمثابة رمز لطبقة اجتماعية خصوصا للطبقة البورجوازية، إذ يتمتع أفرادها بقدر أوفر من الوقت الحر يستغرقونه في اللهو واللعب منفقون أموالا طائلة وبذخا مسرفا متنافسون على أنهم أكثر لهوا وإسرافا.<sup>2</sup>

وقد استعرض كوكيلي الجوانب والقيم الاجتماعية للرياضة والترويح فيما يلي: الروح الرياضية التعاون تقبل الآخرين بغض النظر عن الآخرين، التنمية الاجتماعية، المتعة والبهجة، واكتساب المواطنة الصالحة، التعود على القيادة والتبعية، الارتقاء والتكيف الاجتماعي.

كما أكد "محمد عوص بسيوني" أن أهمية النشاط الرياضي تمكن في مساعدة الشخص المعوق على التكيف مع الأفراد والجماعات التي يعيش فيها، حيث أن هذه الممارسة تسمح له بالتكيف والاتصال بالمجتمع.

<sup>1</sup> أمين أنور الخولي، أسامة كمال راتب: التربية الحركية للطفل، دار الفكر العربي، ط2، القاهرة 1992، ص150.

<sup>2</sup> R.sue:Le loisir.O P.cit ,P:63.

وهو ما أكده كذلك "عبد المجيد مروان" من أن ممارسة الرياضة تنمي في الشخص المعوق الثقة بالنفس والتعاون والشجاعة، فضلا عن شعوره باللذة والسرور.....، كما أن للبيئة والمجتمع والأصدقاء الأثر الكبير على نفسية الفرد المعاق.

### 3-6 الأهمية النفسية:1

بدأ الاهتمام بالدراسات النفسية منذ وقت قصير، مع ذلك حقق علم النفس نجاحا كبيرا في فهم السلوك الإنساني، وكان التأكيد في بداية الدراسات النفسية على التأثير البيولوجي في السلوك وكان الاتفاق حينذاك أن هناك دافع فطري يؤثر على سلوك الفرد، واختار هؤلاء لفظ الغريزة على أنها الدافع الأساسي للسلوك البشري، وقد أثبتت التجارب التي أجريت بعد استخدام كلمة الغريزة في تفسير السلوك أن هذا الأخير قابل للتغير، تحت ظروف معينة إذ أن هناك أطفالا

لا يلعبون في حالات معينة عند مرضهم عضويا أو عقليا، وقد اتجه الجيل الثاني إلى استخدام الدوافع في تفسير السلوك الإنساني وفرقوا بين الدافع والغريزة بأن هناك دوافع مكتسبة على خلاف الغرائز الموروثة، لهذا يمكن أن يقول أن هناك مدرستين أساسيتين في الدراسات النفسية ومدرسة التحليل النفسي (سيجموند فرويد)، وتقع أهمية هذه النظرية بالنسبة للرياضة والترويح أنها تؤكد مبدئين هاميين:

1. السماح لصغار السن للتعبير عن أنفسهم خصوصا خلال اللعب.
2. أهمية الاتصالات في تطوير السلوك، حيث من الواضح أن الأنشطة الترويحية تعطي فرصا هائلة للاتصالات بين المشترك والرائد، والمشارك الآخر.

أما مدرسة الحبشطات حيث تؤكد على أهمية الحواس الخمس:

اللمس – الشم – التذوق – النظر – السمع في التنمية البشرية وتبرز أهمية الترويح في هذه النظرية في أن الأنشطة الترويحية تساهم مساهمة فعالة في اللمس و النظر و السمع إذ وافقنا على أنه هناك أنشطة ترويحية مثل هواية الطبخ، فهناك احتمال لتقوية ما سمي التذوق والشم، لذلك فإن الخبرة الرياضية والترويحية هامة عند تطبيق مبادئ المدرسة الحبشطالتيه.

<sup>1</sup> لطفي بركات أحمد: الرعاية التربوية للمعوقين عقليا، مرجع سابق، ص: 64.

أما نظرية ماسلو تقوم على أساس إشباع الحاجات النفسية، كالحاجة إلى الأمن والسلامة، وإشباع الحاجة إلى الانتماء وتحقيق الذات وإثباتها، والمقصود بإثبات الذات أن يصل الشخص إلى مستوى عال من الرضا النفسي و الشعور بالأمن والانتماء، ومما لا شك فيه أن الأنشطة الترويحية تمثل مجالا هاما للشخص تحقيق ذاته من خلاله<sup>1</sup>

#### 4-6 الأهمية الاقتصادية:

لاشك أن الإنتاج يرتبط بمدى كفاءة العامل ومثابرتة على العمل واستعداده النفسي والبدني، وهذا لا يأتي إلا بقضاء أوقات فراغ جيدة في راحة مسلية، وأن الاهتمام بالطبقة العاملة ترويحتها وتكوينها تكوينا سليما قد يتمكن.

من الإنتاجية العامة للمجتمع فيزيد كميتها ويحسن نوعيتها، لقد بين "فرنادر" في هذا المجال أن تخفيض ساعات العمل من 96 إلى 55 ساعة في الأسبوع قد يرفع الإنتاج بمقدار 15% في الأسبوع.<sup>2</sup>

فالترويح إذا الاقتصاد المعاصر، يرتبط به أشد الارتباط ومن هنا تبدو أهمية الاقتصادية في حياة المجتمع، لكن مفكرين آخرين يرون أهمية الترويح نتج من ظروف العمل نفسه، أي من آثار السيئة على الإنسان، كالاغتراب والتعب والإرهاق العصبي، مؤكدين على أن الترويح يزيل تلك الآثار ويعوضها بالراحة النفسية والتسلية.<sup>3</sup>

#### 5-6 الأهمية التربوية:

بالرغم من أن الرياضة والترويح يشملان الأنشطة التلقائية فقد اجمع العلماء على أن هناك فوائد تربوية تعود على المشترك، فمن بينها ما يلي:

- **تعلم مهارات وسلوك جديدين:** هناك مهارات جديدة يكسبها الأفراد من خلال الأنشطة الرياضية على سبيل المثال مداعبة الكرة كنشاط ترويحي تكسب الشخص مهارة جديدة لغوية ونحوية، يمكن استخدامها في المحادثة والمكاتبة مستقبلا.

<sup>1</sup> حزام محمد رضا القزوني: التربية الترويحية، دار العربي للطباعة، بغداد، 1978، ص:20.

<sup>2</sup> محمد نجيب توفيق: الخدمات العالمية بين التطبيق والتشريع، مكتبة القاهرة الحديثة، ط1، 1967، ص:560.

<sup>3</sup> R.sue:Le loisir.O P.cit ,P:49-50.



- **تقوية الذاكرة:** هناك نقاط معينة يتعلمها الشخص أثناء نشاطه الرياضي والترويحي يكون لها أثر فعال على الذاكرة، على سبيل المثال إذا اشترك الشخص في ألعاب تمثيلية فإن حفظ الدور يساعد على تقوية الذاكرة حيث أن الكثير من المعلومات التي ترداد أثناء الإلقاء تجد مكان في "مخازن" المخ ويتم استرجاع المعلومة من "مخزنها" في المخ عند الحاجة إليها عند انتهاء من الدور التمثيلي وأثناء مسار الحياة العادية.
  - **تعليم حقائق المعلومات:** هناك معلومات حقيقية يحتاج الشخص إلى التمكن منها، مثلا المسافة بين نقطتين أثناء رحلة ما، وإذا اشتمل البرنامج الترويحي.
- رحلة بالطريق الصحراوي من القاهرة إلى الإسكندرية فإن المعلومة تتعلم هنا هي الوقت الذي تستغرقه هذه الرحلة.

- **اكتساب القيم:** إن اكتساب معلومات وخبرات عن طريق الرياضة والترويح يساعد على اكتساب قيم جديدة ايجابية، مثلا تساعد رحلة على اكتساب معلومات عن هذا النهر، وهنا اكتساب لقيمة هذا النهر في الحياة اليومية، القيمة الاقتصادية، القيمة الاجتماعية كذا القيمة السياسية.<sup>1</sup>

## 6-6 الأهمية العلاجية:

يرى المختصين في الصحة العقلية، أن الرياضية الترويحي يكاد يكون المجال الوحيد الذي تتم فيه عملية "التوازن النفسي" حينما تستخدم أوقات فراغنا استخداما جيدا في التراويح: (تلفزيون، موسيقى، سينما رياضية، سياحة) شريطة ألا يكون الهدف منها تمضية وقت الفراغ، كل هذا من شأنه أن يجعل الإنسان أكثر توافقا مع البيئة وقادرا على الخلق والإبداع.

وقد تعيد الألعاب الرياضة والحركات الحرة توازن الجسم، فهي تخلصه من التوترات العصبية ومن العمل الآلي، كائنا أكثر مرحا وارتياحا فالبيئة الصناعية وتعقد الحياة قد يؤديان إلى انحرافات كثيرة، كالإفراط في شرب الكحول والعنف، وفي هذه الحالة يكون اللجوء إلى

<sup>1</sup> حزام محمد رضا القزوني: التربية الترويحية، مرجع سابق، ص: 31-32.

ممارسة الرياضة والبيئة الخضراء والهواء الطلق والحمامات المعدنية وسيلة هامة للتخلص من هذه الأمراض العصبية ، ربما تكون خير وسيلة لعلاج بعض الاضطرابات العصبية.<sup>1</sup>

### 7-النظريات المرتبطة بالنشاط البدني الرياضي المكيف:

من الصعب حصر كل الآراء حول مفهوم الترويح بسبب تعدد العوامل المؤثرة عليه والمتأثرة به في الحياة الاجتماعية المعقدة، إلا أنه يمكن تحديد أهم مفاهيمه حسب ما جاء في التعاريف السابقة، خاصة تلك التي قدمها سيجموند فرويد SegMund Freud وجان بياجيه Gean Paiget وكارول جروس Karl Gros هذه التعاريف نابعة من نظريات مختلفة نذكر منها :

**7-1نظرية الطاقة الفائضة(نظرية سينسر وشيلر):** تقول هذه النظرية أن الأجسام النشيطة الصحيحة، وخاصة للأطفال،تخزن أثناء أدائها لوظائفها المختلفة بعض الطاقة العضلية والعصبية التي تتطلب التنفيس الذي ينجم عنه اللعب.

وتشير هذه النظرية إلى أن الكائنات البشرية قد وصلت إلى قدرات عديدة،ولكنها لا تستخدم كله في وقت واحد،وكنتيجة لهذه الظاهرة توجد قوة فائضة ووقت فائض،لا يستخدمان في تزويد احتياجات معينة، ومع هذا فان لدى الإنسان قوى معطلة لفترات طويلة،وأثناء فترات التعطيل هذه تتراكم الطاقة في مراكز الأعصاب السليمة النشطة ويزداد تراكمها وبالتالي ضغطها حتى يصل إلى درجة يتحتم فيها وجود منفذ للطاقة واللعب وسيلة ممتازة لاستفاد هذه الطاقة الزائدة المتراكمة.<sup>2</sup>

ومن جهة ثانية أن اللعب يلخص الفرد من تعب المتراكم على جسده،ومن تأثيراته العصبية المشحونة من ممارسة واجباته المهنية والاجتماعية،ويعتبر وسيلة ضرورية للتوازن الإنساني النفسي وموافقة مع البيئة التي يعيش فيها.<sup>3</sup>

<sup>1</sup> A.Domart & al: Nouveau Larousse Médical, Librairie Larousse, Paris, 1986, P:589.

<sup>2</sup> محمد عادل خطاب: النشاط الترويحي وبرامجه، ملتزم الطبع والنشر، مكتبة القاهرة الحديثة، ص: 56-57.

<sup>3</sup> Serae moyenca: Sociologie et action sociale, Editions Labor, Bruxelles, 1982, P:163.

## 7-2- نظرية الإعداد للحياة:

يرى كارل جورس "Karl Gors" الذي نادى بهذه النظرية بان اللعب هو الدافع العام لتمارين الغرائز الضرورية للبقاء في حياة البالغين، وبهذا يكون قد نظر إلى اللعب على أنه غاية كبرى، حيث يقول أن الطفل في لعبه يعد نفسه للحياة المستقبلية، فالبنت عندما تلعب بدميتها تتدرب على الأمومة والولد عندما يلعب بمسدسه يتدرب على الصيد كمظهر للرجولة.

وهنا يجب أن ننوه بما قدمه كارل جورس خاصة في العلاقة بين الأطفال في مجتمعات ما قبل الصناعة.

أما في المجتمعات الصناعية يقول رايت ميلز "R.Mills" يعوض الترويح للفرد ما لم يستطع تحقيقه في مجال عمله، فهو مجال لتنمية مواهبه والإبداعات الكامنة لديه منذ طفولته الأولى والتي يتوقف نموها لسبب الظروف المهنية، كما انه يشجع على ممارسة الهوايات المختلفة الرياضية، الفنية أو العلمية ويجد الهاوي من ممارسة هواياته، فرصة للتعبير عن طاقاته الفكرية وتنميتها يصاحبه في ذلك نوع من الارتياح الداخلي، بعكس الحياة المهنية التي تضم نمو المواهب والإبداعات عامة وخاصة في مجال العمل الصناعي.

## 7-3- نظرية الإعادة والتخليص:

يرى ستانلي هول "Stanley Hool" الذي وضع هذه النظرية أن اللعب ما هو إلا تمثيل لخبرات وتكرار للمراحل المعروفة التي اجتازها الجنس البشري من الوحشية إلى الحضارة، فاللعب كما تشير هذه النظرية هو تخليص وإعادة لما مر به الإنسان في تطوره على الأرض، فلقد تم انتقال اللعب من جيل إلى آخر منذ أقدم العصور.

من خلال هذه النظرية يكون ستانلي هو قد اعترض لرأي كارول جورس ويبرر ذلك بأن الطفل خلال تطور الجنس البشري، اذ يرى أن الأطفال الذين يتسلقون الأشجار هم في الواقع يستعيدون المرحلة القرديّة من مراحل تطور الإنسان.<sup>1</sup>

<sup>1</sup> كمال درويش، أمين الخولي: أصول الترويح وأوقات الفراغ، دار الفكر العربي، ط1، القاهرة، 1990، ص: 227.

## 4-7 نظرية الترويح:

يؤكد "جيتسي مونس" القيمة الترويحية للعب في هذه النظرية ويفترض في نظريته أن الجسم البشري يحتاج إلى اللعب كوسيلة لاستعادته حيويته فهو وسيلة لتنشيط الجسم بعد ساعات العمل الطويلة.

والراحة معناها إزالة الإرهاق أو التعب البدني والعصبي وتتمثل في عملية الاستراحة، الاسترخاء في البيت أو في الحديقة أو في المساحات الخضراء أو على الشاطئ... الخ. كل هذه تقوم بإزالة التعب عن الفرد، وخاصة العامل النفسي، لهذا نجد السفر والرحلات والألعاب الرياضية خير علاج للتخلص من العمل النفسي والضجر الناتجين عن الأماكن الضيقة والمناطق الضيقة ومزجتها.<sup>1</sup>

**5-7. نظرية الاستجمام:** تشبه هذه النظرية إلى حد كبير نظرية الترويح، فهي تذهب إلى أن أسلوب العمل في أيامنا هذه أسلوب شاق وممل، لكثرة استخدام الفضلات الدقيقة للعين واليد، وهذا الأسلوب من العمل يؤدي إلى اضطرابات عصبية إذا لم تتوفر للجهاز البشري وسائل الاستجمام واللعب لتحقيق ذلك.

هذه النظرية تحث الأشخاص على الخروج إلى الخلاء وممارسة أوجه نشاطات قديمة مثل: الصيد السباحة والمعسكرات، ومثل هذا النشاط يكسب الإنسان راحة واستجمام يساعد على الاستمرار في عمله بروح طيبة.

**6-7 نظرية الغريزة:** تفيد هذه النظرية بأن البشر اتجاها غريزيا نحو النشاط في فترات عديدة من حياتهم، فالطفل يتنفس ويضحك ويصرخ ويزحف وتنصب قامته ويقف ويمشي ويجري ويرمي في فترات متعددة من نموه وهذه أمور غريزية وتظهر طبيعية خلال مراحل نموه.

<sup>1</sup> F.Balle & al: Eyclopédie de la sociologie, Librairie Larousse, Paris.1975, P: 221.

فالطفل لا يستطيع أن يمنع نفسه من الجري وراء الكرة وهي تتحرك أمامه شأنه شأن القطة التي تندفع وراء الكرة وهي تجري، ومن ثم فاللعب غريزي، من وسائل التكوين العام للإنسان، وظاهرة طبيعية تبدو خلال مراحل نموه.

**8. معوقات النشاط البدني الرياضي المكيف:**

**8-1- الوسط الاجتماعي:** إن العادات والتقاليد تعتبر عاملا في انتشار كثير من النشاطات اللهو والتسلية واللعب، وقد تكون حاجزا أمام بعض العوامل الأخرى يرى- دومازو دين – إن كثير من سكان المناطق الريفية لا يشاهدون السنما إلا قليلا، لأن عادات هؤلاء الريفيين تمقت السنما.

وقد جاء في استقصاء جزائري، إن شباب المدينة أكثر ممارسة للنشطة الرياضية من شباب الأرياف وتزيد الفروق أكثر من ناحية الجنس، من أسباب ذلك أن تقاليد الريف لا تشجع على هذا النشاط وخاصة عند الفتيات.

وتختلف أشكال اللهو واللعب في ممارسة الأفراد لهذا النوع من التسلية وكرهم لها، بحسب ثقافة المجتمع ونظمه المؤثرة فقد بين لوسشن في دراسته للنشاط الرياضي وعلاقة بالنظام الديني، في دراسته على عينة بلغت 1880 شخص في ألمانيا الغربية تمارس ديانات مختلفة، إلى أن النشاط الترويحي يتأثر بعوامل ثقافية ودينية والوسط الاجتماعي عموما.<sup>1</sup>

**8-2 المستوى الإقتصادي:** تعالج هذه النقطة من حيث استطاعة دخل العمال لإشباع حاجاتهم الترويحية في حياة اجتماعية يسيطر عليها الإنتاج المتنامي لوسائل الراحة والتسلية والترفيه.

يبدوا من خلال كثير من الدراسات ان دخل العامل يحدد بدرجة كبيرة استهلاكه للسلع واختياراته لكيفية قضاء وقت الفراغ عند الموظفين أو التجار او الإطارات السامية.<sup>2</sup>

كما لاحظ "سوتش" أن هناك بعض الأنواع من الترويح ترتبط بكمية الدخل فكما ارتفعت زادت المصاريف الخاصة بالترويح، كالخروج إلى المطاعم ومصروفات العطل والسياحة، أو تزايد الطلب على الحاجات الترويحية.

وجاء في دراسة مصرية أن نسبة كبيرة من العمال يفضلون قضاء وقت فراغهم في بيوتهم على الذهاب إلى السينما وذلك لتفادي مصاريف لا طائل منها في نظر العمال.<sup>3</sup>

<sup>1</sup> - Norber Sillamy : dictionnaire de physiologie larousse .Parais , art loisirs p 168.

<sup>2</sup> - J. Dumazier : **Vers une civilisation du loisir ?** OP.Cit, P 260.

<sup>3</sup> - حسن الساعاتي: التطبيع والعمران، دار النهضة العربية، الطبعة الثالثة، بيروت، 1980، ص 316.

والذي يمكن استنتاجه من خلال ما سبق أن إختيار الفرد لكيفية قضاء أوقاته الحرة أو أسلوب نشاطه الترويحي ونمطه يتأثر بمستوى مداخل الأفراد وقدرتهم المادية لذلك.

### 3-8 السن:

تشير الدراسات العلمية إلى أن ذهاب الأطفال تختلف عن ألعاب الكبار وأن الطفل كلما نمت وكبر في السن قل نشاطه في اللعب.

يشير سولينجر "Sullenger" إلى أن الأطفال في نهاية مرحلة الطفولة المتأخرة وبداية مرحلة المراهقة تأخذ نشاطاتهم أشكالاً أخرى غير التي كانوا يمارسونها من قبل، وذلك كالقيام بمشاهدة التلفزيون والاستماع للموسيقى والقراءة وممارسة النشاط الرياضي.

أن كل مرحلة عمر يمر بها الإنسان بها سلوكياته الترويحية الخاصة، فالطفل يمرح بالشيخ يرتاح، في حين أن الشباب يتعاطون أنشطة حسب أذواقهم، ففي دراسة بفرنسا<sup>1</sup> 1967 وجد أن مزاولة الرياضة تقل تدريجياً مع التقدم في العمر حتى تكاد تنعدم في عمر 60 عاماً.<sup>1</sup>

### 4-8 الجنس:

تشير الدراسات العلمية إلى أن أوجه النشاط التي يمارسها الذكور تختلف عن تلك التي تمارسها البنات فالبنات في مرحلة الطفولة تفضل اللعب بالدمى والألعاب المرتبطة بالتدبير المنزلي، بينما يفضل البنين اللعب باللعب المتحركة وباللعب الآلية وألعاب المطاردة. وقد أوضحت دراسات هونزيك "Honzik" أن البنين يميلون إلى اللعب العنيف أكثر من البنات وأن الفروق بين الجنسين تبدو واضحة فيما يرتبط بالقراءة والاستماع إلى برامج الإذاعة ومشاهدة برامج التلفزيون كما أوضحت دراسة اليزابيث تشايلد "E.Child" إن البنين والبنات في مرحلة الطفولة من سن 3-12 سنة يميلون إلى النشاطات البدنية والإبداعية والتخيلية. إلا أن ترتيب تلك النشاطات لدى البنين تختلف حيث تأتي ممارسة النشاطات البدنية لدى البنات في الترتيب الأخير.<sup>2</sup>

<sup>1</sup>-Roymond. Tomas : *Psychologie du sport* . P.U.F. 1 er Edition. Paris, 1983. P71-72

<sup>2</sup> - كمال درويش، محمد الحماحمي: رؤية عصرية للترويح وأوقات الفراغ، مركز الكتاب للنشر، ط1، القاهرة، 1997، ص 63.

**5-8 درجة التعلم:**

لقد أكدت كثير من الدراسات الاجتماعية إن مستوى التعليم يؤثر على أذواق الأفراد نحو تسليةهم وهواياتهم، منها ما جاء بها "دوما زودبي" إذ بين أن التربية والتعليم توجه نشاط الفرد عموما في اختياره لترويح...، خاصة وأن إنسان اليوم يتلقى كثيرا من التدريبات في مجال الترويح أثناء حياته الدراسية، مما قد يربي أذواقا معينة لهوايات ربما قد تبقى مدى الحياة.

كما أوضحت دراسة بلجيكية إن اختبار الأفراد لأنواع البرامج الإذاعية المقدمة تتنوع حسب المستوى التعليمي (ابتدائي، ثانوي، جامعي...).

وان الجامعيون يفضلون الموسيقى والحصص العلمية والأدبية بينما ذوي المستوى الابتدائي أكثر ولعا بالمنوعات الغنائية والألعاب المختلفة.<sup>1</sup>

والذي يمكن استنتاجه من خلال نتائج الدراسات أن هناك اختلاف واضح في كفايات قضاء الوقت وممارسة الترويح بحسب مستوى تعليم الأفراد.

**6-8- الجانب التشريعي:**

بمعنى أن معظم المجتمعات ليس لديها تشريعات كافية في رعاية ذوي الاحتياجات الخاصة والتكفل بهم خاصة منها الحق في ممارسة الأنشطة الرياضية بمختلف ألوانها خصوصا في الدول العربية وتوفير الخدمات الرياضية والترويحية للخواص، مما يشكل عائقا في تقديم الخدمات الضرورية لهذه الفئة.

<sup>1</sup> - j- cozcheuve : Sociologie de la radio-télévision. P.U.F.5 em Edition.Paris.1980.



**خلاصة:**

كان هذا الفصل أداة فعالة لتحليل مفهوم النشاط البدني الرياضي وعلاقته بالمعاقين، وقد أجرينا محاولة لشرح النشاط البدني الرياضي المكيف من كافة جوانبه وإظهار الدراسات التربوية والسوسولوجية حوله وما ساهمت هذه الدراسات في مضمار فهم ماهيته.

كما أن للنشاط الرياضي تأثير ايجابي على التأهيل وإعادة تأهيل المعاق وتقبله في المجتمع من خلال تحسيس الجمهور بان المعاق يستطيع ممارسة النشاط الرياضي بميزات الرياضي العادي من الدقة والتركيز والتحكم في النفس، وبمتعة واندفاع كبيرين دون اي عقدة، وأنه بواسطة الإرادة والرغبة.

والتدريب المستمر يستطيع المعاقين تحقيق نتائج مذهلة في مختلف الاختصاصات تجلب الفرح والسرور والسعادة للآخرين.

هذه القيمة للنشاط البدني والرياضي المكيف تفتح لنا إمكانية دراسته على مستوى الأطفال المعاقين والأفاق التي يمكن تسطيرها في هذا المجال.

# الفصل الثاني: الإعاقة الحركية

## تمهيد:

يقول الدكتور تركي رابح: ((إن أكبر مشكلة يواجهها الباحث في ميدان الإعاقة تتمثل في تحديد المفاهيم العلمية التي يتداولها العاملون في هذا الميدان الواسع، وذلك لإختلاف المصطلحات، ويعتبر مفهوم الإعاقة من الناحية العلمية مفهوما شاملا لذلك نجد العديد من الباحثين الذين حاولوا وضع تعاريف وتوضيحات لهذا المفهوم حسب المجتمعات)).<sup>1</sup>

وترى المنظمة العربية للتربية والثقافة أن إختلاف المصطلحات ظاهرة للعيان من خلال مختلف التعاريف التي تدرج حول هذا المصطلح، فالأطباء مثلا يستعملون المصطلحات التي يستعملها علماء الإجتماع وعلماء النفس، وعامة الناس يتداولون المصطلحات بشكل شعبي غير مقبول، مما قد يفقدها قيمتها العلمية، وهناك عدة أمثلة منها تسمية الشخص بطيء الفهم و الإستجابة بالأبله، وعن حالات التخلف العقلي يطلقون عليهم اسم "الأهبل" المجنون.<sup>2</sup>

<sup>1</sup> تركي رابح: المعوقون في الجزائر. الشركة الوطنية للنشر والتوزيع الجزائر، 1982، ص77.  
<sup>2</sup> المنظمة العربية للتربية والثقافة: قراءات في التربية الخاصة وتأهيل المعوقين. 1994.

## 1- تعريف الإعاقة:

من الناحية اللغوية جاء في المعجم الوسيط أن الإعاقة لغة تعني منعه وشغله، فمعنى عوائق الهر شواغله وأحداثه، وتعوق أي امتنع وتثبط، ويشير المصباح المنير إلى الإعاقة بمعنى المنع، أما ما جاء في المنجد في اللغة والإعلام في شرح مادة عوق عاق وعوقه عن كذا أي صرفه وثبطه وأخرى عنه والعائقة مؤنث العائق أي ما يعيق عن العمل، ورجل وعيق يعوق الناس عن الخير، والعوق الرجل الذي لا خير عنده والعوق كذلك الجوع، والعائقة هي العقبة.<sup>1</sup>

أما إصلاحاً فيراها مروان عبد المجيد إبراهيم هو كل فرد مصاب بعجز بدني أو عقلي مستديم بشرط أن يكون هذا العجز سبباً في عدم تكيفه مع المجتمع، وبالتالي يمنعه من قيامه بعمله الطبيعي.<sup>2</sup>

ويشير حلمي إبراهيم وليلى السيد فرحات أن الإعاقة تتجلى في عدم قدرة الشخص على تأدية عمل يستطيع غيره من الناس تأديته وهذا نتيجة لنوع من العجز الذي يحد من قدرة الشخص على القيام بما هو متوقع منه في مرحلة معينة.<sup>3</sup>

ويعرف عبد الرحمان سيد سليمان الإعاقة أنها عبارة عن حالة من عدم القدرة على تلبية الفرد لمتطلبات أداء دوره الطبيعي في الحياة المرتبطة بعمره وجنسه وخصائصه الاجتماعية والثقافية وذلك نتيجة الإصابة أو العجز في أداء الوظائف الفسيولوجية أو السيكولوجية.<sup>4</sup>

ومن خلال هذه التعاريف يتضح لنا أن جميعها تتفق على أن الإعاقة ما هي إلا حالة معينة من تشير إلى ذلك العجز الذي يصيب الفرد، كيفما كان نوعه يحدد قدراته ويجعله غير قادر على منافسة أقرانه المكافئين له من حيث العمر والجنس.

<sup>1</sup> عبد الرحمان العيسوي: سيكولوجية الإعاقة الجسمية والعقلية. دار الراتب، بيروت، 1997، ص42.

<sup>2</sup> مروان عبد المجيد إبراهيم: الألعاب الرياضية للمعاقين، دار الفكر، عمان، 1997، ص66.

<sup>3</sup> حلمي محمد إبراهيم-ليلى سيد فرحات: التربية الرياضية والترويج للمعاقين. مرجع سابق، ص38.

<sup>4</sup> عبد الرحمان سيد سليمان: سيكولوجية ذوي الحاجات الخاصة ج1، مكتبة زهراء الشرق، القاهرة، 2001، ص38.

## 2- تعريف المعاق:

المعاق في رأي العامية هو مصطلح يطلق على كل من به نقص جسمي ظاهري في بدنه وعقله أو حواسه تجعله غير قادر على مسابرة حياته العادية، فكان يطلق عليه فيما مضى المقعد ثم أطلق عليه ذوي العاهات ليتطور هذا التعبير عنه اصطلاح العاجز، رغم أن هذا التعبير قاسيا عليه إذ يشير إلى كل من به صفة تجعله عاجزا في جانب من جوانب الحياة.<sup>1</sup> ويعرف كذلك أنه كل فرد تدنى مستوى أدائه عن أقرانه بشكل ملحوظ في مجال من مجالات الأداء، بشكل يجعله غير قادر على متابعة الآخرين إلا بتدخل خارجي من الآخرين أو بإجراء تعديل كلي في الظرف المحيط به.<sup>2</sup>

ويرى آخرون أنه الفرد الذي لديه قدرات أقل من الفرد العادي من حيث القدرة أو الاستعداد لممارسة مهام حياته العادية بسبب إصابته بعاهة كيفما كان نوعها سواء كان ذلك بالميلاد أو بالاكْتساب بحيث تصبح تلك الإعاقة مزمنة أيا كانت درجتها.<sup>3</sup>

أما الجمعية العامة للأمم المتحدة عند إعلانها عن حقوق المعاقين عام 1975.

عرفت المعاق بأنه كل شخص لا يستطيع أن يكفل لنفسه كليا أو جزئيا ضروريات الحياة الفردية أو الاجتماعية نتيجة نقص فطري في قواه الجسمية أو العقلية.

ويعرف مؤتمر السلام العالمي و التأهيل المعاق بأنه كل فرد يتخلف عن يطلق عليه لفظ سوي أو عادي جسميا أو عقليا أو نفسيا أو اجتماعيا إلى الحد الذي يستوجب عمليات تأهيلية خاصة حتى يحقق أقصى تكيف تسمح به قدراته الباقية.<sup>4</sup>

أما إعلان حماية المعوقين الذي أقرته الجريدة الرسمية في المادة رقم 02 لسنة 2002 للدولة الجزائرية والذي يهدف إلى حمايتهم وترقيتهم تعرف الفرد المعاق بأنه كل شخص مهما كان سنه وجنسه يعاني من إعاقة أو أكثر، وراثية أو خلقية أو مكتسبة تحد من قدراته

<sup>1</sup> مروان عبد المجيد إبراهيم: الألعاب الرياضية للمعاقين. مرجع سابق، ص 67.

<sup>2</sup> عبد الرحمان العيسوي: سيكولوجية الإعاقة الجسمية والعقلية. مرجع سابق، ص 8.

<sup>3</sup> أحمد السعيد يونس-مصري عبد الحميدصنورة: رعاية الطفل المعاق طبيا ونفسيا وإجتماعيا. دار الفكر العربي، القاهرة، 1999، ص 117.

<sup>4</sup> حلمي محمد إبراهيم-ليلي سيد فرحات: التربية الرياضية والترويح للمعاقين، مرجع سابق، ص 38.

على ممارسة نشاط أو عدة نشاطات أولية في حياته اليومية، الشخصية والاجتماعية، نتيجة لإصابة وظائفه الذهنية أو الحركية أو العضوية الحسية.<sup>1</sup>

### 3- تعريف الإعاقة الحركية:

يعرف "فاروق الروسان" الإعاقة الحركية بأنها حالات الأفراد الذين يعانون من خلل في قدرتهم الحركية أو نشاطهم الحركي: بحيث يؤثر ذلك الخلل على مظاهر لموهم العقلي والاجتماعي و الانفعالي ويستدعي الحاجة إلى التربية الخاصة، ويندرج تحت هذا التعريف العديد من مظاهر الاضطرابات الحركية أو الإعاقة العقلية التي تستدعي الحاجة إلى الخدمات التربوية الخاصة.<sup>2</sup>

ويشير "سيد جمعة" فيعرفها بأنها هي التي تنتج بسبب الحوادث و الحروب، أو الأمراض الناتجة عن الوراثة والبيئة، يؤدي إلى حرمان الفرد من الوظائف العادية لجهازه الحركي.<sup>3</sup>

أما "سيد فهمي" فيعرفها بأنها كل ما يتصل بالعجز في وظيفة أعضاء الجسم سواء كانت أعضاء متصلة بالحركة كالأطراف، أو أعضاء متصلة بعملية الحياة البيولوجية كالقلب والرئتين وما أشبه ذلك والتي تميزها صفة الدوام، بحيث تؤثر تأثير حيوي على ممارسة الفرد لحياته الطبيعية سواء كان تأثيرا تاما أو نسبي.<sup>4</sup>

### 4- درجات الإعاقة:

#### 4-1 الإعاقة الخفيفة:

يكون الشخص مستغنيا عن مساعدة الآخرين وهذا بسبب إمكانية خدمة نفسه في تلبية حاجاته بمفرده، ويخص هذا النوع من الإعاقة الأشخاص الذين يعانون من آلام في العظام أو المفاصل، وعلى سبيل المثال الانحراف الفقري scoliose، وانفصال العظام.

ونستنتج أن الإعاقة الخفيفة لا تشكل مشكلة كبيرة بالنسبة للمعاق، حيث يستطيع أن يخدم دون مساعدة الآخرين.

<sup>1</sup> الجريدة الرسمية: العدد 34 السنة التاسعة والثلاثون: الثلاثاء 14 ماي 2002

<sup>2</sup> فاروق الروسان: سيكولوجية الأطفال غير العاديين ط3، دار الفكر، الأردن، 1998، ص240.

<sup>3</sup> عبد الرحمان سيد سليمان: سيكولوجية ذوي الحاجات الخاصة ج1، مرجع سابق، ص24.

<sup>4</sup> عبد الرحمان سيد سليمان: الإعاقة البدنية. مكتبة زهراء الشرقن القاهرة، 2001، ص37.

#### 2-4- الإعاقة المتوسطة:

تكون للشخص هذا فرصة لإعادة تكيفه المهني والاجتماعي بواسطة مختصين، ويخص هذا النوع من الإعاقة الأشخاص الذين يعانون من النقص في المناطق المحيطة بعصب أو عدة أعصاب، ويكون مصحوبا بانخفاض في القوة العضلية شلل الأطفال مثلا  
Ipoliomyétié.

#### 3-4- الإعاقة الخطيرة:

في هذا المستوى من الإعاقة نجد الأشخاص ممتنعون من الحصول على درجة كافية من الحركة، فالمعاق هنا في حاجة ماسة إلى مساعدة الآخرين لقضاء حاجاته وخاصة الضرورية منها، والسبب في ذلك هو أن هاته الإعاقة خطيرة ويكن خطرها في إصابة المناطق العصبية المركزية، كالنخاع الشوكي، الممر الحركي، أو مناطق اخرى، وهذا يؤدي إلى الشلل كمرض لضمور العضلي Myopathies والذي يصيب الأطراف الأربعة ومرض Spina bifida الذي يصيب نخاع العظم.<sup>1</sup>

#### 5- أنواع الإعاقة الحركية:

من الصعب تحديد أنواع الإعاقة الحركية وتصنيفها وذلك لاختلاف الإعاقة مما أدى إلى تصنيفها بطرق مختلفة حسب أو الأعضاء المصابة في الجسم، وحسب سبب الإصابة وتطوره وكذلك نوع الضرر مثل الشلل، أو عدم تناسق الحركة وتصلب المفاصل، كما أن تصنيف الإعاقة الحركية يكون حسب الجهاز المصاب، إذ قد يكون الجهاز المصاب هو الجهاز العصبي أو العظمي أو العضلي، وفي هذا نكتفي بالإشارة إلى بعض الإعاقات الأكثر شيوعا.

<sup>1</sup>-Pierre Dileron:l'éducation des enfants physiquement handicaps.P.u.f ,1961,page11.

**1-5- شلل الأطفال (Poliovirus):**

هو مرض فيروسي التهابي دقيق وصغير الحجم يؤثر على الخلايا العصبية الموجودة في الجزء الأمامي الرمادية، ويسمى بهذا الاسم لأنه غالباً يصيب الأطفال أكثر من الكبار، حيث أن 90 % من حالات الأطفال ما بين 1 إلى 6 سنوات ونادراً ما يصيب الكبار حتى سن 45 سنة. وينتقل عدوى ذلك المرض عن طريق الإنسان، حيث ينتقل المربوب عن طريق الرصاص و الإختلاط بالمرضى أو تنازل أطعمة ملوثة، حيث ينفذ الفيروس بواسطة الغشاء المخاطي للقناة الهضمية، أو عن طريق التجويف الأنفي للبلعومي وذلك عبر الغدد اللمفاوية القريبة من الأعصاب إلى الجهاز العصبي المركزي في النخاع الشوكي، ويتضح من ذلك أن الفيروس يهاجم الجهاز العصبي ومعنى ذلك أن تصل الجرثومة إلى الأمعاء ثم تنتقل إلى النخاع الشوكي وتحدث الشلل، كما أن هناك ثلاثة أنواع من شلل الأطفال وهي:

**\*النوع الأول:** تتركز الإصابة على العضلات حيث تبدأ في أجزاء متعددة من الجسم، ثم تنكمش الإصابة وتتركز في جزء معين من العضلات حيث يصاحبه ضمور تدريجي في العضلة المصابة مع حدوث تشوهات منها.

**\*النوع الثاني:** تتركز الإصابة في الجهاز التنفسي والحجاب الحاجز مع ضيق في التنفس وظهور زرقة في جسم الطفل، ويحتاج الطفل إلى وضعه في رئة حديدية وإمداده بالأكسجين.

**\*النوع الثالث:** إصابة عضلات البلع والحنجرة، ويترتب على ذلك عدم القدرة على بلع الطعام وتغير الصوت، وتصل إلى تقلص في الحبال الصوتية والاختناق.<sup>1</sup>

**2-5- الشلل الدماغى(المخى):**

هو أي تغير غير طبيعى يطرأ على الحركة، أو الوظائف الحركية ينجم عن تشوه أو إصابة الأنسجة العصبية الموجودة داخل الجمجمة، ويقصد به حالة عجز في قدرة العضلة العصبية والناجئة عن إصابة المخ، مما يؤدي التقلص في القدرة على التحكم في العضلات الإرادية، ويظهر ذلك في عدم تناسق شكل المهارات الحركية للفرد و سبب ذلك هو اضطرابات في الجهاز العصبي وغالباً ما يصبه إعاقات أخرى في السمع والبصر، وقد

<sup>1</sup> حلمى محمد ابراهيم-ليلى سيد فرحات: التربية الرياضية والترويح للمعاقين، مرجع سابق، ص 106-108.



تكون إعاقة ادراكية أو سلوكية أو تخلف عقلي، وهذا لايزداد سوءاً ولا يؤدي إلى الموت ويمكن علاج وظائف الخلايا.

### 1-2-5 الشلل المخي التشنجي:

عادة يظهر ذلك في شكل تقلص التوائى للأطراف حيث تكون الأطراف العليا مقابل الأطراف السفلى، وفي الغالب يصيب جانبا من واحد من الجسم وتتراوح نسبة المصابين من 60% إلى 70% من مرضى الشلل، وهو الأكثر شيوعا ويتصف بزيادة مستوى التوتر العضلي تعتمد على الحالة العامة للطفل ومدى الإثارة التي يتعرض لها.

### 2-2-5 الشلل المخي الإسترخائي:

ويظهر ذلك ترهل العضلات مما يؤدي إلى عدم تناسق الحركات لدى المعاق.

### 3-2-5 - الشلل الدماغي الكنعاني (الإلتوائي):

وتكون نسبة العجز كبيرة في هذا النوع، ويظهر ذلك في الاهتزاز المستمر والحركة غير المعتدلة مع إلتواء في الوجه، معدم إتزان الرأس والرقبة والكتفين، ويزيد ذلك تقلصات العضلات اللاإرادية كما يكون الجسم في حالة تغير مستمر، وتصل نسبة تلك الفئة إلى 30% .

من حالات الشلل التشنجي، كما يلاحظ زيادة حركات المعاق اللاإرادية وخاصة عندما يكون في حالة هياج أو عصبية وتقل عند الهدوء.

### 4-2-5 - الشلل المخي التيبسي:

في هذا النوع نجد أن المرونة غير متواترة في الأطراف، ويترتب على ذلك عدم استطاعة المعاق تحريك مفاصله إراديا ويضاف إلى ذلك الصعوبة في المشي أو في نوع الحركات، ومن أكثر الإنحرافات القوامية شيوعا لدى ذلك المعاق تصلب الفقرات العنقية والظهرية بالعمود الفقري.<sup>1</sup>

<sup>1</sup> جمال الخطيب: مقدمة في الإعاقات الحسية والصحية. دار الشروق، 1998، ص68.

### 5-2-5 - الشلل الدماغي التخليجي (اللاتوازني):

ينتج عن إصابة المخيخ الذي هو مركز ومنسق حركات العضلات والتوازن، وتكون حركات الطفل غير متزنة، يسير بسهولة لعدم التوازن، كما أنه يؤدي إلى صعوبة التوجيه الحركي المكاني، ويكتشف عندما يبدأ الطفل المشي، فيشمي ويداه ممتدتان إلى الأمام ليحافظ على توازنه لذا يتم وصفهم بالسكارى.

### 5-2-6 - الشلل الدماغي الإرتعاشي:

يظهر في هذا النوع من الشلل الدماغي أشكال مختلفة من الإرتعاش، هذا الأخير قد يكون شديداً أو خفيفاً، كما قد يكون سريعاً أو بطيئاً، إلا أن الإرتعاش يكون عادة قاصراً على مجموعات معينة من العضلات، ويبدوا على وتيرة واحدة، ويكون لا إرادياً تماماً، وتحدث هذه الحالة نتيجة لعدم المقاومة لأي حركة للعضلات.<sup>1</sup>

### 5-3-3 - تصنيف الشلل الدماغي حسب أطراف الجسم المصابة:

- أ - الشلل النصفي: وهو الشلل المخي الذي تقتصر فيه الإصابة على أحد جانبي الجسم.
- ب - الشلل السفلي: يقتصر على الأطراف السفلة فقط من الجسم.
- ت - الشلل الرباعي: في هذه الحالة تصاب الأطراف الأربعة بالشلل، وتكون متفاوتة في الأطراف العلوية أكثر من السفلية.
- ث - الشلل من طرف واحد: وهذه الحالة نادرة من حالات الشلل الدماغي .
- ج - الشلل الثلاثي: وهذه الحالة نادرة أيضاً عند الأطفال المشلولين دماغياً

### 5-4-4 - تصنيف الشلل الدماغي حسب شدة الإعاقة:

- أ - البسيط: يعاني المصاب من مشكلات بسيطة لا تستلزم العلاج، ويستطيع العناية بنفسه والمشي دون الأجهزة المساعدة
- ب - المتوسط: يكون النمو الحركي فيه بطيئاً جداً، إلا أنه يتطور لدى الأطفال المصابين به وعدم القدرة على ضبط حركات العضلات الدقيقة، ويتعلمون المشي باستخدام الأدوات المساعدة.

<sup>1</sup> ماجدة السيد عبيد: الإعاقات الحسية الحركية. مرجع سابق، ص 119.

ت الشديدي: تكون الإعاقة فيه شديدة فتحد من قدرة الطفل على العناية الذاتية والحركة المستقلة والكلام، لهذا فهو بحاجة إلى علاج مكثف ومنظم ومتواصل .

### 5-5- الشلل النصفي السفلي:

يقصد به ضعف الساقين بسبب إصابة أو مرض في العمود الهرمي، وعادة يحدث ذلك في مستويات مختلفة من الجهاز العصبي وغالبا في النخاع الشوكي وأحيانا أخرى في عنق المخ أو التجويف المخي وهو يصيب الإنسان في أي مرحلة عمرية في الطفولة أو كبار السن ويوجد نوعان من هذا الشلل هما:

### 5-5-1 الشلل المخي:

وهو يحدث في أمراض مثل المينوجما أو انسداد التجويف الهلامي العلوي أو شكل تشنجي وراثي وقد ينتج عن حوادث تصيب الجمجمة.

### 5-5-2 الشلل في النخاع الشوكي:

وينتج عن إصابة التروما كطلقة نارية نافذة أو حوادث المرور، كما قد يحدث من التهاب أو تحلل أو ضمور، كما ينتج من انسداد أو تجلط الأوعية الدموية أو نزيف، وربما يحدث من الضغط على النخاع الشوكي كالأورام والنزيف الداخلي.<sup>1</sup>

### 5-6 البتر:

وهو إزالة أو طرف من جسم الإنسان وذلك للحفاظ على حياة الفرد من جهة نتيجة إصابة في حادث أو غرينة أو تشوه خلقي، ويتم ذلك عن طريق الجراحة وينقسم إلى:

### 5-6-1 البتر الأولي:

ويكون في مستوى منخفض وذلك لسيطرة على العدوى ومنع التسمم بطرق مختلفة :

بتر أولي-الخيطة الجزئية.<sup>2</sup>

<sup>1</sup> جمال الخطيب: مقدمة في الإعاقات الحسية والصحية. مرجع سابق، ص 68.

<sup>2</sup> حلمي محمد إبراهيم-ليلي سيد فرحات: التربية الرياضية والترويج للمعاقين، مرجع سابق، ص 120-121.

### 2-6-5 البتر النهائي:

يتم ذلك بعد انتهاء البتر الإبتدائي حتى يكون الجزء المتبقي من البتر نموذجيا والطرق المتبقية في عملية البتر هي طريقة المقصلة-الطريقة الدائرية-المائلة الهلالية-المضرب-التغطية شريحة من الجلد.

وللبتر حالات مختلفة هي:

- 1 -بتر الطرف العلوي.
- 2 -بتر الطرف السفلي.
- 3 -بتر الطرفين العلويين.
- 4 -بتر الطرفين السفليين.
- 5 -بتر الطرف العلوي مع الطرف السفلي.

### 3-6-5. أسباب البتر:

- 1 -حوادث العمل وحوادث الصدمات وغيرها تشكل حوالي 20 % من حالات البتر.
- 2 -عدم وصول كميات كافية من الدم إلى الأطراف السفلى وتشكل هذه نسبة 60% من حالات البتر وتضم هذه المجموعة عدة أمراض:
  - أ - إصابة الأوعية الدموية والشرابين
  - ب تضيق الأوعية الدموية والشرابين.
  - ج- أمراض السكري
- 3 -أمراض الأورام الخبيثة والسرطان العظمي وغيره وتشكل حوالي 6 % من حالات البتر
- 4 -التشوهات الخلقية بالأطراف وتشكل 6 % من حالات البتر.
- 5 -التهابات العظم والكسور التي يستحيل إعادة العظم إلى وضعه وتعفن الأنسجة المحيطة وتشكل حوالي 8 % من حالات البتر. وهناك أنواع عدة من الاعاقات الحركية والجسمية وهي:

الضمور العضلي- حالات التخلف العقلي-الكساح- أمراض القدم- الإحدياب- الجنف-  
أمراض المفاصل والروماتيزم- خلع الورك الولادي- الصرع- اضطرابات الجهاز  
الغدي (مرض السكري) والكسور.<sup>1</sup>

## 6- أسباب الإعاقة الحركية:

### 1-6 الأسباب الوراثية:

تلعب الوراثة دورا كبيرا في انتقال بعض الأمراض كمرض السكري والزهري-ضغط  
الدم .... الخ أو انتقال بعض الاعاقات مثل التخلف العقلي والصم والبكم والعمى من جيل إلى  
جيل عن طريق الجينات الموجودة على الكروموسومات وترجع الأسباب الوراثية إلى حصيلة  
المؤثرات الداخلية للكائن الحي والمتصلة بالجانب الجيني.

إذا الوراثة هي انتقال السمات من الوالدين إلى أولادهما وكذلك من أجدادهم إلى سلالتهن.

### 2-6 الأسباب البيئية:

البيئة هي كل العوامل التي تؤثر على الفرد منذ الإخصاب وتشمل البيئة العوامل المادية  
والاجتماعية والثقافية والحضارية،وقد أظهرت بعض الدراسات فقر البيئة الثقافي والتعليمي  
وسوء التغذية قد يؤدي للتأخر العقلي والضعف في القدرات العقلية،وتشمل البيئة بعض  
المؤثرات منها:

### 1-2-6 مؤثرات قبل الولادة:

إن إصابة الأم خلال الثلاثة أشهر الأولى من الحمل بالحصبة الالمانى قد يصيب الجنين  
بالضعف العقلي وبعض الأمراض.

<sup>1</sup> - حلمي محمد إبراهيم- ليلي السيد فرحات : التربية الرياضية والترويح للمعاقين.مرجع سابق،ص 121.

### 2-2-6 مؤثرات أثناء الولادة:

أثناء الولادة يمكن أن يحدث إصابات للرأس والتهاب السحايا و الأورام العصبية أو اضطرابات الغدد الصماء أو نقص الأكسجين والاختناق عند الولادة، العسر وهذه الأعراض تؤثر على الجهاز العصبي وتؤدي إلى الضعف العقلي.

### 3-2-6 بعد الولادة:

هذه الحالات متعددة وكثيرا ما تحدث منها الحوادث المرورية وإصابات الملاعب وإصابات العمل والإصابة ببعض الأمراض كشلل الأطفال والحمى والحمى والروماتيزمية والدرن<sup>1</sup>.

والارتفاع الشديد لدرجة حرارة الجسم كلها تؤدي إلى أمراض خطيرة بالجهاز العصبي أو العقلي وتؤدي إلى التشوهات<sup>2</sup>.

### 7- وضع المعاق وظروفه في المجتمع:

#### 7-1. في مرآت الذات: (نظرة المعاق إلى نفسه)

يكون كل انسان صورة نفسية عن جسمه وحالته المعنوية سواء كان سليما أو عليلا، بدينا أو نحيفا، قويا أو ضعيفا، وإن لهذه الصورة النفسية أهمية كبرى في تكوين شخصيته وتحديد اتجاهه وتحقيق مستقبله الشخصي، والمصاب ينظر لنفسه نظرة قلق، سواء تقبل عاهته بالمرض او لم يتقبلها فإنه يملك عن نفسه صورة غير آمنة، يتجلى ذلك في عدم الاطمئنان إلى حالته النفسية، وعدم الاطمئنان إلى الآخرين. ومن الناحية الجسدية يدرك المصاب انه محروم من العديد من المزايا العضوية التي يملكها غيره ومن جميع التسهيلات لأنه يعيش في عالم يهتم فقط بالأفراد السليمين في بنيتهم في كثير من الأحيان. فالحافلات ووسائل الركوب والمدارس وحدائق التنزه كل هذه الوسائل والمرافق تصنع على قدر مقياس الأفراد السليمين.

<sup>1</sup> -ماجدة السيد عبيد: الإعاقات الحسية الحركية، مرجع سابق ، ص90-91.

<sup>2</sup> - محمد كامل عفيفي عمر: التربية البدنية للمعاقين بين النظرية والتطبيق. ط 1، دار حراء، القاهرة، 1998، ص16-17.

## 2-7. نظرة المعاق إلى المجتمع:

أن الإعاقة الشديدة مثل فقدان الأطراف (البتير)، الشلل الجزئي أو الكلي، تنتج عادة مرض عضال أو إصابة خطيرة تسبب تحرك الجسم بصورة ونمط غير سوي، بطريقة خاصة كما في حالات الشلل وكنتيجة للضعف أو التقلصات العضلية العصبية المصاحبة للمرض والإصابة، وقد يصاحب الإعاقة تغير في النطق الكلامي وعدم التوافق في السرد والحديث اللفظي. ويؤدي ما سبق في معظم الأحيان وكنتيجة لتلك الحركات غير الطبيعية في الجسم إلى ضغوط نفسية على الشخص صاحب الإعاقة الشديدة ويسبب له صعوبة كبيرة أن لم تكن مستحيلة في التأقلم مع المجتمع المحيط به والاندماج به، مما قد يؤثر في نظرة المعاق لنفسه وتتغلب عليه نظرة الاضطهاد والتشاؤم والخجل والقلق وفقدان الثقة بالنفس، وتدفعه إلى العزلة والتفوق، بل وقد يصل الأمر إلى وصوله لمرحلة العداة للمجتمع إذا لم يجد المعاونة والرعاية اللازمين، وبدخل في هذا النطاق أيضا الإعاقة المرضية مثل الشلل المخي والشلل الجزئي.

ومما سبق ذكره نستنتج أن الآثار النفسية للإعاقة مثل الشعور بالنقص والعجز لها أثر في نظرة المعاق إلى المجتمع، حيث يصبح الشخص المعاق عدوانيا وحساسا. ويلزم أن يلقي المعاق العناية والرعاية الخاصة به في المجال الرياضي مع مراعاة ظروفه وإمكاناته البدنية المحدودة نسبيا مع ايجاد المعاونة النفسية والطبية المواكبة لهذا الاهتمام الرياضي.<sup>1</sup>

## 3-7. نظرة المجتمع للإعاقة والمعاقين:

مذ الحرب العالمية الثانية والتي نتج عنها الملايين من المعاقين، تطورت حاليا نظرة المجتمعات إلى الإعاقة والمعاقين وبصورة جذرية، فبعدها كانت النظرة سلبية صارت ايجابية ومن تواجد هامشي خارج المجتمع، إلى تواجد فعلي فعال بتأهيل الوظائف ومهن جديدة تتناسب وإمكانيتهم ما بعد الإعاقة، وقد توازي ذلك مع تطور الاهتمام بالتأهيل الطبي

<sup>1</sup> - مصطفى غالب: نقطة ضعف. في سبيل الموسوعة النفسية. مكتبة الهلال، بيروت، 1983، ص 29-30.

للمعاقين إعاقة شديدة خاصة بعد هذه الحروب ليصبحوا جزءا مقبولا وإيجابيا في مجتمعاتهم.<sup>1</sup>

### 8- الآثار الناتجة عن الإعاقة:

لا يمكن أن تحدد بصفة شاملة الآثار المترتبة عن الإعاقة لأن هذه الآثار تختلف حسب الإعاقة فالصم الكلي أو العمى الكلي لا يتركان الآثار السلبية التي يتركها التخلف الذهني العميق، فدرجة الإعاقة تلعب عاملا أساسيا في تحديد الآثار المترتبة عن الإعاقة. فكلما اشتدت هذه الأخيرة ازدادت صعوبة الدمج، وتنقسم هذه الآثار إلى أنواع:

#### 8-1- الآثار البدنية:

نشير إلى أن جميع حالات الإعاقة في القصور الوظيفي بدرجات مختلفة، لكن يمكن ان نتساءل ما الفرق بين الإعاقة والمرض؟

إن القصور الوظيفي البيولوجية يؤدي إلى استحالة أو صعوبة القيام ببعض النشاطات المهنية لكن لا يكفي وحده لتحديد درجة العجز المهني بصفة إجمالية، فليس هناك تطابق بين الخلل الوظيفي والعجز المهني، وتجدر الإشارة إلى أن الخلل الوظيفي اعتمد أحيانا كذريعة لمنع المعاق من التأهيل المهني والعمل ورفع تمويل نواحي العجز إلى درجة طمس نواحي القدرة، فكان العيون لا ترى والأذان التي تسمع استنزفت كل الطلقات المتبقية، ومن الضروري أن نركز ونحسن برامج دمج المعاقين في عالم الشغل على نواحي القدرة لا على نواحي العجز أي على ما موجود لا على ما هو مفقود.

<sup>1</sup> - مروان عبد المجيد إبراهيم: الألعاب الرياضية للمعاقين، مرجع سابق، ص 55.



### 8-2- الآثار النفسية:

رغم ما تحدثه الإعاقة من اضطرابات في نفسية الإنسان عند إصابته بها فليس من الواقع في شيء أن نقول أو نجاري أن الإعاقة في كل الأحوال تؤدي إلى إضعاف معنويات الإنسان وإلى فقدان دوافع العمل . لكن محدودية الاندماج للمعاقين لا تكمن في الاستجابة بقدر ما تمكن في تحقيق مجال الاختصاصات المرتبطة في أن واجد بالإعاقة .

### 8-3- الآثار الاقتصادية :

يكاد التأثير الاقتصادي على المعاق أن يتجاوز في أهمية الآثار الأخرى ، فالإعاقة تفرض على المعاق وأسرته أعباء مادية قاسية ، ولذا فقد قامت السلطات ومنها الدولة بوضع ضمانات اجتماعية للتقليل من تكاليف المعاق .

### 8-4- الآثار الاجتماعية :

عندما نتحدث عن الآثار الاجتماعية للإعاقة يتحتم الرجوع إلى طبيعة المجتمع الذي يعيش فيه المعاق . حيث نجد أن المجتمع العربي يعتقد ضرورة مساعدة المعاق عن طريق الإحساس وجعله يتجنب مشقة العمل لأن ذلك يرهق جسمه الضعيف حسب اعتقادنا ، وضرورة توفير المساعدات المادية إلى المعاقين غير القادرين على العمل بقدر ما نعتقد أن التأهيل يمثل أحسن مساعدة نقدمها للمعاقين القادرين على العمل ، وسيطرت النظرة العاطفية المبنية على الشفقة على المعاق وحمائته على الجانب العلمي في المتمثل في وضع خطط لتربية وتأهيله .<sup>1</sup>

ومنه نستنتج أن الإعاقة تؤثر بدرجة كبيرة على النمو العام للفرد سواء على المستوى المعرفي أو الوجداني ، و تؤثر كذلك على الحالة البدنية والاقتصادية للأسرة والمجتمع ، وكذلك تؤثر على العلاقات بين الأفراد المعاقين والأسوياء .

<sup>1</sup> المجلة العربية : من أجل تربية عربية موحدة الإتجاه والهدف . المنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم ، 1989 ، ص68.

## خلاصة :

ينبغي أن ندرك أن كل إنسان عاجز عن أداء كل شيء ، فهذا قدرته الموسيقية محدودة وذلك لا يستطيع التصرف اتجاه أيسر المشاكل ، وآخر لا يستطيع قول بيت من الشعر وهكذا وينبغي أن ندرك أن كل إنسان عادي قد يصبح في يوم ما معاق . ولقد جاء في فصلنا هذا مفهوم الإعاقة وأنواعها وتصنيف المعاقين حركيا وأسباب حدوثها وكذلك وضع المعاق وظروفه داخل المجتمع ، وفي الأخير الآثار المترتبة عن الإعاقة.

# الفصل الثالث: الهوية الرياضية

**تمهيد:**

إن تكامل الهوية الرياضية يقود إلى المستويات العليا من اتصاف الشخصية بالاستقلالية والتفرد، وإن إدراك الفرد لنفسية شيء منفصل عما حوله، وإدراكه لذاته وكأنها ذات إطار محدد ومرسوم، ويعد ذلك أمراً في غاية الأهمية إذ يساعد ذلك على أن تصبح إمكانية تحليل السلوك الوظيفي المناسب في كل موقف من المواقف عملية نابعة من داخل الفرد.

## 1- مفهوم الهوية:

يرجع الأصل اللغوي للفظ الهوية في اللغة العربية للدلالة على حقيقة الشيء أو الشخص المطلقة، المشتمة صفاته الجوهرية وذلك منسوب إلى هو، ويقابله في اللغة الفرنسية مصطلح (identité) الذي يشير إلى الشخص المساوي لذاته (identique) من حيث المواصفات الخاصة به والتي تميزه عن غيره.

وستعمل مصطلح الهوية في مجالات كثيرة، ما يصعب تحديد مدلول واحد له، إذ نجده يتخذ أبعاد عديدة ومختلفة باختلاف توظيفه بين الاختصاصات كالهوية التاريخية، الهوية الثقافية، الهوية القانونية، الهوية الشخصية...، وكذا حسب القصد من استعماله في الاختصاص الواحد، ويتفق الباحثون على أن الهوية من الناحية السيكلوجية تعني الجواب على التساؤل "من أنا ومن سأكون".

ويقول "Lehalle" أنه من الضروري على الفرد أن يخلق ويحقق تناسقه و استدخاله الشخصي، إذا أراد الحفاظ على توازنه النفسي وعلى قدر التكيف الاجتماعي.

ويرى "Mecchielli" أن الهوية حقيقية تتطور وفقا لمنطقها الخاص، الذي يتجسد في عمليات التقمص والتمثل، وهي في سياق تطورها على نحو تدريجي، تعيد تنظيم نفسها وتتغير من غير توقف، وذلك إلى حد تكون فيه قادرة على تحديد خصوصية الكائن.<sup>1</sup>

ويرى "Erikson" أن دراسة الهوية مسألة إستراتيجية في عصرنا، كما كانت حالة المسألة الجنسية في عصر "Freud"، تكتسي هذه الأهمية طابعا فريدا يتعلق بمحاولة تحديد الذات بالنسبة للفرد وذلك أمام عالمه الداخلي والخارجي المتغير.

ويرى أيضا "Lehalle" أن لإشكالية الهوية تتموقع أولا على المستوى الجسمي حيث أن النمو الجسمي والتكيف معه يؤدي إلى تكوين صورة جديدة للجسم، كما يفترض أنه توجد علاقة بين صورة الحسم وبين التوازن النفسي.

<sup>1</sup> ميكشلي، س، ترجمة وطفة، ع، الهوية، دار الوسيم، دمشق، 1993، ص: 129.

ويعتقد "Gezell" وفي نفس الإطار، أن القوى الجسمية العميقة تحمي الأنا الذي ينمو وتقوده نحو تحقيق الهدف النهائي، إذ أنه هناك رغبة فطرية دائمة التجديد في النمو، هذه الفترة التي أرجعها "Freud" إلى نمط العلاقة بين الأنا و الهو، أي إلى القابلية الكبيرة للأنا البشري للتحويل والتغير.

## 2- تعريف الهوية:

**1-2 التعريف الخاص بمعجم العلوم الإجتماعية:** الهوية هو عبارة عن تحديد المميزات الشخصية للفرد من خلال مقارنة حالته بالخصائص الاجتماعية العامة.<sup>1</sup>

**2-2 التعريف الخاص بمعجم علم النفس:** أن يكون نفس الشيء أو مثله من كل الوجوه، وأن يحمل نفس الاستمرار والثبات وعدم التغيير.<sup>2</sup>

**3-2 تعريف قاموس النشاط البدني الرياضي:** الهوية عبارة عن مجموع الخصائص التي تظهر بصفة دائمة في سلوك الفرد، وهي نتاج لعملية تفاعل الفرد مع المحيط أي العالم الخارجي.

والهوية متعددة الأبعاد تشمل جميع سمات الشخصية.<sup>3</sup>

**4-2 تعريف موسوعة علم النفس والتحليل النفسي:** الهوية هي وحدة

الأنا(الذات) وأساسها، فهوية الأنا تعني ذلك الإحساس الأنوي بأنني أنا هو أنا في كافة الأحوال و الأزمنة، وهي الآن في نفسه ما تميز الأنا عن غيرها من أنوات.

<sup>1</sup> فريديريك معتوق، معجم العلوم الاجتماعية، دار أكاديمية للنشر، بيروت-لبنان، 1993، ص:1.

<sup>2</sup> فاخر عاقل، معجم علم النفس، دار العلم للملايين، بيروت-لبنان، 1977، ص:155.

<sup>3</sup> Jean Ferré, dictionnaire des ASP, edit Amophora, 1998, p:125.

فالهوية كمبدأ فلسفي تعبر عن ضرورة منطقية بعينها تؤكد أن الموجود هو ذاته دوما لا يلتبس به ما ليس منه، فهو عين ذاته كما تقول الفلسفة (مبدأ الهوية)، فالشخص هو- هو، مهما اعتراه من تغيرات، الأمر الذي يشير إلى أهمية إدراك العمليات اللاشعورية والتسليم بها، ذلك الإنسان إذا ما كان هو، فإن إصابته بالمرض تظهر تغييرا يشير إلى ما كان خفيا وكامنا فيه.

وكان هذا التناقص البادي للعيان لمريض لا ينطبق على نفسه مغالطة مستحيلة، مما يدفعنا للقول بأن جماع تلك العبارة التي ترى أن الإنسان ما ليس هو، وهو ليس ما هو يتضح في أن الإنسان إنما هو- هو بمجمل شعوره ولا شعوره، ذلك اللاشعور الذي يلعب دورا أساسيا في نشأة الهوية، بقدر ما يطور معنى الهوية ذلك الأنا، بعبارة أخرى فإن الصور الوالدية والروابط الانفعالية عبر مراحل التنشئة بقدر ما تدعم الهوية فإن الهوية بذاتها تسهم في تطور الأنا، الأمر الذي اهتم معه التحليل النفسي بأهمية المراحل الطفيلية في نشأة التوحد السوي بالوالدين والذي تقوم عليه نشأة الهوية، والتي اعتبرها "Erikson" حجر الزاوية في تطوير الأنية التي تبلغ تمام تطورها في مرحلة المراهقة بوصفها (أي الهوية) صيغة الوعي النفسي بالذات (الأنا) عبر الآخر، ومن هنا كانت المراهقة ميلادا جديدا تحاول الهوية أن تكسب فيها دورها الاستقلالي ليكون تمام الاكتمال أي أنا هو أنا، وليست أنا عبر والدي والآخرين.<sup>1</sup>

### 3- تحديد المصطلحات الخاصة بالهوية:

#### 1-3 الهوية:

يشير مصطلح الهوية إلى تنظيم دينامي داخلي معين للحاجات والدوافع والقدرات والمعتقدات والإدراكات الذاتية بالإضافة إلى الوضع الاجتماعي والسياسي للفرد، وكلما كان هذا التنظيم على درجة كبيرة، كلما كان الفرد أكثر إدراكا لنقاط قوية وضعفه، أما إذا لم يكن هذا التنظيم على درجة جيدة، فإن الفرد يصبح أكثر التناسا فيما يتعلق بتفرده على الآخرين، ويعتمد بدرجة كبيرة على الآخرين في تقديره لذاته، كما ينعدم الاتصال بين الماضي

<sup>1</sup> - فرج عبد الله الطاهر، موسوعة علم النفس والتحليل النفسي، ط2 دار الغريب للنشر 2003 ص 876.877

والمستقبل بالنسبة له، يفقد الثقة في نفسه وفي قدرته على السيطرة على مجريات الأمور، وبالتالي ينعزل عن حياة غالبية المجتمع الذي يحيا فيه، وهو ما يعرف بأزمة الهوية.<sup>1</sup>

### 2-3 أزمة الهوية:

يشير المصطلح الأزمة إلى فترة اتخاذ القرار الخاص بالاختيار بين البدائل والمتغيرات التي تتعلق بالاختيار المهني، والمفاهيم والمعتقدات الدينية، السياسية الإيديولوجية والقيم الجنسية.

وهي الإحساس بالضيق في مجتمع لا يساعد الفرد في فهم ذاته ولا في تحديد دوره في الحياة، ولا يوفر له فرصا يمكن أن تعينه على الإحساس بقيمته الاجتماعية والقيام بدور ذي معنى في الحياة.

وأزمة الهوية عبارة عن حالة من القلق الحاد تنتاب الفرد بشكل أساسي في مرحلة.

المراهقة، وذلك نتيجة إحساسه المرير بغياب كينونته الخاصة، ولوجود صعوبة كبيرة أمام تكوين شخصية محددة له في مجتمعه، تقوم بدور له وزن ولافتقاده الإحساس بالتميز عن محيطه، ولفقدانه الإحساس باستمرارية ذاته الخاصة وديمومتها، حتى يحس بأنه هو - هو الذي كان بالأمس في تاريخ موصول إلى الحاضر فالمستقبل.<sup>2</sup>

ولقد وضع " Erikson " هذا المصطلح واهتم ببحث مظاهر ودراساتها عند حديثه عن مراحل نمو الفرد وما يتعرض فيها من أزمات واضطرابات انفعالية ومشكلات نفسية.<sup>3</sup>

### 3-3 تحقيق الهوية:

ويقصد به تحديد الفرد لمن هو يبحث تكون توقعاته المستقبلية امتدادا أو استمرار لخبراته الماضية، والشعور بأن ما كان عليه في الماضي هو ما عليه الآن وما سيكونه ويصبح عليه غدا، كما ينطوي هذا المفهوم على مسالك الفرد لتحقيق استقلاله وتفرد

<sup>1</sup> - عادل عبدالله محمد، الصحة النفسية- الهوية، الاضطرابات النفسية، دار الرشاد للنشر سنة 2000 ص 14.15

<sup>2</sup> - نفس المرجع سابق ذكره ص 17-18

<sup>3</sup> - فرج عبد الله طه مرجع سابق، ص 08



والاضطلاع بدوره الاجتماعي، وفق منظور زمني محدد، وتكوين علاقات ناضجة مع الآخرين، مع تحديد إيديولوجية أو فلسفة ومعنى لحياته والبعد عن عدم الاكتراث واللامعنى<sup>1</sup>

### 4-3 التوحد (التقمص) identification:

حلية من حيل التوافق تتم على مستوى لا شعوري، وهي عملية تلجأ إليها النفس البشرية (لا شعوريا) ودون أن يعي الفرد أنه يقوم بعملية التوحد، وفي هذه الحالة يتمثل الفرد ويستدرج داخل ذاته دوافع واتجاهات وسمات شخص آخر بحيث تصبح هذه الدوافع والاتجاهات والسمات أصلية في كيانه، تضرب جذورها في أعماق بنائه النفسي، ويكون التوحد عميقا في تأثيره على الشخصية ومستمر إلى حد بعيد.<sup>2</sup>

ويرى "Diatkine" أن التقمص بالوالدين يلخص إرسان الصراع الأوديبي، ويتكون بالارتباط مع مثل الأنا وهو سياق تدريجي ومستمر لسنوات طويلة بواسطة تحولات تمتد طيلة الحياة.

إن التغيير الذي في الفرد أو في شخصيته كنتيجة لعملية التوحد التي يقوم بها لا يكون مؤقتا ولا منفعلا كالذي يحدث في موقف التمثل ومحاكاة شخص آخر في حركاته وهي عملية مؤقتة بحيث يعود المحاكي إلى شخصيته بعد انتهاء عملية المحاكاة، مثال ذلك الممثل على خشبة المسرح.<sup>3</sup>

ويكتسي التقمص أو التوحد أهمية بالغة في تطوير الجهاز النفسي والذي يقوم ويؤكد تمايز الهوية الجنسية للفرد، وكذلك المقدرة على الفصل وذلك بالأخذ بعين الاعتبار المميزات الفردية للشخص.

والتوحد هو عبارة عن احد الدوافع النفسية الهامة بالنسبة للفرد، إذ انه يقوم على توجيه سلوكياته ويؤدي به إلى تشكيل العلاقات الاجتماعية المرغوب بها.

<sup>1</sup> - عادل عبد الله محمد مرجع سابق، ص 59-60

<sup>2</sup> - Diatkine, G, violence , culture et psychanalyse, SARP,Alger, 2001, p 92

<sup>3</sup> - فرج عبد الله طه ، مرجع سابق ص 882

## 3-5 الذات ومفهوم الهوية:

الذات هي أكثر من مجرد تنظيم للاتجاهات الاجتماعية، وهو الشيء الذي حاول "Meed" عنه من خلال ما قام به من تمييز بين: أنا- "je" كضمير ، أنا "Moi"

كذاتي

فأنا- "je" كضمير هي استجابة ورد فعل الفرد بالنسبة لاتجاهات الآخرين.

أما أنا "Moi" كذاتي، فهي تنظيم مجموعة من اتجاهات الآخرين التي تشكل بناءات الذات وقد ذكر "Meed" أن الذات تنشأ في مضمون أو محتوى متنوع من الخبرات الاجتماعية المعقدة جدا والحافلة بجوانب و ادوار تشير إلى علاقات اجتماعية معينة ولا تشير لآخرى، وهذا هو سبب إمكانية الحديث عن تنوع الذوات، فنحن نواصل كل سلسلة العلاقات المختلفة للبشر، وتكون بمثابة شيء واحد بالنسبة لإنسان واحد، وشيء آخر بالنسبة لإنسان آخر.

ويوجد هناك أدوار للذات توجد فقط من اجل الذات في العلاقة بذاتها، ونحن نقسم في كل انواع الذوات المختلفة مع الإشارة إلى معارفنا.

إن نظرية "Freud" في للاشعور وأهميته في تشكيل الذات كان تحيدا جيدا واضحا لكل تقليد في فهم الذات بوصفها ذات واعية ممثلة بالأوامر، ويكشف "Freud".

أن الذات تشكلت بواسطة قوى هي ليست واعية بها، وهذا بالطبع يدخل الشك حول تماسكها وتكاملها المسلم به.

بينما يتحدث "Lacan.J" عن الذات ابتداء من " Freud " في عملية غير كاملة دائما ومتشكلة دائما<sup>1</sup>.

مختلف المقاربات الخاصة بالهوية

- مقارنة اجتماعية للهوية الشخصية عند Tajefel :

<sup>1</sup> - جورج لايون، ترجمة فريال حسن خليفة، الإيدولوجيا والهوية الثقافية، دار مديولي للنشر، القاهرة، ى

يفسر (Tajefel) الأسباب التي تدعو الناس إلى تقسيم العالم إلى فئة "نحن" وفئة "هم" إلى أن هذه الظاهرة ترجع 'إلى أن عضوية الجماعة تعطي الناس صورة إيجابية عن ذواتهم وتمنحهم الإحساس بالانتماء إلى جماعة في إطار عالمهم الاجتماعي المحيط. فبناء على نظرية الهوية الاجتماعية هذه يسعى الناس إلى تحقيق صورة إيجابية عن الذات والمحافظة عليها، وهناك مكونات للصورة الإيجابية عن الذات:

أ - الهوية الشخصية: وتتضمن الخصائص والصفات الشخصية التي تجعلنا أفراداً مميزين.

ب للهوية الاجتماعية: أي ذلك الإحساس بالذات والمستند من الجماعات التي تنتمي إليها. ويحمل كل منا في الواقع عدداً من الهويات الاجتماعية والتي تعكس الجماعات المختلفة التي تنتمي إليها، وكلما ازدادت صورة الجماعة إيجابية، كلما ازدادت الهوية الاجتماعية إيجابية وازدادت معها صورة الذات إيجابية تبعاً لذلك. ويسعى أعضاء الجماعة إلى إجراء مقارنات اجتماعية مع الجماعات الأخرى من أجل تعزيز تقديرهم لذواتهم، وحين ترى الجماعة أنها أفضل من الجماعات الأخرى يتعزز تقديرها لذاتها.

ومن حيث أن كل جماعة تسعى على هذا المسعى من تعزيز تقدير الذات فإن التصادم في الإدراكات لا بد وأن يحدث، الأمر الذي يؤدي بدوره إلى ظهور التعصب والتمييز من خلال ما يصطلح "Tajefel" على تسميته بالتنافس الاجتماعي.

ولقد تم تطبيق نظرية الهوية الاجتماعية خارج نطاق المواقف المخبرية التطبيقي الممكنة لهذه النظرية في مجال الفروق في الأجور، ومجال الجماعات اللغوية، العرقية الجماعات المهنية، حيث يعكس سلوك هذه الجماعات المختلفة هوياتها الاجتماعية.

كما أن هذه النظرية تساعدنا على فهم التنبؤات المحققة للذات المستمدة من الجماعة، والتي تؤدي بأعضاء الجماعات المختلفة للسلوك بالطريقة التي نتوقعها منهم في ضوء عضويتهم لتلك الجماعات، وعلى فهم محاولات إعلاء شأن الهوية الذاتية للجماعة التي ينتمون إليها.<sup>1</sup>

<sup>1</sup> - ريتشارد غرسون، ترجمة ياسمين حداد، مدخل إلى علم النفس الاجتماعي، دار وائل للنشر، ط1، 2002، ص 266-267.

إننا إذ نقوم بعملية تصنيف العالم الاجتماعي إلى جماعات مختلفة، يعني أن نتوحد إلى جماعة ونتقاسم مع أفرادها الإحساس بالانتماء والشعور بالهوية المشتركة فيما يسمى بجماعة "نحن" وهويتنا الاجتماعية تستمد من كوننا أعضاء في هذا الإنتماء (نحن) ، أو بتعبير آخر في جماعة داخلية، هذه الفكرة القائلة بأن هويتنا الاجتماعية تحدد بعضويتنا أو انتماءاتنا الاجتماعية عبارة عن فكرة ذات تاريخ طويل كما أوضحت أعمال Meed "1943.

كما أن لها دلالات هامة فيما يتعلق بالسلوك بين الجماعات، ذلك أن إحساسنا بمن نكون أو مفهومنا عن ذاتها لا يتوقف على هويتنا الشخصية فقط ولكن على هويتنا الاجتماعية أيضا، ومن ثم فإننا سوف نميل إلى رؤية جماعتنا الداخلية بصورة إيجابية في محاولة لتكوين وتقدير للذات يكون إيجابيا، حيث لا يمكن تجاهل الدور الذي تلعبه العوامل الوجدانية، فتصنيف الأفراد على جماعات.

ينشط عمليات دافعة أساسية تبدو أنها تعكس ميل الإنسان لتقدير الجماعة الداخلية بصورة إيجابية، وربما كان ذلك يمثل حاجة إنسانية أساسية لتقدير الذات.<sup>1</sup>

### 1- الافتراضات الرئيسية في النظرية:

- تقوم نظرية الهوية الاجتماعية على ثلاث افتراضات رئيسية:
- أ - يقوم الأفراد بتصنيف العالم الاجتماعي إلى جماعات داخلية وأخرى خارجية.
  - ب يكتسب الأفراد إحساسا بتقدير الذات من هويتهم الاجتماعية كأعضاء في جماعة داخلية.
  - ت مفهوم الأفراد عن أنفسهم يعتمد بشكل جزئي على كيفية قيام أو تكوين جماعتهم الداخلية بالنسبة إلى الجماعات الأخرى، وعليه تتوقع النظرية أن الأفراد يسعون إلى دعم تقديرهم لذواتهم من خلال التوحد بجماعات اجتماعية، وتنجح هذه المساعي بقدر ما يدرك هؤلاء الأفراد أن جماعتهم متفوقة مقارنة بالجماعات

<sup>1</sup> - خير الدين علي عويس، علم الاجتماع الرياضي، دار الفكر العربي، ط 2005، 1، ص 275.

الأخرى، ولأن كل الأفراد لديهم نفس الميول فالمحصلة النهائية هي أن كل جماعة تسعى إلى رؤية نفسها بوصفها الأفضل بالنسبة للجماعات الأخرى.<sup>1</sup>

## 2- العوامل المسيرة للوصول إلى الهوية الاجتماعية:

تؤثر عضوية الفرد في الجماعة على حالته المزاجية وتقديره لذاته، فيشعر بسوء إزاء ما يصيب الجماعة من فشل ويشعر بالرضا إزاء ما تحققه الجماعة من نجاح.

### 2-1- إدراك الذات كعضو في الجماعة:

تعني رؤية الذات كعضو في الجماعة، رؤية الذات بمفاهيم نمطية أي أنه عندما نصنف أعضاء جماعة في قوالب نمطية ( Stéréotype ) فإننا نرى أي شخص ينتمي لهذه الجماعة على أنه يمتلك نفس الخصائص النمطية التي نعتقد أنها مرتبطة، بالجماعة، وفي الواقع عندما تثار عضوية جماعة، فإننا نرى أنفسنا أكثر مثالية ونموذجية في جماعتنا مما نراه تحت ظروف أخرى.

### 2-2- حب الذات وتقدير الذات:

لا شك أن أغلبنا قد شعر بالنشوة والتمتع في يوم ما، عندما فاز الفريق الذي يشجعه أو عندما فاز منتخب بلاده في مباراة ما ولا شك أننا أيضا قد شعرنا بالأسى والحزن عند خسارة الفريق.

إن هذه الانفعالات سواء بالتمتع أو بالحزن، تكون بسبب إحساسنا بالإنماء أو لعضويتنا في جماعة ما، وهو يمثل في الوقت ذاته جزءا من هويتنا الاجتماعية وقد قام كل من " Cialdini & Nichols".

باختبار الفرضية القائلة بأن عضوية الجماعة الإيجابية يمكن أن تعمل على رفع تقدير الذات، فقدم لمجموعة من الطلاب اختبارا مختصرا في المعلومات العامة، وقام الباحثان على رفع أو خفض تقدير الذات لدى هؤلاء الطلبة بمعالجة النتائج، وأخبر بعض الطلاب " زيفا" أنهم أدوار بشكل رديء الاختبار، وأخبر آخرون أنهم أدوار الاختبار بشكل جيد، ثم طلب منهم بعد ذلك أن يصفوا نتيجة المباراة، و أثناء ذلك كان الطلاب الذين اعتقدوا أنهم فشلوا في الاختبار أكثر احتمالا للتوحد مع الفريق الفائز، وذلك بالإشارة إليهم باستخدام الضمير " نحن" وعزل أنفسهم عن الفريق الخاسر، وذلك بالإشارة إليهم بالضمير "هم" مقارنة

<sup>1</sup> - ماهني الجزار، في أساليب التعصب، رؤية تكاملية، ط 1، عين للدراسات والبحوث الإنسانية والاجتماعية، 2005 ص 48-49.

بالطلاب الذين اعتقدوا أن أدائهم كان جيدا، أي أن تقديرهم للذات بقي سليما ولم يمس، وهكذا يتبنى الأفراد طريقة للإبقاء على احترام الذات الإيجابي، ويفعلون ذلك خاصة عندما يكون تقدير الذات لديهم مهددا.

فالتوحج بالجماعة يمكن أن يساعد الناس على الشعور بالسواء تجاه أنفسهم بطريقة أخرى حتى لو لم تعتبر الجماعة أنها جماعة إيجابية بصفة خاصة، ومن شأنها تقوية معظم ميكانيزمات الهوية.<sup>1</sup>

كما أن الناس – بصفة عامة - يحبون رؤية أنفسهم كأشخاص فريدين و متميزين عن الآخرين، ولكنهم كذلك مدفوعون إلى البحث عن الترابط والتشابه مع الآخرين حيث يمكن إشباع هاتين الرغبتين في وقت واحد من خلال العضوية في جماعة الانتساب لها، فإدراك الفروق بين جماعتنا يمكن أن يساعد على الشعور بالسواء تجاه أنفسنا، رغم الفروق الفردية و الثقافية تؤثر في القوى النسبية لهذه الدوافع المتقابلة وذلك حسب ما ذكره : Brewer<sup>2</sup>.

<sup>1</sup> - محمد السيد عبد الرحمان، علم النفس الاجتماعي المعاصر، ط، دار الفكر العربي، 2004، ص 253.  
<sup>2</sup> نفس المرجع السابق، ص: 254.

## مقاربة نفسية اجتماعية للهوية عند E.Erikson:

يعتبر Erikson "1902-1994 من أفراد الحلقة الدراسية لمدرسة التحليل النفسي التي انعقدت في فيينا بالنمسا، ومن أتباعها الذين تتلمذوا على يد مؤسس النظرية Freud، كما كان يعتبر من أشهر قادتها في النصف الثاني من القرن العشرين، ويتميز Erikson عن باقي أعضاء مجموعة التحليل النفسي بأنه استطاع أن يضع آراءه بطريقة عملية في شكل تصور لتطور الشخصية من خلال ثماني أزمات أو مراحل تستمر عبر حياة الفرد، أي من مولده إلى مماته، وتتأثر بشكل مباشرة بالعوامل النفسية والاجتماعية معا. وتبنى نظرية (Erikson) للنمو النفسي على نتائج أبحاثه مع الأطفال والأسر عبر الثقافات المختلفة وبمنهج انترولوجي.<sup>1</sup>

## ● الأفكار الأساسية النظرية:

- الأنا الجديد "New Ego"، هو أكثر من وسط بين الهو والأنا الأعلى، إنه القوة الفاعلة الإيجابية في تطور شخصية الفرد، مهمته الأولى تتمثل في الإحساس بالهوية.
- الفرد يتطور وينمو عبر مراحل نفسية اجتماعية وليس عبر مراحل نفسية جنسية كما ذهب إلى ذلك " فرويد"
- التغيرات النهائية مستمرة طيلة دورة حياة الكائن البشري، بخلاف (فرويد) الذي ذهب إلى أن تشكيل شخصياتنا في السنوات الخمس الأولى من العمر.
- التأكيد على العمليات العقلانية أو عمليات الأنا.
- اعتماد "دورة الحياة" كإطار مرجعي للنمو.
- يمر الفرد عبر ثمان مراحل أو أزمات نفسية خلال حياته، ويجب النظر إلى هذه الأزمات من خلال العمليات الشعورية التي يقوم بها الأنا، أي أن الأنا عبارة عن وسيط بين حاجات الفرد من جهة وبين مطالب الحياة الواقعية من جهة أخرى.

<sup>1</sup> رمضان محمد القذافي، الشخصية، ط2، منشورات الجامعة المفتوحة، 1996، ص:119.

- إن لكل أزمة دور هام في بناء الشخصية في مرحلة معينة، أي أنه عندما يتم التعامل مع عوامل الأزمة بنجاح، خرج الفرد من أزمته متمتعاً بشخصية قوية، أما حالة عدم النجاح فإن الشخصية تصاب بسمات سلبية أو غير سوية.<sup>1</sup>

لقد اهتم ( Erikson ) بفترة النمو في المراهقة، أين يكون المراهق في شغل شاغل للبحث عن هويته وذاته، فإما أن يتمكن من تحقيقها أو أن يحدث له ما يسبب ارتباكاً وخطاً لأدواره، ذلك ما يحدث في تفاعله مع العالم، كما أكد ( Erikson ) على أن السنوات المبكرة من العمر تظهر آثارها على سيكولوجية المراهقين والراشدين.<sup>2</sup>

## 2-تكوين الهوية عند (Erikson):

إن السؤال الذي يطرحه المراهق في مرحلة المراهقة و المتمثل في:

من أنا؟ ومن أكون؟ وما هي أهدافي ومستقبلي؟ وماذا أريد أن أضع بحياتي فيقول عنها Erikson أنها مرحلة صراع تحدث أثناء البلوغ من أجل التوصل إلى حل عقدة أو أديب (بالنسبة للفتى) وعقدة إيكتر (بالنسبة للفتاة)، حيث يبذل الفرد أثناء جهداً كبيراً من أجل اكتشاف مكانة في العالم وتحديد هويته.

ويتعرض المراهق خلال هذه المرحلة لتوقف النشاط وتجميده أحياناً وهو ما يطلق عليه بعملية الانغلاق، وهي مرحلة تتميز ببعثرة الجهد تشتته، كما تتميز برغبة المراهق في فحص الأشياء والتدقيق فيها من أجل الوصول إلى تحقيق الهوية الخاصة به وذلك في نهاية المرحلة.

<sup>1</sup> محمد عودة الريماوي، علم نفس النمو، دار المسيرة، ط1، 2003، ص:69.

<sup>2</sup> E.Erikson, traduit par A.Gardinet, 5<sup>ème</sup> édition, delachaux. Paris 1974, P: 175.



ويقضي بعض الأشخاص وقتا طويلا من حياتهم في مرحلة الإنغلاق متمنين أن يصبحوا شيئا ما، كانوا يتمنونه مثل أن يصبحوا ضباطا أو رجال أعمال، أو رجال قانون...، بحيث لا يقبلون التنازل عنه إلى أهداف أقل، وكثير ما ندفع أطفالنا إلى حالة الإنغلاق هذه طريق السئلة التي نحيطهم بها قصد توجيهم نحو عمل معين، أو اختيار معين، أو مهنة معينة، وذلك منذ حداثة أعمارهم دون أن ندري مثل هذا السلوك يحرم الطفل من فرصة العمل على اكتشاف العالم المحيط به، ويجعله محصورا في نطاق ضيق لا يستطيع الابتعاد عنه.<sup>1</sup>

ويرى Erikson ان البعد النفسي الاجتماعي الجديد الذي يظهر خلال المراهقة إما ان يكون إحساسا بهوية الأنا، إذا كان موجبا، أو إحساسا بتميع الدور إذا كان سالبا والعمل الذي يواجه المراهقين هو أن يبلوروا جميع المعارف التي اكتسبوها عن أنفسهم (كأبناء، وتلاميذ ورياضيين) وأن يوجد تكاملا بين هذه الصور المختلفة للذات تصبح صورا شخصية وتظهر وعيا بالماضي والمستقبل الذي يترتب على الماضي<sup>2</sup>. ويؤكد Erikson على الطبيعة النفسية الاجتماعية لهوية الأنا، دون أن يركز على الصراعات بين البنيات النفسية على الطبيعة النفسية الاجتماعية لهوية الأنا، دون أن يركز على الصراعات بين البنيات النفسية وعلى الصراع داخل الأنا نفسها، أي بين الهوية مقابل التميع في الدور، والتأكيد على طريقة تأثير المجتمع وخاصة جماعة الأقران على بناء الأنا.<sup>3</sup>

### 3-العناصر المتضمنة في تكوين الهوية:

يكشف Erikson عن ثلاث عناصر متضمنة في تكوين الهوية وهي:

أ-ينبغي ان يدرك الأفراد أنفسهم باعتبار أن لدسهم نفس الاستمرارية الداخلية أو المماثلة، أي أنهم ينبغي أن يخبروا أنفسهم عبر الزمن باعتبار أنهم مازالوا في الحاضر نفس الأشخاص الذين كانوا عليه في الماضي.

<sup>1</sup> رمضان محمد القذافي، مرجع سابق، ص: 130، 131.

<sup>2</sup> Quillet.T, Dictionnaire encyclopidique, Paris, 1979, P: 125.

<sup>3</sup> Shentoub.V, Manuel d'utilisation du T.A.T, Bords, Paris, 1990n, p:16.

ب-ينبغي أن يدرك الآخرون في نفس البيئة الاجتماعية المماثلة والاستمرارية في الفرد، وهذا معناه أن الأفراد يحتاجون إلى أن يدرك الآخرون وحدتهم الداخلية التي نموها في وقت مبكر، وبقدر ما يكون الفرد في شك فيما يصل بمفاهيم ذاته وصورها الاجتماعية، بقدر ما تعوق مشاعر الشك والخلط وعدم الاكتراث إحساس بضياع هويته.

ت-ينبغي أن تتوافر للأفراد ثقة تتزايد في التطابق بين خطوط الإستمرارية الداخلية والخارجية، أي ينبغي أن تثبت مدركاتهم للذات مصداقيتها بالتغذية الراجعة المناسبة من خبراتهم مع الآخرين.<sup>1</sup>

#### 4- مفهوم الهوية عند Erikson:

استنادا إلى فكرة التحليل النفسي وبالإضافة إلى اهتمامه بنمو الأنا، فقد ساق Erikson عدة تعريفات للهوية، حيث يرى أن الأنا أبعد من أن تحاول التوسط بين الهوية الغريزية والأنا الأعلى التأديبي والبيئة المحيطة كما يعتقد Freud، ولكن قدرتها تمتد بوضوح لأبعد من مجرد مقاومة الغرائز المحرمة، والقلق، والسبب القاطع هنا يتمثل في أن الوظيفة البنائية للأنا السوية الشعور بالهوية أو تحقيق هوية الأنا وتلك حالة داخلية تتضمن أربعة جوانب رئيسية وهي:

#### 1-4 الفردية:

وتعني الإدراك والوعي بالاستقلالية والفردية وتحقيق هوية مستقلة واضحة.

#### 2-4 التكامل وتوفيق التناقضات:

أي الإحساس بالتكامل الداخلي والإنقسامية، فالطفل النامي يكون صورا متباينة للذات مثل أقل حبا وأكثر حبا من قبل الآخرين، النبوغ والفشل، الطاعة والعصيان الثقافة والجهل، ضالة الجسم والعجز عن الاستقلال في الصغر مقابل كبر الجسم والقدرة على الاعتماد على النفس في الكبر، وغيرها.

<sup>1</sup> سهير كامل أحمد، مرجع سابق، ص: 240، 241

وتكامل الأنا السوية بفاعلية بين هذه الصور المتناقضة والخيالية ينتج عنه المعنى الكامل والإحساس بالإنسجام الداخلي والتفرد مع نمو الشخص وتطوره.<sup>1</sup>

#### 3-4 التماثل والاستمرارية:

أي الإحساس بالتماثل الداخلي والاستمرارية بين ما هو ماض وما يتوقع أن يكون في المستقبل، والشعور بأن حياة الفرد ملائمة له وأنه يسير في اتجاه ذات المعنى.

#### 4-4 التماسك الاجتماعي:

وهو الإحساس الداخلي بالتماسك بالمثاليات والقيم التي يعتنقها بعض الناس والشعور بالمساندة الاجتماعية، والهوية الثابتة تحقق إحساسا داخليا بالتماثل والاستمرارية وبكونها ذات معنى بالنسبة للآخرين، وأن الفرد قريب لإدراكاتهم وتوقعاتهم وعند حسن ظن الآخرين به، لذلك فالهوية كعملية مستمرة ليست فقط في ذات الفرد ولكن أيضا في ثقافته التي ينتمي إليها.<sup>2</sup>

وهكذا فإن تنظيمات الأنا تمنح الشخصية تماسكها بالإضافة إلى تماثلها واستمرارية إدراكها من قبل الآخرين، ويعبر Erikson عن ذلك فيعرف هوية الأنا بقوله: "هوية الأنا هي إدراك الحقيقة بأن هناك تماثل ذاتي واستمرارية في طرق الأنا التكاملية، وفي نمط الفردية الشخصية وأن هذا النمط يتوافق مع التماثل والاستمرارية للمعنى الشخصي كما يدركه الآخرون الذين يمثلون أهمية في الوسط الاجتماعي لهذا الفرد".<sup>3</sup>

يقتضي نضج الفرد اجتماعيا وانفعاليا إحاطته بطرق جديدة لتقدير العالة وتقويمه من حيث علاقته به، ويستطيع الفرد أن يتصور مثالية وعقائد وفلسفات المجتمعات، وبالتالي مقارنتها بخبرته المحدودة بشخصه، ويصبح عقله عقلا إديولوجيا.

<sup>1</sup> محمد السيد عبد الرحمان، مقياس موضوعي لرتب الهوية، دار قباء للنشر، القاهرة، 1998، ص: 13.

<sup>2</sup> و3 نفس المرجع السابق ذار، ص 14-15.

يبحث عن الأفكار الملهمة، وهكذا فإن التشويش والخلط في المثل العليا ينتج عن الإخفاق في التوصل إلى قيم باقية في ثقافة الفرد وعقيدته وإيديولوجيته.

والشخص الذي يعاني من التشويش في الهوية، لم يراجع ولم يعيد تقويم المعتقدات الماضية ولم يتوصل إلى حل يتركه حرا في العمل والفكر.

ويرى Erikson أن الفرد قابل للتعرض للأذى نتيجة لضغوط التغييرات السريعة الاجتماعية والسياسية والتكنولوجية التي تضر الهوية، وهذا التغيير المفاجيء يثير التفجير المعرفي ويسهم في الإحساس الغامض بالشك والقلق وعدم الاستمرارية ويهدد أيضا الكثير من القيم التقليدية الغريزية التي تعلمها واختبرها هذا الفرد وهو طفل.<sup>1</sup>

إن إخفاق الفرد في تنمية الهوية الشخصية الخاصة به، بسبب خبرات الطفولة السيئة أو الظروف الاجتماعية الحاضرة يؤدي إلى ما أسماه Erikson بأزمة الهوية.<sup>2</sup>

### 5- أزمة الهوية عند Erikson :

إن أزمة الهوية عند تمييع الدور كثيرا ما تتميز بعجز عن اختبار عمل أو مهنة أو عن مواصلة التعلم، ويعاني كثير من الأفراد خاصة المراهقين من ذلك الإحساس العميق بالتفاهة وعدم التنظيم وعدم وجود هدف لحياتهم، ويشعرون بالقصور والغربة، ويبحثون أحيانا عن هوية سلبية، هوية مضادة، هوية مضادة للهوية التي أراد تحديدها لهم الوالدين أو أشخاص آخرون.

ويؤكد Erikson أن الحياة في تغير مستمر، زحل المشكلات في مرحلة معينة من مراحل الحياة لا يعني عدم ظهورها مرة أخرى في مراحل لاحقة، وأن ذلك يمنع اكتشاف حلول لها.

إن هوية الأنا كفاح مستمر مدى الحياة.<sup>3</sup>

<sup>1</sup> سهير كامل أحمد ،مرجع سابق،ص:242

<sup>2</sup> Richard.B,manuel de psychologie,edit,Vigot,Paris,1985, p35.

<sup>3</sup> سهير كامل أحمد ،مرجع سابق،ص:243

ولقد ذكر Erikson في نظريته أن للهوية دور هام في النمو الإنساني وأزمات الحياة والنمو على مدار الحياة، فهي تمثل تنظيماً شخصياً مركزياً في حياة الإنسان، وأن كل أزمة من أزمات الحياة إما أن تأجل أو تجعل من جهود الإسهامات الهامة في الهوية الفردية.<sup>1</sup>

ومادام النمو الإنساني هو التحول من عدم الشعور بالهوية الشخصية إلى الشعور بها، فإن ذلك يعتمد على مسلمات هامة وهي أن نمو الأزمات الشخصية، تؤدي أيضاً إلى تكامل أو تفككها وانحلالها.

<sup>1</sup> محمد السيد عبد الرحمن، مرجع سابق، 1998، ص: 101.

## 3-مقاربة نفسية اجتماعية للهوية عند James Marcia :

## 1-بدائل تحديد الهوية:

تناول J.Marcia المرحلة الخامسة من مراحل النمو النفس الاجتماعي في نظرية Erikson مرحلة تحديد الهوية، وذلك بوصف بدائل يمكن أن تحدث للشخص، وهو يحاول اختيار هويته، كل بديل يمثل حالة، ومن المهم أن نتأكد من أن الناس غالباً ما يعاودون زيارة هذه الحالات و يقيمون مجددا قيمهم وهوايتهم و معتقداتهم وذلك عبر دورة حياتهم.

## 1 1 البديل الأول-تحقيق الهوية:

يمر الفرد في أزمة تتمثل في بروز بعض الاختيارات بخصوص الهويات الممكنة، واختيار الصورة التي يريد أن يكون عليها، والقيم التي عليه أن يتشربها. ويعتقد Marcia أنه ليس بإمكان كل فرد الوصول إلى هذه المرحلة، فالبعض لا يصل إليها إلا في سنواته المتأخرة.

## 1 2 البديل الثاني-ارتهان الهوية:

يلتزم الفرد بالقيم والأهداف لأنماط الحياة والهويات التي اختارها له الآخرون (عادة ما يكون الآباء)، بتعبير آخر فإن الفرد في صراع مع هويته.

## 1 3 البديل الثالث-انفلاش الهوية:

يعمل الفرد على اكتشاف الهويات المختلفة والقيم، ولكن دون الوصول إلى نتائج نهائية حول من هو وما الذي يريد القيام به في حياته.

## 1 4 البديل الرابع:

يكون الفرد في منتصف الأزمة وهنا تعلق الاختيارات لأنه يتجاوز مرحلة استكشاف الهوية، والقيم، والجماعات الاجتماعية.<sup>1</sup>

<sup>1</sup> محمد عودة الريماوي، مرجع سابق، ص:80.

**2-نضج الهوية:**

يرى Marcia أن معيار تحقق نضج الهوية يعتمد على متغيرين رئيسيين سبق وأن عرفهما Erikson وهما:

أ-حيث ينشغل الفرد في تفحص فرص التطور وقضايا الهوية وتحديد الأهداف والقيم والبدء في البحث عن بدائل الشخصية المناسبة للأهداف والقيم والمعتقدات.

ب-متغيرات الالتزام: وهو المدى الذي يشعر الفرد معه بالاندماج الشخصي والاختيار الذاتي للأمال والقيم والمعتقدات والعمل.<sup>1</sup>

**3-خصائص حالة انفلاش الهوية:**

يذكر Marcia الخصائص التالية في حالة انفلاش الهوية:

- تكرار أنواع مختلفة من انماط السلوك تتراوح ما بين سلوكيات لا هدف لها وسلوكيات تعبر عن الأنانية، إلى سلوكيات تعبر عن انشغالات ذاتية مرضية.
- يمتلك الفرد ميولا نحو الغرور إذا ما عانى من أزمات غير محلولة في الأنا أثناء المرحلة الأولى، أي الثقة مقابل عدم الثقة.
- بعض الأفراد الذين يعانون انفلاش الهوية، يتجنبون القلق والاكتشاف والمواجهة بتعاطي الكحول والمخدرات.<sup>2</sup>

**4-خصائص حالة حجب الهوية:**

تتمثل خصائص حالة حجب الهوية حسب ما ذكر Marcia فيما يلي:

- الفرد الذي حجب هويته في الغالب ليس له خبرات حول أزمة سابقة(الأزمة و الاستكشاف)، ولكنه طور التزامات من التوحد مع الوالدين أو الراشدين.
- حجب الهوية يتراجع مع تقدم العمر، ومع ذلك يبقى شائعا في مرحلة الرشد.

<sup>1</sup> مرجع سابق، ص: 81.

<sup>2</sup> مرجع سابق، ص: 82.

- هؤلاء الأفراد يلتزمون بأهداف وقيم وعمل وإيديولوجية شخصية ولكنها من فعل أشخاص آخرين (قريبين إليهم).

- يختلف أفراد هذه الحالة عن أفراد حالة تحقق الهوية من حيث أنهم لا تغالون في التعمق في العمليات الانعكاسية والبحث المعمق والاستكشاف الشخصي.

- الأفراد في هذه الحالة يتوحدون مع الوالدين لدرجة تمثل قيم الوالدين.

- ثمة خطر من بعض الأفراد يجمدون في مواقعهم واتجاهاتهم لدرجة تصبح معها هويتهم نهائية.

- يصل المراهق إلى هذه المرحلة من خلال عمليتي التنشئة الاجتماعية والتوحد.

### 5- خصائص حالة تأجيل الهوية:

- تعرف هذه الفترة باعتبارها الوقت الذي يتأخر فيه التزام الفرد بأي من أهداف وقيم وإيديولوجيا الراشدين.

- أنها مرحلة نمو من خلالها لم تتكون بعد أية التزامات، فالهوية إما أنها لم تتكون أو أنها لم تكتشف.

- إنها مرحلة المشكلات الغير محلولة.

- في هذه الحالة يكون الفرد فاعلا ونشطا في كفاحه من أجل الإجابة عن أسئلة تتصل بهوية الشخصية، وفي الاستكشاف والبحث والتجريب للأدوار المختلفة.

- هذه المرحلة متطلب مسبق وضروري من أجل اكتساب الهوية.

ويعتمد J.Marcia أن اكتساب الفرد لهويته الشخصية يرجع إلى قوة الأنا، وليس من الغرابة أن يختار الطفل فيما تتقارب إلى حد كبير من قيم الوالدين، وأن اكتساب الهوية يزود الفرد بالوعي والقبول والاستمرارية الشخصية في الماضي والمستقبل، وأن من يكتسب الهوية فإنه يمتلك الصحة النفسية والعقلية التي تعود إلى تطور طرقه الفعالة في التكيف.<sup>1</sup>

<sup>1</sup> - نفس المرجع السابق ذكره، ص: 86.



## الهوية الرياضية:

- وعرفها ( Cassie ) بأنها ( إحساس الفرد بقيمة ذاته والقدرة على تميزه في اتخاذ القرار ووضوح الرؤية المستقبلية والثبات والالتزام في القيم والمبادئ الرياضية وتحديد أهداف تتناسب وقدراته).<sup>1</sup>
- وعرفها ( Hutezler ) بأنها "مدى التقويم الإدراكي المرتبط بالدعم الاجتماعي وإظهار الذات والذي يتعلق بدور الفرد الرياضي المرتبط بالألعاب الرياضية"<sup>2</sup>
- وعرفها ( Marcia .1988 ) بأنها "الافتراض الأساسي لمنطق إدخال الواقع كجزء من الذات وإدراك مفرداته في الأدوار المختلفة لتحقيق التوافق عند الرياضيين في هوياتهم الرياضية مع الآخرين).<sup>3</sup>
- عرفها (Zurcher) بأنها عملية اعتماد الواقع كجزء من الذات وإدراك مفرداته في الأدوار المختلفة للعب والعمل على توافق الرياضيين مع هوياتهم ومع الآخرين.<sup>4</sup>

<sup>1</sup>- Caissie Phoenix: Athletic identity and self- exclusivity psychology of sport and exercise in press.2004.

<sup>2</sup>- Hutezler.M S: indentity in community high school london:oxford university press .2003.

<sup>3</sup>- Marcia J.E.common precess underlying identity,and individuation .Newyourk, spring.1988.

<sup>4</sup>- Zurchor Nancy: Moral development and ego identity in community college students"D.A.I" vol 1 N° 05.1983

## خلاصة:

إن مفهوم الهوية في المجال الرياضي يمكن في تكامل الهوية مما يقود إلى المستويات العليا، من اتصاف الشخصية بالاستقلالية والتفرد عن الآخرين، وإن إدراك الرياضي لنفسية شيء منفصل عما يدور حوله وإدراكه لذاته، على وفق إطار محدد ومرسوم يعتبر أمراً في غاية الأهمية، لضمان تحديد السلوك الأدائي في المجال الرياضي بالشكل الذي يتناسب مع كل موقف من مواقف اللعب من خلال التكوين الذاتي لشخصية الرياضي، دون أن يكون هناك تأثير لأي من المؤثرات الخارجية في طبيعة السلوك الذي يؤديه، وغالباً ترتبط الهوية الرياضية بدوافع ممارسة النشاط الرياضي.

## الفصل الأول

# منهجية البحث وإجراءاته الميدانية

**تمهيد:**

إن البيانات المحصل عليها من الميدان لا تعطي أي معنى إذا لم يتم تحليلها ومناقشتها ثم مقابلتها بالفرضيات.

وعليه تطرقنا في هذا الفصل إلى المنهج المستخدم في هذه الدراسة، كيفية إختيار العينة، مجالات البحث، الأدوات والوسائل المستخدمة لجمع البيانات ولأهم مراحل الدراسة الاستطلاعية والاستنتاجات الهامة التي إعتدنا عليها في هذه الدراسة.

هذه الأخيرة تناولت الإجراءات والتدابير الهامة قصد ضبط متغيرات البحث، كما سيتم التطرق إلى أهم المصاعب التي واجهتنا في هذه الدراسة وكذلك الوسائل الإحصائية المستعملة لمعالجة البيانات المتجمعة.

**1- الدراسة الاستطلاعية:**

إن أدوات البحث هي أساس الجانب التطبيقي الذي يعطي مصداقية للاشكالية المطروحة، الاستبيان والمقابلة من بين الأدوات المستعملة لإنجاز هذا البحث، فقد قمنا بدراسة إستطلاعية من خلال زيارتنا للمركزين الخاصين بفئة المعاقين حركيا، قمنا بتوزيع إستبيان أولي على مجموعة من الأفراد المعاقين حركيا، وذلك من أجل الوقوف على النقائص وإجراء تغييرات على الاستبيان قبل التوزيع النهائي، كذلك للتعرف على مدى وضوح الأسئلة.

**2- المنهج المتبع:**

لقد تم التعامل مع بحثنا بإستعمال المنهج الوصفي، والذي يهدف إلى وصف الظاهرة المتعامل معها وصفا مفصلا من خلال جمع بيانات دقيقة وكافية والتحقق من صحتها وكشف الجوانب التي تحكمها.

إذا فالمنهج الوصفي هو عبارة عن إستفتاء ينصب على ظاهرة من الظواهر التعليمية أو التربوية أو النفسية على ما هي عليه في الحاضر بقصد تشخيص جوانبها وتحديد العلاقة بين عناصرها أو العلاقة بينها وبين الظواهر الأخرى المرتبطة بها.

**3- عينة البحث:** تعتبر العينة في البحوث الوصفية أساس لا مفر منه، بإعتبارها ضرورة عند عدم إمكانية حصر مجتمع البحث كله، وفي هذا الصدد يقول "أنجرس" "ANGERS (الوقت، الكلفة الصعوبة يجعل الاستقصاء حول جزء من المجتمع أمر محتوم) وعليه تم إستخدام في الدراسة الوصفية للاستبيان عينة من المعاقين حركيا بلغ عددهم (65) معاقا حركيا وهي تمثل مجتمع البحث ككل .

**4- أدوات البحث:**

**4-1 جمع المعلومات وكيفية تطبيقها:** إن حصولنا على المعلومات الكافية والبيانات المتعلقة بالدراسة سهلت علينا الالمام (الإحاطة) بأغلب جوانب الدراسة، وجاءت هذه مباشرة بعد تحديد العينة المراد دراستها، وتختلف هذه الطريقة باختلاف الموضوع وحسب المجال الذي تمت فيه الدراسة، إستعملنا في بحثنا أداة من أدوات جمع البيانات.

**4-2 الاستبيان :** حيث يعد وسيلة لجمع المعلومات مستعملة وبكثرة في البحوث العلمية، ومن خلالها تستمد المعلومات مباشرة من المصدر الأصلي، وتتمثل في جملة من الأسئلة، ويقوم الباحث بتوزيعها على العينة المختارة كالإجراء الأولي، ثم يقوم بجمعها ودراستها وتحليلها ثم إستخلاص النتائج منها. وقد قمنا بإختيار الاستبيان لكي يسمح الاستبيان لكي يسمح لنا بعملية جمع المعلومات وتحليلها بسهولة، وقد تم انشاء استبيان عن طريق الدراسات السابقة وبعض الخبرات المكتسبة وبعض المقاييس السابقة للهوية الرياضية مثل مقياس بروور وكورلنز كما تم تقسيم الاستبيان إلى ثلاث محاور محور الهوية الإجتماعية ويحتوى على 7 عبارات، ومحور التفرد ويحوي 8 عبارات ومحور الانفعال السلبي ويحوي 5 .

### 5-مجالات البحث:

**5-1-المجال الزماني:** تحددت هاته الدراسة بالعام الدراسي 2016/2017.

أختير موضوع البحث بعد الموافقة عليه من قبل المشرف في شهر نوفمبر تم توزيع الاستبيان على المعاقين حركيا بالمركزين في 03 و 04 أبريل 2016 وتم استرجاع الاستبيان بعد يومين.

**5-2-المجال المكاني:** تم توزيع الاستبيان على المبحوثين في مركزي الأول كان في المركز النفسي البيداغوجي للأطفال المعاقين حركيا بالجلفة والثاني في مركز التكوين المهني والتمهين للمعاقين حركيا بولاية الأغواط.

**6- متغيرات البحث:** من خلال طرح إشكالية البحث، وإستنادا إلى الفرضيات المصاغة، يمكن لنا كشف متغيرين في دراستنا وهما:

**6-1 المتغير المستقل :** هو عبارة عن المتغير الذي يفترض الباحث أنه السبب أو أحد الأسباب لنتيجة معينة، ودراسة قد تؤدي إلى معرفة تأثيره على متغير آخر.

وفي بحثنا هذا فإن المتغير المستقل هو: النشاط البني المكيف.

**2-6 المتغير التابع:** وهو عبارة عن المتغير الذي تتوقف قيمته على مفعول تأثير قيم متغيرات أخرى حيث أنه كلما أحدثت تعديلا على المتغير المستقل، ستظهر حتما نتائجها على قيم المتغير التابع، وفي بحثنا هذا المتغير التابع هو هوية الرياضية.<sup>1</sup>

## 7- الصدق والثبات :

**7-1- صدق الأداة Validity :** يعد أهم الشروط الواجب توفرها في أدوات القياس ، وهو من أهم معايير جودة الاختبار وتعرفه أنستازي ، Anastasi (1990) ويقبل الصدق على أساس معاملات الارتباط التي تشير إليه ، ومن أجل التأكد من صدق الأداة اتبعنا أكثر من وسيلة لتقنين معامل صدق الاستبيان ومنها كالتالي :

**\*صدق المضمون أو المحتوى Content Validity :** عمل الباحث قبل توزيع الأداة على عرضه على مجموعة من المحكمين من ذوي الخبرة والاختصاص ، وتألفت من ( 05 ) محكمين ، أساتذة من معهد التربية البدنية والرياضية من حملة الدكتوراه لمناقشة عباراته وإبداء الرأي في عبارات الأداة وتحديد موقفهم من حيث : مدى انسجام العبارات ومدى مناسبتها والصياغة اللغوية وشمولها (واضحة ، غير واضحة ) و (مناسبة وغير مناسبة) وملاحظاتهم واقتراحهم. بعد جمع الأداة من المحكمين تم الإطلاع على العبارات واقتراحاتهم وتم إعادة صياغة بعض العبارات ولقد تم التعديل والدمج والحذف على اتفاق ثلاثة محكمين فأكثر ، فاشتملت الأداة في صياغتها النهائية على 20 عبارة وكانت هي خلاصة تحكيم المحكمين وبذلك عدت آراء المحكمين وملاحظاتهم وتعديلاتهم للعبارات من حيث الحذف والدمج والإضافة والتعديل ذات دلالة صدق كافية لغرض تطبيق الدراسة .

**2-7. ثبات الأداة : Reliability :** ويعني أن الدرجات التي يتم الحصول عليها دقيقة وخالية من الخطأ ، وهذا يعني انه في حالة تطبيق نفس أداة القياس على نفس الفرد أو الشيء أي عدد من المرات بنفس الطريقة والشروط فإننا سوف نحصل على نفس القيمة في كل مرة ولتعدر تطبيق الاستبيان مرتين على نفس العينة ثم حساب معاملات الثبات أداة جمع البيانات باستخدام :

<sup>1</sup> - معين أمين السيد: المعين في الاحصاء، دار العلوم والنشر والتوزيع، القبة 1998 ص 32.

\*معادلة ألفا كرونباخ **Alphakronbach** : أعد كرونباخ معادلته المعروفة بمعامل ألفا للاتساق الداخلي للاختبارات والمقاييس متعدد الاختيار أي عندما تكون احتمالات الإجابة ليست صفرا أي ليست ثنائية البعد.

بلغ ثبات استبيان الهوية الرياضية : ALPHA 0.79

8- الأساليب الإحصائية المستخدمة: ويتم فيه تحويل النتائج التي تحصلنا عليها من خلال الإستمارة إلى أرقام على شكل نسب مئوية وهذا عن طريق إتباع القاعدة الثلاثية المعروفة ب: القاعدة الثلاثية (1) النسبة المئوية = عدد التكرارات  $\chi$  / 100 / المجموع

9- صعوبات البحث: نستطيع حصر بعض الصعوبات التي واجهتنا في الميدان فيما يلي:

- نقص الدراسات السابقة في مجال الهوية الرياضية.
- مواجهة بعض الصعوبات في الدراسة الميدانية وخاصة في بعض المراكز الذين تطرقنا إليهم قبل أن تتم الدراسة.
- وجود صعوبة في طرح أسئلة الاستبيان وذلك راجع إلى المستوى التعليمي لعينة البحث.

<sup>2</sup> - عمار بحوش منهاج البحث العلمي وطريقة إعداد البحوث ديوان المطبوعات الجامعية ب ط الجزائر 1995 ص 140، 141.



**خلاصة:**

لقد تطرقنا في هذا الفصل إلى الدراسة الميدانية حيث تعرضنا إلى مختلف الإجراءات المتخذة قصد ضبط متغيرات البحث كما تم التطرق إلى المنهج المستخدم في الدراسة، مجتمع البحث، طيفية إختيارها، الأدوات والوسائل لجمع البيانات، وفي الأخير تم التطرق إلى أهم الصعوبات التي تعرضنا لها خلال هذه الدراسة.

# الفصل الثاني: تحليل و مناقشة النتائج

**تمهيد:**

تتمثل أهداف هذا الفصل في عرض النتائج المتحصل عليها من خلال تطبيق أدوات البحث المستعملة والمتمثلة في قائمة الاستبيان المقترح، وتحليلها ومناقشتها ومقارنتها مع الأدلة المقترحة لنتائج بعض الدراسات السابقة و المشابهة التي تم ذكرها في الجانب النظري، ثم مناقشة أوجه التشابه، إلى جانب إستنتاج نتائج البحث حسب حدود الدراسة ويكون العرض كالآتي:

## السؤال الأول:

- أعتبر نفسي رياضياً.

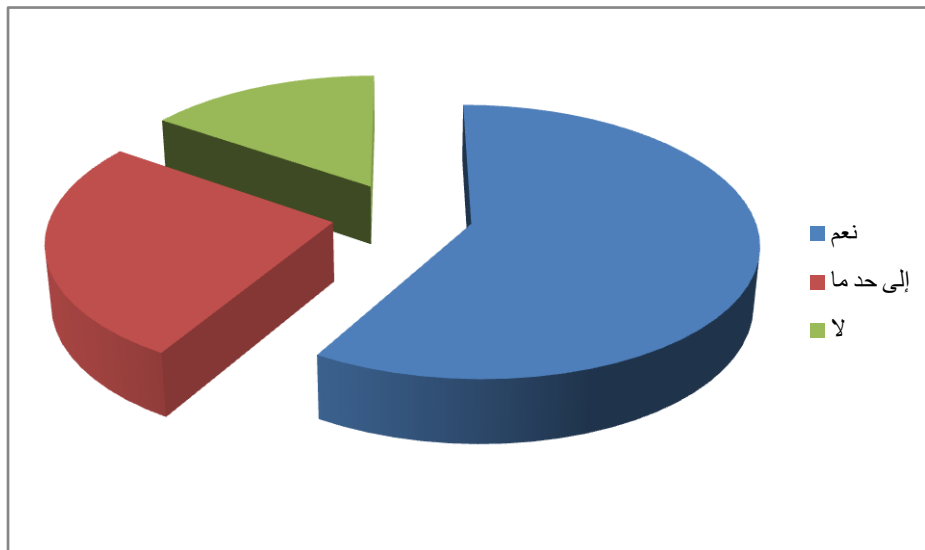
- الغرض من السؤال: معرفة دور الأنشطة البدنية المكيفة تساعد في تخطي الإعاقة قصد مساهمتها في تكوين الهوية الاجتماعية.

الجدول رقم 01: يبين مدى مساهمة الأنشطة البدنية المكيفة في تكوين الهوية الاجتماعية

الأجوبة	التكرار	النسبة المئوية
نعم	38	58.46%
إلى حد ما	17	26.15%
لا	10	15.38%
المجموع	65	99.99%

تحليل الجدول رقم 01: نلاحظ من خلال الجدول رقم 01 أن نسبة 58.46% من المعاقين حركياً يعتبرون أنفسهم رياضيين قصد تخطي الإعاقة الحركية لتكوين هويتهم الاجتماعية، وأن نسبة 15.38% فيرون العكس، أم نسبة 26.15% كانت قد تساعدهم في تخطي الإعاقة.

ومنه نستخلص أن للنشاط البدني المكيف دور فعال في تكوين الهوية الاجتماعية وذلك بتخطي الإعاقة دون التفكير بها.



شكل 01: يمثل مدى مساهمة الأنشطة البدنية المكيفة في تكوين الهوية الاجتماعية.

السؤال الثاني:

- لدي العديد من الاهداف المرتبطة بالنشاط البدني المكيف.

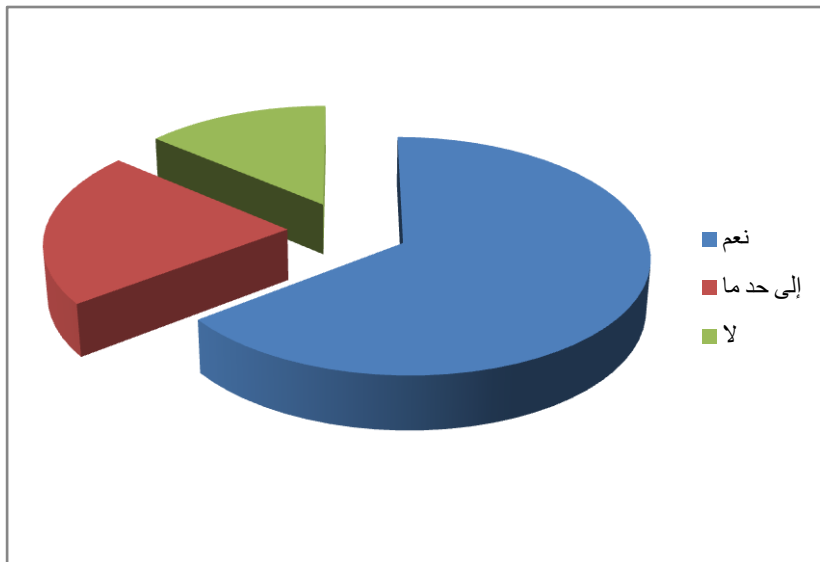
الغرض من السؤال: معرفة ما هو دور النشاط البدني المكيف في إتجاهات وميول المعاق الحركي.

الجدول رقم 02: يبين الأهداف المرتبطة بالنشاط البدني المكيف.

الأجوبة	التكرار	النسبة المئوية
نعم	42	64.61%
إلى حد ما	14	21.53%
لا	09	13.84%
المجموع	65	99.99%

تحليل الجدول رقم 02: نلاحظ من خلال الجدول رقم 02 أن نسبة 64.61% يمارسون النشاط البدني المكيف قصد التكيف في المجتمع والتخلص من الضغوطات الاجتماعية المفروضة عليه من المجتمع لتعزيز هويته الاجتماعية، أما نسبة 13.84% فكانوا يرون أهدافهم قصد الترويح عن النفس.

نستنتج أن الاهداف كانت مرتبطة لغرض تعزيز الهوية الاجتماعية.



شكل رقم 02: يمثل الأهداف المرتبطة بالنشاط البدني المكيف.

السؤال الثالث:

- غالبية أصدقائي من الرياضيين

-الغرض من السؤال: معرفة موقف هذا الفرد المعاق من إقامة علاقات متبادلة مع أشخاص رياضيين دون حرج أو خوف.

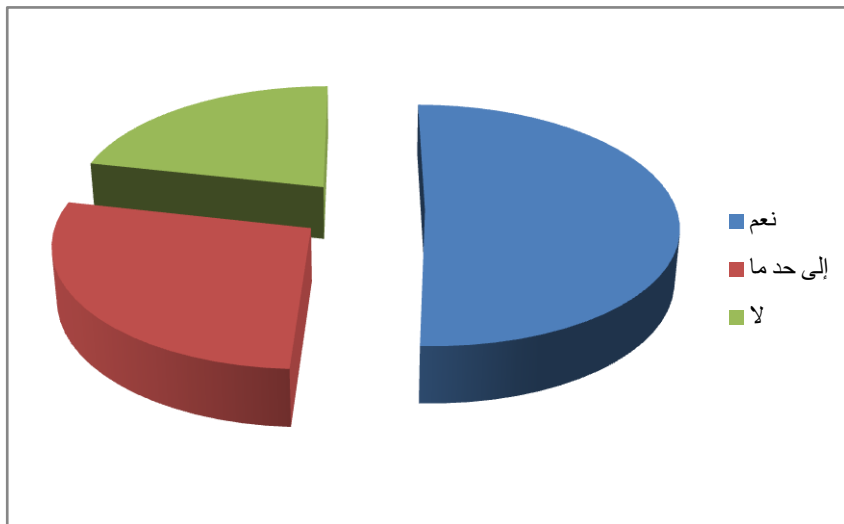
الجدول رقم 03: يمثل موقف الفرد المعاق من إقامة علاقات متبادلة مع رياضيين آخرين.

الأجوبة	التكرار	النسبة المئوية
نعم	33	50.76%
إلى حد ما	18	27.69%
لا	14	21.53%
المجموع	65	99.99%

تحليل الجدول رقم 03: من خلال النتائج المتحصل عليها في الجدول رقم 03 يتضح لنا مايلي:

أن نسبة 50.76% من أفراد المجموعة أن معظم أصدقائهم كانوا من الرياضيين، أما الذين كانوا أصدقائهم من فئة أخرى فنسبتهم تقدر بـ 21.53% أما الذين كان أصدقائهم من فئتين الرياضيين وغير الرياضيين فنسبتهم بلغت 27.69% .

ومنه نستنتج أن للنشاط البدني المكيف دور في تعلق الفرد المعاق وحيه وتمسكه بالنشاط الرياضي.



شكل رقم 03: يبين غالبية أصدقاء الفرد المعاق.

السؤال الرابع:

- أميل إلى تحدي المنافسين الذين يتميزون بالمستوى العالي.

الغرض من السؤال: معرفة مدى الاعتزاز والتقدير الذي يحمله هذا الشخص المعاق الحركي عن ذاته.

الجدول رقم 04: يبين مدى الاعتزاز والتقدير الذي يحمله هذا الشخص المعاق الحركي عن ذاته.

الأجوبة	التكرار	النسبة المئوية
نعم	33	50.76%
إلى حد ما	23	35.38%
لا	09	13.84%
المجموع	65	99.99%

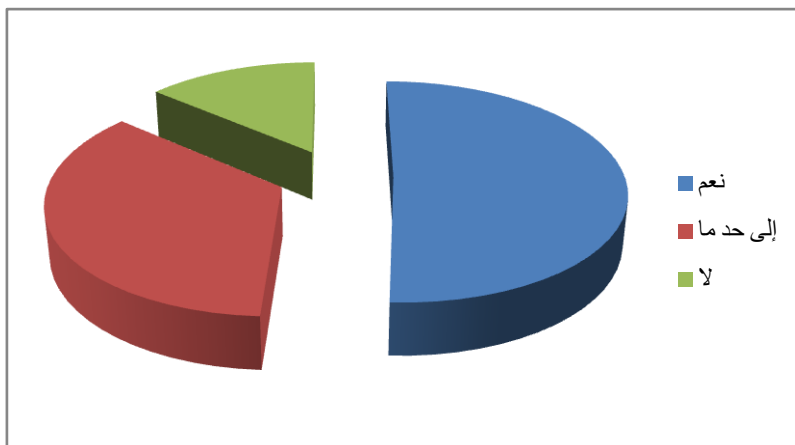
تحليل الجدول رقم 04: من خلال النتائج المتحصل عليها من خلال الجدول رقم 04 يتضح لنا مايلي:

أن نسبة 50.76% يميلون إلى تحدي المنافسين ذوي المستوى العالي، وذلك لاعتزازه وتقديره لذاته، أما الذين نفو الميل إلى تحدي المنافسين ذوي المستوى العالي كانت نسبتهم تقدر بـ 13.84% وذلك راجع إلى عدم الثقة بالنفس.

ومنه نستنتج أن للنشاط البني المكيف دور في تقدير الفرد لقيمته كشخص بوظيفته وفكرته

عن نفسه وذلك بصفة إيجابية عن هويته الاجتماعية.

الشكل رقم 04: يمثل مدى الاعتزاز والتقدير الذي يحمله هذا الشخص المعاق حركيا.



## السؤال الخامس:

- أشارك في الأنشطة البدنية المكيفة لأنها تساعد في تحسين سلوكي.

الغرض من السؤال: معرفة مدى تقييم هذا الفرد المعاق لنفسه من خلال المعايير والضغوط والأهداف التي يعمل على تحقيقها.

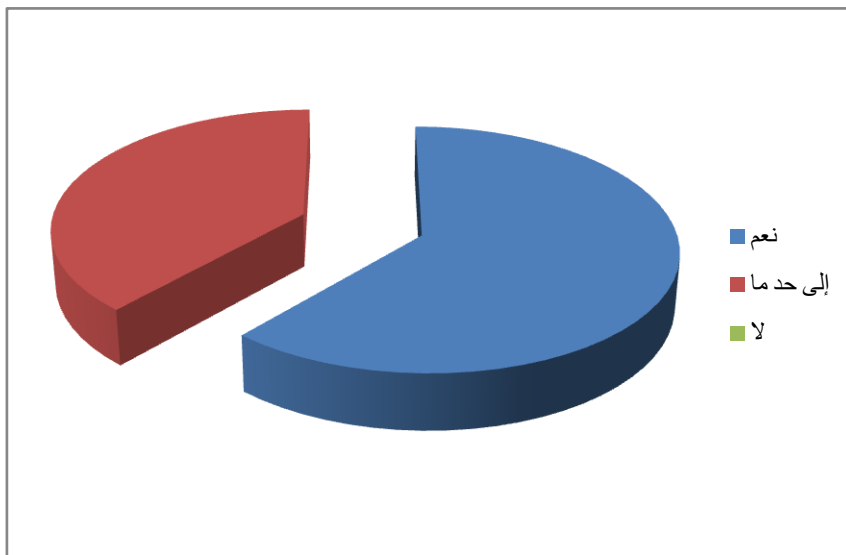
الجدول رقم 05: يبين مدى تقدير الفرد لنفسه من خلال المعايير والضوابط.

الأجوبة	التكرار	النسبة المئوية
نعم	40	61.53%
إلى حد ما	25	38.46%
لا	00	00%
المجموع	65	99.99%

تحليل جدول رقم 05: من خلال النتائج المتحصل في الجدول رقم 05 يتضح لنا مايلي:

وجد نسبة 61.53% من أفراد المجموعة يبدون تقييم أنفسهم باستمرار تبعا لمعايير والضوابط التي تسود المجتمع، وأن نسبة 38.46% فيرون أنها قد تساعدهم في تحسين السلوك.

ومنه نستنتج أن للنشاط البدني المكيف دور في مساهمة تقييم الفرد لذاته وفقا للمعايير والضوابط.



شكل رقم 05: يبين مدى تقدير الفرد لنفسه من خلال المعايير والضوابط.



## السؤال السادس:

-أن أكون رياضيا بارزا هو جزء مهم لتكوين هويتي الرياضية.

الغرض من السؤال: معرفة ما إذا كان هذا الشخص المعاق قادرا على توظيف إختيارات وصقلها من أجل تحقيق أهدافه والنجاح فيها.

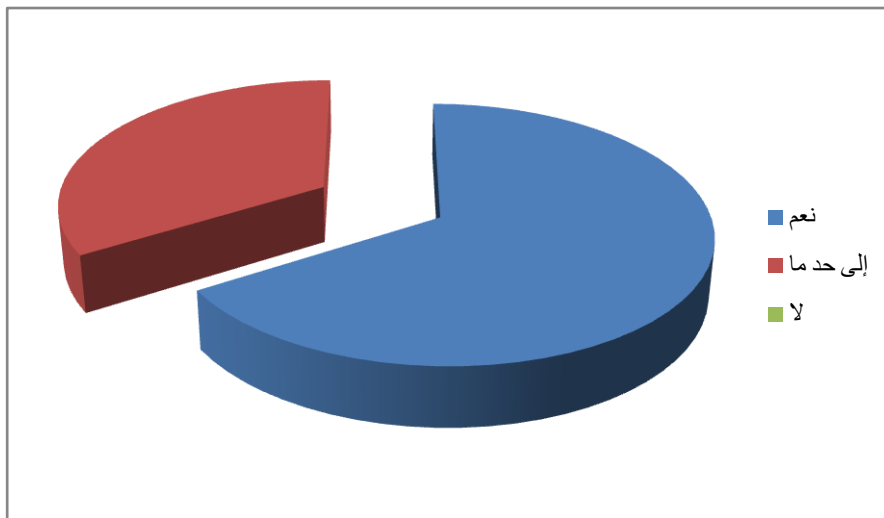
الجدول رقم 06: يبين ما إذا كان هذا الشخص المعاق قادرا على توظيف إختياراته وصقلها.

الأجوبة	التكرار	النسبة المئوية
نعم	43	66.15%
إلى حد ما	22	33.84%
لا	00	00%
المجموع	65	99.99%

تحليل الجدول رقم 06: من خلال النتائج المتحصل عليها في الجدول رقم 06 يتضح لنا مايلي:

أن نسبة 66.15% من افراد المجموعة موافقون على انهم أشخاص رياضيين ناجحين في تحقيق أهدافهم تبعا لهوايتهم، كما نجد نسبة 33.84% فيرون انهم قد ينجحون في تحقيق أهدافهم.

ومنه نستنتج أن الأنشطة البدنية المكيفة تساعد على تحقيق الفرد المعاق لأهدافه ومراميه في الحياة.



شكل رقم 06: يمثل قدرة المعاق على توظيف إختياراته وصقلها.

## السؤال السابع:

أشارك في الأنشطة البدنية المكيفة لأنها تساعدني على تنمية العلاقات الاجتماعية.

الغرض من السؤال: معرفة ما إذا كان هذا الشخص المعاق حركيا قادرا على معايشة الأشخاص الآخرين أو أنه يحب ويفضل العزلة ويخاف من الإختلاط.

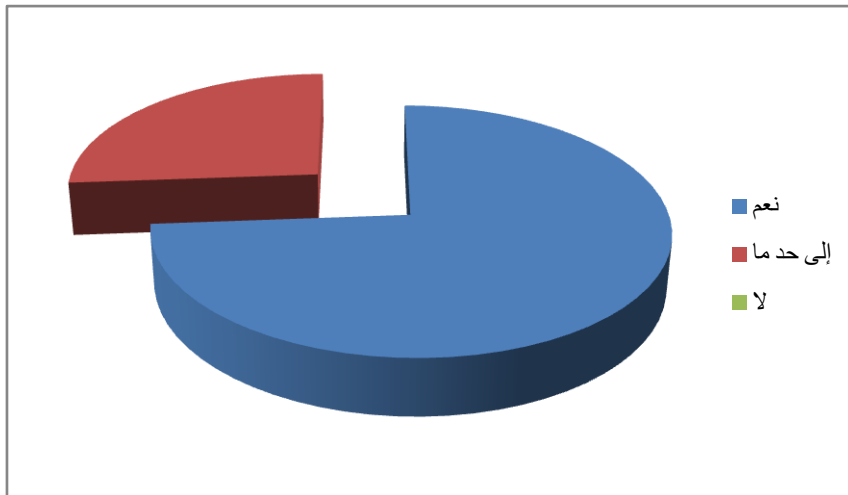
الجدول رقم 07: يبين ما إذا كان هذا الشخص المعاق حركيا يحب الإختلاط بالمجتمع أم لا.

الأجوبة	التكرار	النسبة المئوية
نعم	48	73.84%
إلى حد ما	17	26.15%
لا	00	00%
المجموع	65	99.99%

تحليل الجدول 07: من خلال النتائج المتحصل عليها في الجدول رقم 07 يتضح لنا مايلي:

نجد غالبية الأشخاص المعاقين حركيا يميلون إلى الإختلاط بالناس وتكوين العلاقات الاجتماعية معهم (التعاون، الإقدام...) بنسبة 77.84%، كما نجد نسبة 26.15% إجاباتهم كانت أنها قد تساعد في تنمية العلاقات الاجتماعية، وكانت النسبة منعدمة بالرفض.

ومنه يتضح لنا أن للنشاط البدني الرياضي المكيف دور في ميل المعاق حركيا في تكوين العلاقات الاجتماعية مع الناس لتعزيز هويته الاجتماعية.



الشكل رقم 07: يبين مدى إختلاط الفرد المعاق حركيا بالمجتمع.

السؤال الثامن:

-الأنشطة الرياضية المكيفة اهم شيء في حياتي.

الغرض من السؤال: معرفة نوع المجال الذي يستطيع من خلاله الشخص المعاق إظهار كفاءته وقدراته.

الأجوبة	التكرار	النسبة المئوية
نعم	43	66.15%
إلى حد ما	22	3.84%
لا	00	00%
المجموع	65	99.99%

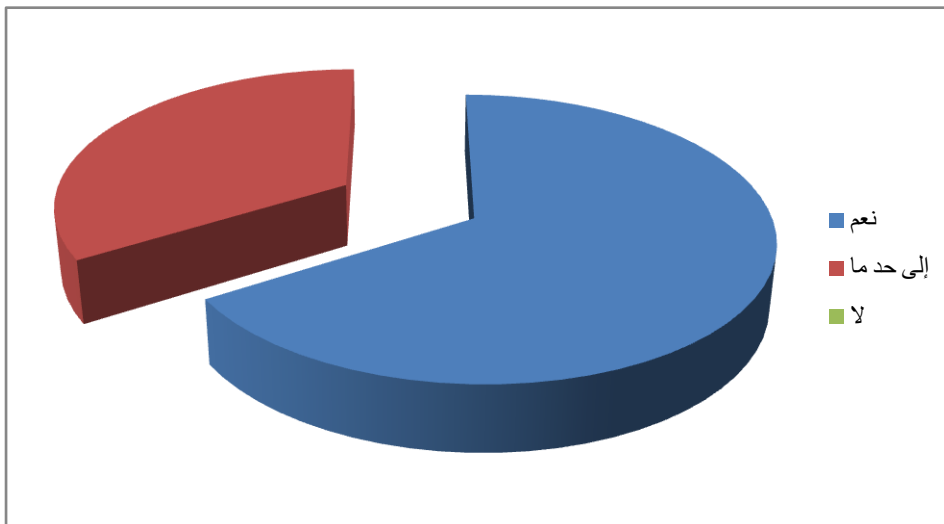
تحليل الجدول رقم 08: من خلال النتائج المتحصل عليها في الجدول رقم 08 يتضح لنا:

66.15% من أفراد المجموعة يختارون الأنشطة الرياضية المكيفة، بينما نجد إنعدام في الذين يختارون مجالات أخرى بنسبة 00%.

ومنه نستنتج أن للنشاط البدني الرياضي المكيف دور في إظهار الشخص المعاق لقدراته وكفاءته الذاتية والتي ينال من خلالها التقدير لما حققه من إنجاز.

الشكل رقم 08: يمثل أي من المجالات التي يستطيع من خلالها الشخص المعاق إظهار

كفاءته وقدراته.



## السؤال التاسع:

أقضي الكثير من الوقت في التفكير بالأنشطة الرياضية من أي شيء آخر.

الغرض من السؤال: معرفة إدراك هذا الشخص المعاق لاستمرارية هويته الشخصية وذلك من خلال إستعداداته التي كان يريد توظيفها.

الجدول رقم 09: يبين إدراك هذا الشخص المعاق لاستمرارية هويته الشخصية

الأجوبة	التكرار	النسبة المئوية
نعم	36	55.38%
إلى حد ما	20	30.76%
لا	09	13.84%
المجموع	65	99.99%

تحليل الجدول رقم 09: من خلال النتائج المتحصل عليها في الجدول 09 يتضح لنا مايلي:

55.38% من افراد المجموعة تسير حياتهم على النحو الذي كانوا يتمنوه، عكس المجموعة التي كانت نسبتها 13.84% على أن حياتهم لا تسير على النحو الذي كانوا يتمنوه.

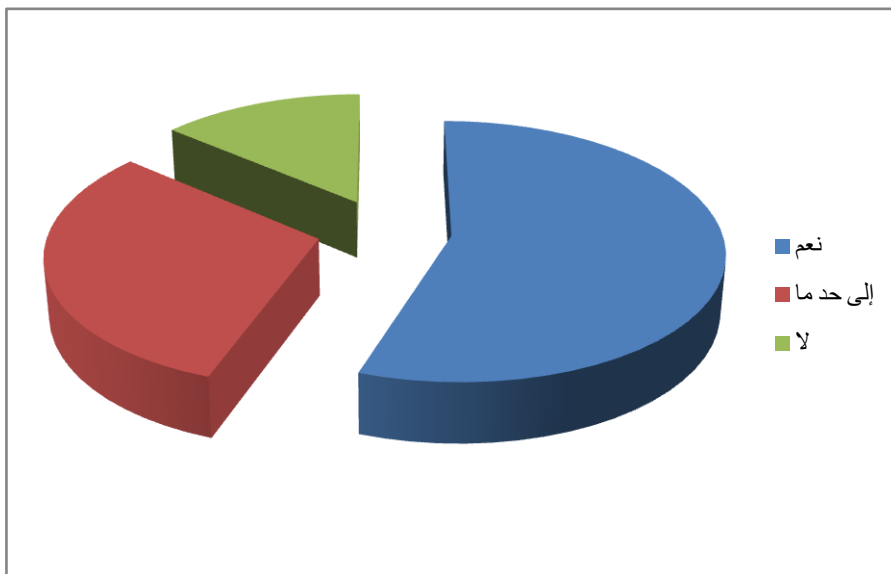
ومنه نستنتج أن للنشاط البدني المكيف دور في دعم الطموحات التي يريد الشخص المعاق تحقيقها في حياته.

الشكل رقم 09: يمثل إدراك

هذا الشخص المعاق

لاستمرارية هويته

الشخصية.



## السؤال العاشر:

- بعض زملائي يصفونني بأنني أتميز باللعب الرجولي.

الغرض من السؤال: معرفة مدى شعور الفرد المعاق بالثقة في نفسه أثناء تكليفه بعمل أو دور

الجدول رقم 10: يبين مدى شعور الفرد المعاق بالثقة في نفسه

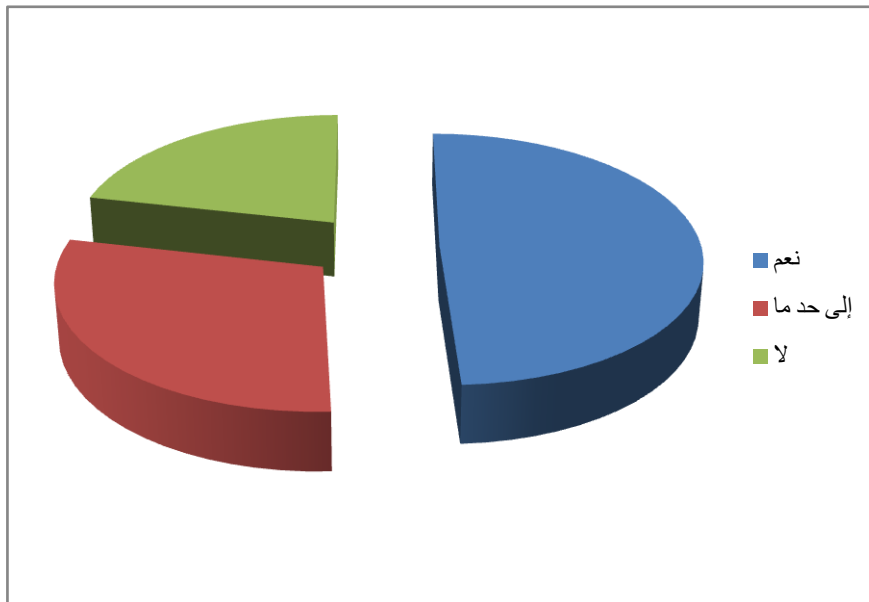
الأجوبة	التكرار	النسبة المئوية
نعم	32	49.23%
إلى حد ما	19	29.23%
لا	14	21.53%
المجموع	65	99.99%

تحليل الجدول 10: من خلال النتائج المتحصل عليها من الجدول رقم 10 يتضح لنا مايلي:

49.23% من أفراد المجموعة يكونون على يقين من تأديتهم العمل المطلوب منهم بنجاح على المجموعة التي نسبتها 21.53% الذين يرون أنهم لا يؤديون العمل المطلوب منهم بنجاح.

زمنه نستنتج أن للنشاط البدني المكيف دور في شعور الشخص المعاق بالثقة في نفسه أثناء تكليفه بعمل أو دور وتأديته بنجاح.

الشكل 10: يمثل مدى شعور الفرد المعاق بالثقة في نفسه.



## السؤال الحادي عشر:

- أقوم بالتركيز الشديد عندما ألعب.

الغرض من السؤال: معرفة ما مدى إمكانية الفرد المعاق على التركيز من خلال إنجازة للأنشطة البدنية المكيفة.

**الجدول رقم 11:** يبين ما مدى إمكانية تركيز الفرد المعاق

الأجوبة	التكرار	النسبة المئوية
نعم	34	52.30%
إلى حد ما	23	35.38%
لا	08	12.30%
المجموع	65	99.99%

تحليل الجدول 11: من خلال النتائج المتحصل عليها من الجدول رقم 11 يتضح لنا أن:

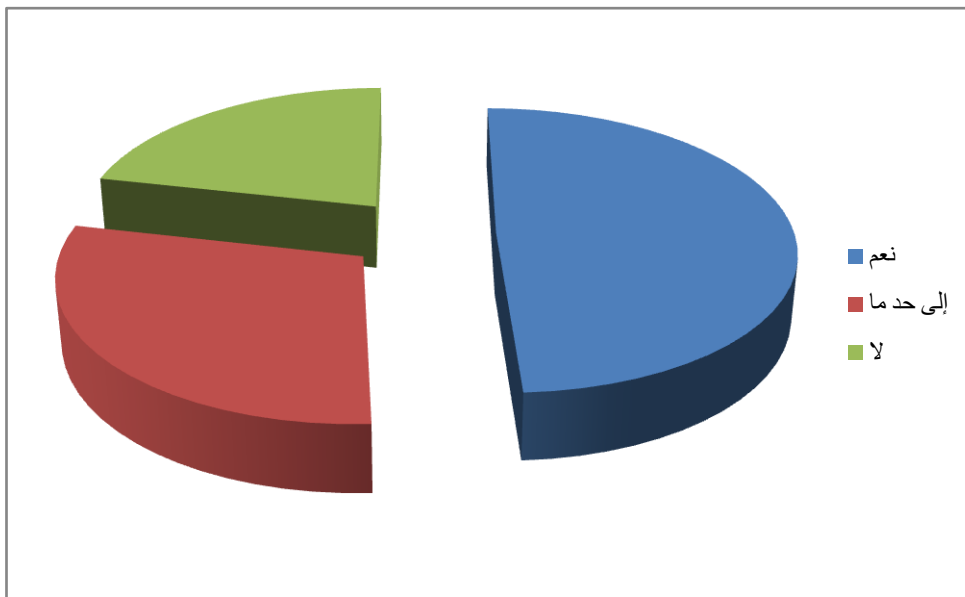
52.30% من أفراد المجموعة لديهم القدرة على إمكانية التركيز أثناء أداء الأنشطة البدنية المكيفة مما يعزز ثقته بنفسه، بالمقابل نجد أفراد ينفونها بنسبة 12.30% .

ومنه نستنتج أن للنشاط البدني المكيف دور كبير في رفع قوة التركيز لدى الفرد المعاق

**الشكل رقم 11:** يمثل ما

مدى إمكانية تركيز

الفرد المعاق.



السؤال الثاني عشر:

تزداد ثقتي بنفسي عند إقتراب المباراة.

الغرض من السؤال: معرفة مدى تقدير هذا الفرد المعاق لذاته وذلك من شعوره الشخصي نحو ذاته بأنه يستطيع تحمل المسؤولية.

الجدول رقم 12: يبين مدى تقدير هذا الفرد لذاته

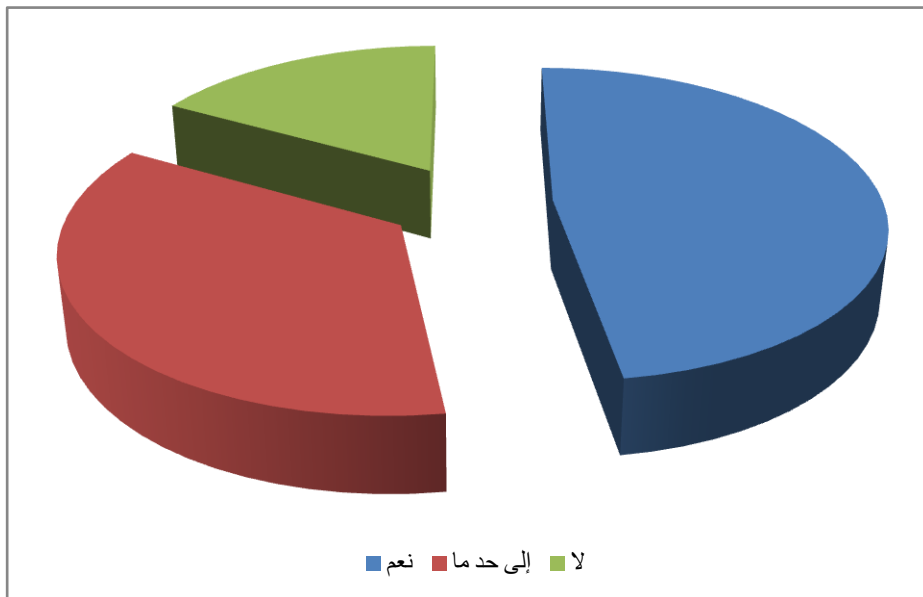
الأجوبة	التكرار	النسبة المئوية
نعم	31	47.69%
إلى حد ما	23	35.38%
لا	11	16.92%
المجموع	65	99.99%

تحليل الجدول رقم 12: من خلال النتائج المتحصل عليها في الجدول 12 يتضح لنا:

أن نسبة 47.69% من أفراد المجموعة تزداد ثقتهم بأنفسهم عند إقتراب المباراة، ونسبة 16.92% لا يثقون بأنفسهم ونسبة 35.38% تثقهم بأنفسهم معتبرة.

ومنه نستنتج أن للنشاط البدني المكيف دور جعل الفرد المعاق يحقق مستوى مرتفع من تقدير الذات وتقبلها.

الشكل رقم 12: يبين مدى تقدير هذا الفرد لذاته.



## السؤال الثالث عشر:

أفكر كيف أن أكون الأفضل في المباريات التي أشارك فيها.

الغرض من السؤال: معرفة مدى ثقة هذا الفرد المعاق بنفسه في إنجاز الأنشطة بشكل أفضل من غيره.

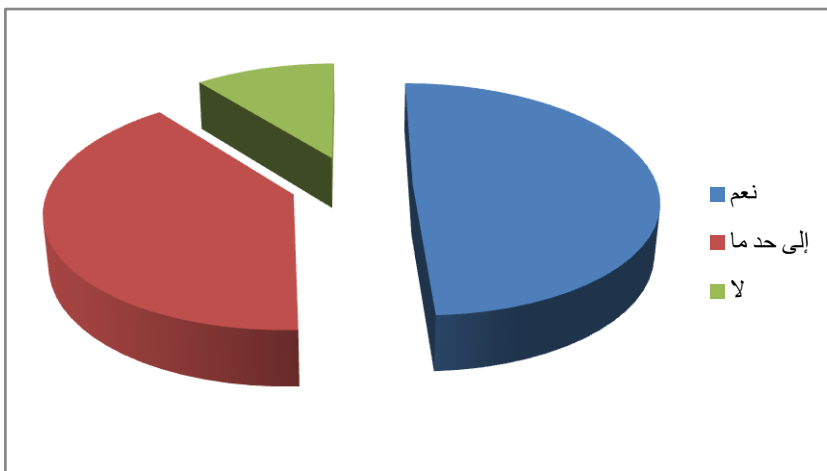
الجدول رقم 13: يبين مدى ثقة الشخص المعاق بنفسه في إنجاز الأنشطة بشكل أفضل من غيره.

الأجوبة	التكرار	النسبة المئوية
نعم	32	49.23%
إلى حد ما	26	40.00%
لا	07	10.76%
المجموع	65	99.99%

تحليل الجدول رقم 13: من خلال النتائج المتحصل عليها في الجدول رقم 13 يتضح لنا ما يلي :

49.23% من أفراد المجموعة يقومون بالبحث عن أنشطة تتطلب التحدي والتأكد من إنجازها بشكل أفضل من غيرهم، عكس أفراد المجموعة الذين لا يعطون أهمية في البحث عن الأنشطة التي تتطلب التحدي وكانت نسبتهم 10.76%.

ومنه نستنتج أن للنشاط البني المكيف دور في مساعدة الفرد المعاق على التفكير والبحث في مدى قدراته وإمكانياته والفرص المتاحة له، في إنجاز الأعمال المختلفة بشكل أفضل من غيره.



الشكل رقم 13: يمثل مدى ثقة الشخص المعاق بنفسه في إنجاز الأنشطة بشكل أفضل من غيره.



## السؤال الرابع عشر:

أحدث نفسي عن المباريات المقبلة وما هو المطلوب عمله مني.

الغرض من السؤال: قدرة الفرد المعاق على التحضير والاستعداد إلى ما هو ينتظره والظهور بشكل أفضل.

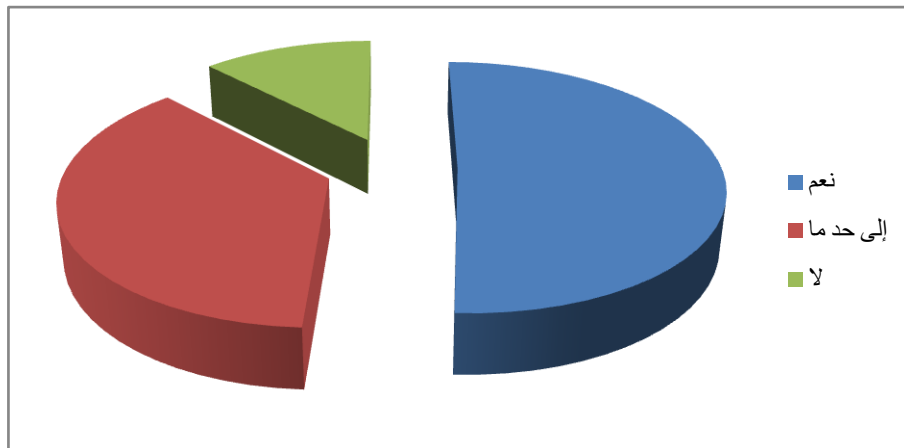
الجدول رقم 14: يبين قدرة الاستعداد لدى الفرد المعاق إزاء المواقف.

الأجوبة	التكرار	النسبة المئوية
نعم	33	50.76%
إلى حد ما	24	36.92%
لا	08	12.30%
المجموع	65	99.99%

تحليل الجدول رقم 14: من خلال النتائج المتحصل عليها في الجدول رقم 14 يتضح لنا ما يلي :

50.76% من أفراد المجموعة كانت لديهم القدرة على التحضير والاستعداد إلى المواقف التي تنتظرهم والظهور بشكل أفضل، كما نجد نسبة 36.92% من أفراد المجموعة قدرتهم على التحضير بنسبية، وهناك أفراد ليست لديهم القدرة على التحضير والاستعداد بنسبة 12.30% .

ومنه نستنتج أن للنشاط البدني المكيف دور في تعزيز ثقة الفرد المعاق بنفسه وبالامكانيات المتوفرة لديه.



الشكل رقم 14: يمثل قدرة الاستعداد لدى الفرد المعاق إزاء المواقف.

## السؤال الخامس عشر:

مظهري الخارجي أفضل ممن هم في مثل سني.

الغرض من السؤال: محاولة معرفة مدى ثقة هذا الفرد المعاق بشكله ومدى إحساسه بهويته والتي تتحدد في ضوء ثقته بنفسه.

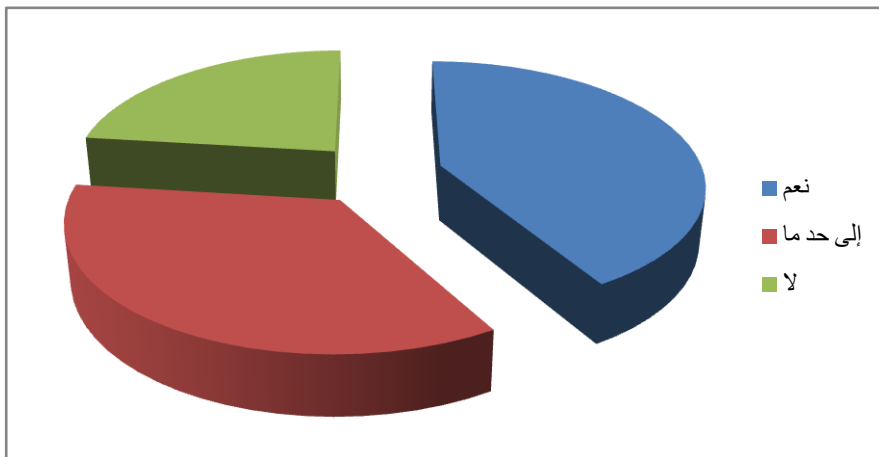
الجدول رقم 15: يبين مدى ثقة هذا الفرد المعاق بشكله ومظهره.

الأجوبة	التكرار	النسبة المئوية
نعم	27	41.53%
إلى حد ما	23	35.38%
لا	15	23.07%
المجموع	65	99.99%

تحليل الجدول رقم 15: من خلال النتائج المتحصل عليها من خلال الجدول رقم 15 تبين لنا ما يلي:

أن نسبة 41.53% من أفراد المجموعة كانوا واثقين من مظهرهم الجسمي وذلك لإحساسه بهويته، كما نجد نسبة 35.38% كانت إجاباتهم إلى حد ما، أما نسبة الذين أجابوا بـ لا بلغت 23.07%.

وبالتالي نستنتج أن النشاط البدني الرياضي المكيف دور كبير في الرفع من قوة الأنا ومنه زيادة الثقة بالنفس لإحساسه بهوية الرياضية.



الشكل رقم 15: يمثل مدى ثقة هذا الفرد المعاق بشكله ومظهره.

السؤال السادس عشر:

أشعر باستياء من نفسي عندما يكون أدائي الرياضي ضعيفا

الغرض من السؤال: تقييم الفرد المعاق لذاته وتغلبه على حالة الاستياء التي تصاحب الفشل من خلال أدائه لنشاط البدني المكيف.

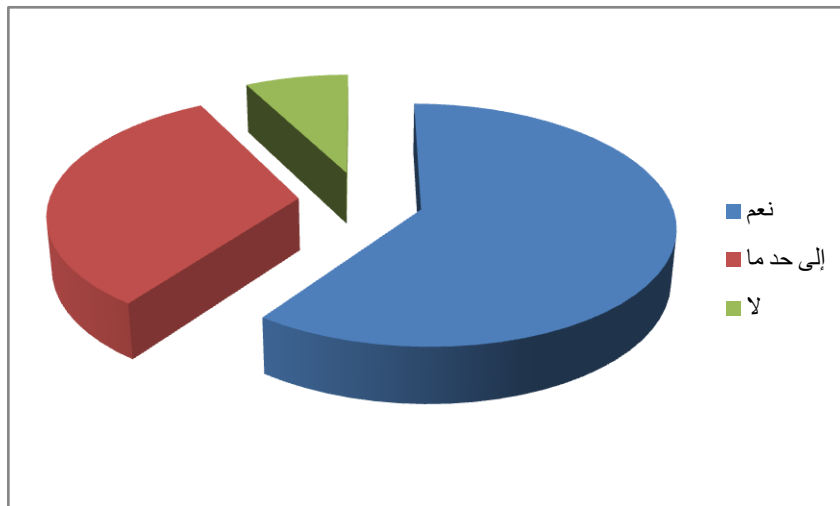
الجدول رقم 16: يبين تقدير الفرد المعاق لذاته.

الأجوبة	التكرار	النسبة المئوية
نعم	39	60.00%
إلى حد ما	21	32.30%
لا	05	07.69%
المجموع	65	99.99%

تحليل الجدول رقم 16: من خلال النتائج المتحصل عليها في الجدول رقم 16 يتضح لنا ما يلي:

60% من أفراد المجموعة قادرين على تقييم ذواتهم من خلال الداء والتغلب على الحالات التي تصاحب الاستياء، ونسبة 07.6% ليسوا قادرين على تقييم ذواتهم.

ومنه نستنتج أن للنشاط البدني المكيف دور في مساهمة الفرد المعاق على تقييم ذاته والتغلب على الحالات التي تصاحب الاستياء.



الشكل رقم 16: يمثل الفر المعاق لذاته.

السؤال السابع عشر:

قبل اللعب أحدث نفسي لغرض الأداء

الغرض من السؤال: هو محاولة توقعاته لتحقيق إلتزاماته في نواحي العمل والتي ترتبط بمدى تأثيره من خلال إنفعاله السلبي.

الجدول رقم 17: يبين معرفة توقعات هذا الفرد لتحقيق إلتزاماته لغرض الأداء

الأجوبة	التكرار	النسبة المئوية
نعم	36	55.38%
إلى حد ما	18	27.69%
لا	11	16.92%
المجموع	65	99.99%

تحليل الجدول رقم 17: من خلال النتائج المتحصل عليها في الجدول 17 يتضح لنا ما يلي:

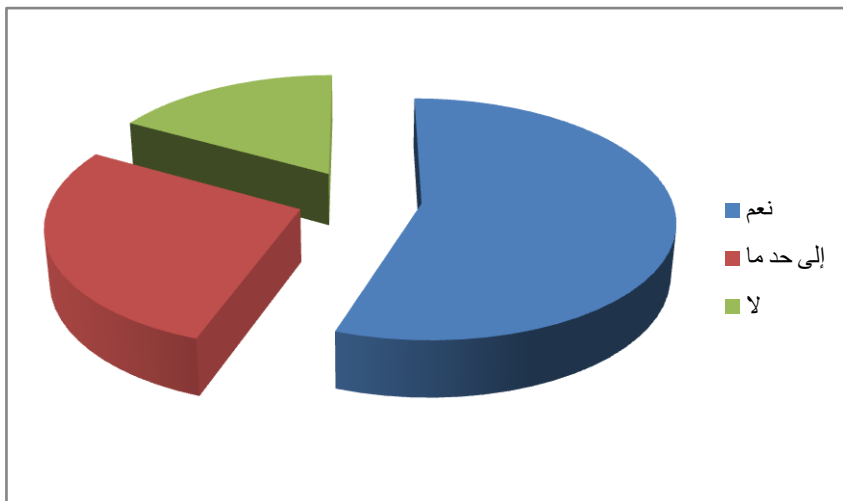
55.38% من أفراد المجموعة كانت إجاباتهم يتوقعون النجاح في مختلف الأعمال التي يقومون بها بعبارة نعم، و 27.69% كانوا أحيانا يتوقعون النجاح ونسبة 16.92% كانوا لا يتوقعون النجاح.

ومنه نستنتج أن للنشاط الرياضي البدني المكيف دور في تحقيق الإلتزام في نواحي العمل وفلسفته في الحياة وذلك من خلال الأدوار والمهام المكلف بها، داخل الفريق الرياضي وأثناء الممارسة الرياضية.

الشكل رقم 17: يبين معرفة

توقعات هذا الفرد لتحقيق

إلتزاماته لغرض الأداء.



السؤال الثامن عشر:

الخسارة في المباراة تقودني لأبذل المزيد من الجهد

الغرض من السؤال: معرفة مدى تقدير هذا الفرد المعاق لذاته من شعوره الشخصي نحو ذاته، بأنه يستطيع تحمل المسؤولية.

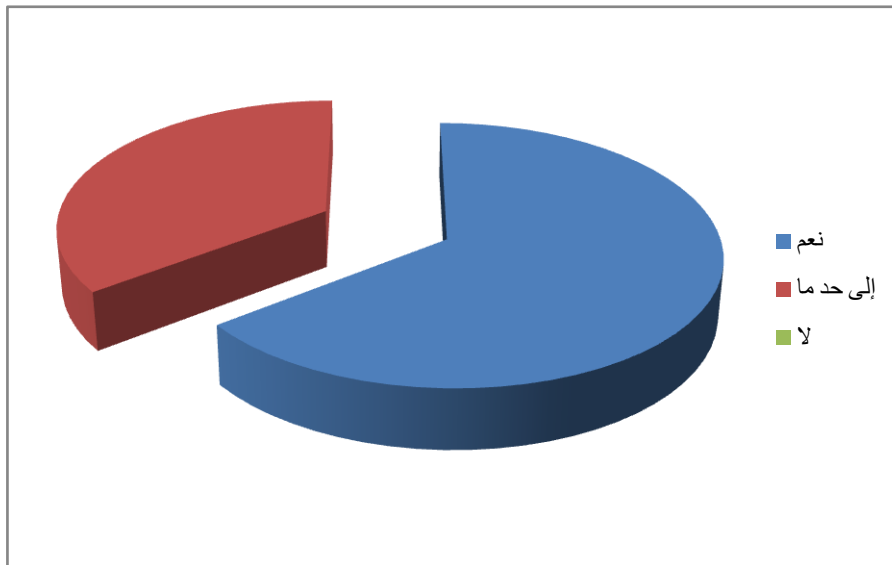
الجدول رقم 18: يبين مدى تقدير هذا الفرد المعاق حركيا لذاته.

الأجوبة	التكرار	النسبة المئوية
نعم	42	64.61%
إلى حد ما	23	35.38%
لا	00	00%
المجموع	65	99.99%

**تحليل الجدول رقم 18:** من خلال النتائج المتحصل عليها في الجدول رقم 18 نجد أن نسبة 64.61% موافقون على تحمل المسؤولية أزاء المواقف التي يتعرضون لها، أما نسبة 35.38% كانت إلى حد ما، أما الذي لا يتحملون المسؤولية كانت منعدمة.

ومنه نستنتج أن للنشاط البدني المكيف دور في جعل الفرد المعاق يحقق مستوى مرتفع من تقدير الذات وتقبله.

**الشكل 18:** يمثل مدى تقدير المعاق حركيا لذاته.



السؤال التاسع عشر:

أشعر أن أدائي في المباراة أفضل من أدائي في التدريب.

الغرض من السؤال: معرفة قدرة المعاق بثقته بإمكانياته المتوفرة لديه وتوظيفها بشكل أفضل.

الجدول رقم 19: يبين قدرة الفرد المعاق بثقته بإمكانياته المتوفرة لديه.

الأجوبة	التكرار	النسبة المئوية
نعم	31	47.69%
إلى حد ما	19	29.23%
لا	15	23.07%
المجموع	65	99.99%

**تحليل الجدول رقم 19:** من خلال النتائج المتحصل عليها من الجدول رقم 19 يتضح لنا ما يلي:

47.69% من أفراد المجموعة لديهم الثقة بإمكانياتهم المتوفرة لديهم ويوظفونها بشكل

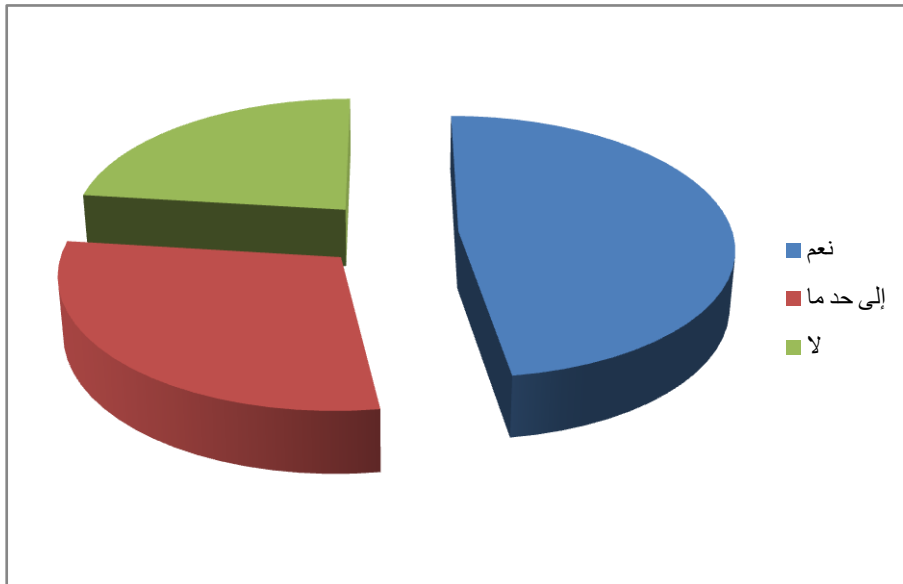
أفضل، كما نجد نسبة 23.07% يرون بأنهم لا يثقون في إمكانياتهم المتوفرة لديهم.

ومنه نستنتج أن للنشاط البدني المكيف دور في رفع الثقة بإمكانيات الفرد المعاق المتوفرة لديه وتوظيفها من أجل تحقيق أهدافه.

**الشكل رقم 19:** يمثل قدرة

الفرد المعاق بثقته

بإمكانياته المتوفرة لديه.



## السؤال العشرون:

عندما ارتكب بعض الخطاء أثناء المباراة فإنني لا أجد صعوبة في إستعادة تركيز إنتباهي.  
الغرض من السؤال: محاولة معرفة ما إذا كان هذا الفرد واثقا من نفسه مدى إحساسه وشعوره بالتكامل في قدراته النفسية والجسمية.

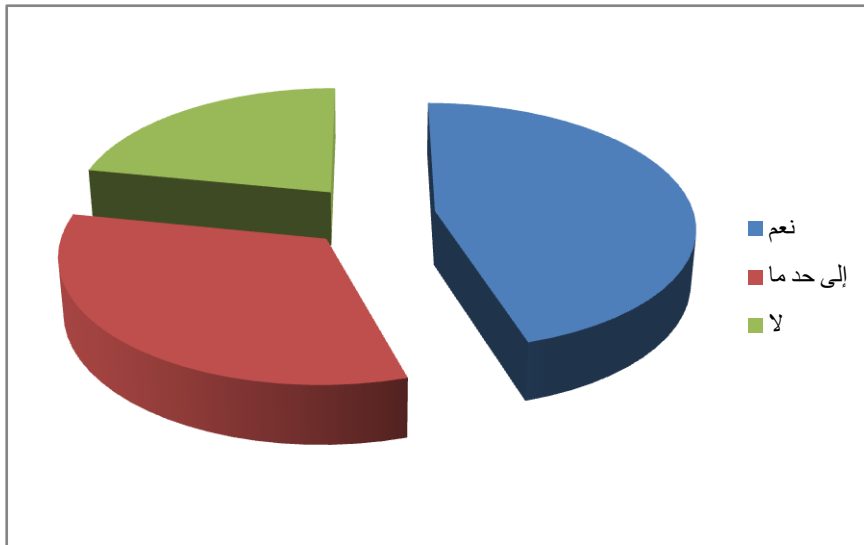
الجدول رقم 20: يبين ما إذا كان هذا الشخص المعاق حركيا واثقا من نفسه أم لا.

الأجوبة	التكرار	النسبة المئوية
نعم	29	44.61%
إلى حد ما	21	33.84%
لا	14	21.53%
المجموع	65	99.99%

تحليل الجدول رقم 20: من خلال النتائج المتحصل عليها من خلال الجدول رقم 20 يتضح لنا ما يلي :

وجد نسبة 44.61% من الأفراد كانوا يشعرون بالثقة بأنفسهم وذلك بدرجة كبيرة ونسبة 21.53% كانوا لا يشعرون بالثقة بأنفسهم، كما كانت نسبة متوسطة تقدر بـ 33.84% . وهذا يثبت أن للنشاط البدني المكيف دور في شعور الفرد المعاق حركيا بالثقة بالنفس.

الشكل رقم 20: يبين ثقة الفرد المعاق حركيا بنفسه.



**2- مقارنة النتائج بالفرضيات:****2-1- الفرضية الأولى:**

للنشاط البدني المكيف دور في تحسين الهوية الاجتماعية في إطار اختبار صحة فرضيتنا الجزئية الأولى إستعملنا الاستبيان الموجه للمعاقين حركيا، كما توضحه الجداول (3)،(4)،(6)،(7) وهذا مايعني أن نتائج هذه الجداول تخدم هذه الفرضية في تنمية الهوية الاجتماعية ومنه تتحقق الفرضية الأولى، وهذه النتيجة تتفق مع دراسة شبيل الطيب وأحمد تركي في خلق ديناميكية فيما يخص هوية العلاقات مع الآخرين، ويسمح للشخص المعاق بأداء أدواره الاجتماعية بالكامل.

**2-2- الفرضية الثانية:**

للنشاط البدني المكيف دور في تفرد المعاق حركيا، في إطار اختبار صحة فرضيتنا الجزئية الثانية إستعملنا الاستبيان الموجه للمعاقين حركيا، كما توضحه الجداول (8)،(9)،(11)،(13)،(14). والنسب التي تظهر من خلال هذه الجداول، وهذا مايدل على أن نتائج هذه الجداول تخدم هذه الفرضية في تفرد المعاق حركيا. وهذه النتيجة تتفق مع دراسة خوجة عادل في إضهار القدرات والكفاءات الذاتية، ودعم الطموحات التي يسعى إلى تحقيقها من خلال تعزيز ثقته بنفسه وبالامكانيات والقدرات المتوفرة لديه.

**2-3- الفرضية الثالثة:**

للنشاط البدني المكيف أثر على الانفعال السلبي لدى المعاقين حركيا، في إطار اختبار صحة فرضيتنا الجزئية الثالثة، إستعملنا الاستبيان الموجه للمعاقين حركيا، كما توضحه الجداول (16)،(17)،(18)،(20)، والنسب التي تظهر من خلال هذه الجداول، وهذا مايدل على أن نتائج هذه الجداول تتحقق هذه الفرضية في أثر النشاط البدني المكيف على الانفعال السلبي لدى المعاقين حركيا، وهذا مايتوافق مع دراسة شبيل الطيب في إعتزاز الفرد بنفسه وثقته بها في إتخاذ القرارات وتحديد الأهداف بواقعية.



## استنتاج عام:

- من خلال ما تناولناه في الجزء التطبيقي، ومن طرح أسئلة الاستبيان الخاص بالمعاقين حركيا، وكذا عن نتائجها وسرد تحاليلها، إستخلصنا من خلال هذا البحث النتائج التالية:
- أن للنشاط البدني المكيف أهمية كبيرة، ولا تقل على أهمية الحصص التعليمية المدرجة في المناهج داخل المراكز.
  - عمليات التفاعل الإجتماعي ضرورة وأساسية في مفهومها الايجابي للمجتمع، فهي تسعى إلى إعداد النشئ ليصبح فردا فعالا ويتحمل المسؤوليات.
  - خلق ديناميكية فيما يخص هوية العلاقات الاجتماعية.
  - تعزيز ثقة الفرد المعاق بنفسه وهو ماتحدده أفعاله وسلوكه من خلال ممارسته للنشاط البدني.
  - ابراز القدرات والامكانيات المتوفرة، وتوظيفها تجاه المواقف التي يتعرض لها الفرد المعاق لاثبات ذاته.
- ومن خلال عرضنا وتحليلنا ومناقشتنا لجميع النتائج المتحصل عليها والتي حقق فرضيات البحث الجزئية، نستنتج أن الفرضية العامة للبحث قد تحققت والمتمثلة في أن للنشاط البدني المكيف دور في رفع مستوى الهوية الرياضية لدى المعاقين حركيا.

## اقتراحات وتوصيات:

في ضوء النتائج التي توصلنا إليها نقترح مجموعة من التوصيات:

- تشجيع الأفراد المعاقين على ممارسة النشاط البدني وذلك باستغلال جميع الوسائل لتحسيسهم بالدور والأهمية التي يلعبها هذا الأخير بالنسبة إليهم.
- يعتبر النشاط البدني وسيلة في أيدي المنشطين الرياضيين، وعليه فيجب عليهم استغلالها على أكمل وجه لخدمة الأهداف الحقيقية لها، ولا يتحقق ذلك إلا من خلال تكوينهم وتزويدهم بمعارف علمية حول جميع الخصائص النفسية والاجتماعية لهؤلاء الافراد المعاقين وكيفية توظيفهم.
- توفير وانجاز القاعات من أجل ممارسة مختلف الأنشطة الرياضية وتزويد المراكز الخاصة بالمعاقين بجميع الشروط اللازمة.
- يجب أن يكون تعاون واستشارة بين الأخصائيين الرياضي والنفسي والاجتماعي.
- الاهتمام بالأنشطة الرياضية باعتبارها عنصرا مهما يساعد الفرد المعاق على التحقيق من المشاكل التي يعاني منها وإستغلال وتوظيف قدراته المتوفرة لديه.

**خاتمة:**

يلعب النشاط البدني المكيف دورا كبيرا في حياة المعاق، حيث يتيح له الفرصة للاحتكاك، مع الآخرين، والتفاعل معهم بطريقة تمكنهم من تحقيق الراحة النفسية وتقدير الذات وتدعيم الثقة بالنفس من خلال الأنشطة والألعاب التي يبين من خلالها مسؤولياته وقدراته على العطاء والتعبير عن الذات، فضلا عن التحرر من الشعور بالنقص والتحكم في السلوك وبالتالي تحسين الأداء في جميع ميادين الحياة.

وبالتالي فإن ممارسة الأنشطة البدنية المكيفة ذات أهمية قصوى للمعاقين بما يفوق أهميتها للأصحاء فضلا من كونها ذات أهداف علاجية وبدنية ونفسية واجتماعية وتأهيلية.

العز الج

## المراجع باللغة العربية:

- 1 - ابراهيم رحمة: تأثير الجوانب الصحية على النشاط البدني الرياضي، دار الفكر للطباعة و النشر، الطبعة الأولى، عمان، 1998.
- 2 - أحمد السعيد يونس-مصري عبد الحميدصنورة: رعاية الطفل المعاق طبيا ونفسيا وإجتماعيا. دار الفكر العربي، القاهرة، 1999.
- 3 - أمين أنور الخولي، أسامة كمال راتب: التربية الحركية للطفل، دار الفكر العربي، ط2، القاهرة 1992.
- 4 - تركي رابح: المعوقون في الجزائر. الشركة الوطنية للنشر والتوزيع الجزائر، 1982.
- 5 - جمال الخطيب: مقدمة في الإعاقات الحسية والصحية. دار الشروق، 1998.
- 6 - جورج لاين، ترجمة فريال حسن خليفة، الإديولوجيا والهوية الثقافية، دار مديولي للنشر، القاهرة، 7 - حزام محمد رضا القزوني: التربية الترويحية، دار العربي للطباعة، بغداد، 1978.
- 8 - حسن الساعاتي: التطبيع والعمران، دار النهضة العربية ، الطبعة الثالثة، بيروت، 1980.
- 9 - حلمي محمد إبراهيم- ليلي السيد فرحات : التربية الرياضية والترويح للمعاقين ط01. دار الفكر العربي القاهرة 1998
- 10 - خير الدين علي عويس، علم الاجتماع الرياضي، دار الفكر العربي، 2005.
- 11 - رتشارد غرسون ، ترجمة ياسمين حداد، مدخل إلى علم النفس الاجتماعي، دار وائل للنشر، ط1، 2002.
- 12 - رمضان محمد القذافي، الشخصية، ط2، منشورات الجامعة المفتوحة، 1996.
- 13 - سهير كامل أحمد ، سيكولوجية الشخصية ، مركز الاسكندرية للكتاب 2003
- 14 - عادل عبدالله محمد ، الصحة النفسية- الهوية، الاضطرابات النفسية، دار الرشاد للنشر سنة 2000.
- 15 - عبد الرحمان العيسوي: سيكولوجية الإعاقة الجسمية والعقلية. دار الراتب، بيروت، 1997.
- 16 - عبد الرحمان سيد سليمان: الإعاقة البدنية. مكتبة زهراء الشرقن القاهرة، 2001.
- 17 - عبد الرحمان سيد سليمان: سيكولوجية ذوي الحاجات الخاصة ج1، مكتبة زهراء الشرق، القاهرة، 2001.
- 18 - عبس ع الفتاح الرملي، محمد ابراهيم شحاته: اللياقة والصحة، دار الفكر العربي، القاهرة، 1991.
- 19 - عطيات محمد خطاب: أوقات الفراغ والترويح. دار الفكر العربي القاهرة .2000.
- 20 - فاخر عاقل، معجم علم النفس ، دار العلم للملايين، بيروت-لبنان، 1977.
- 21 - فاروق الروسان: سيكولوجية الأطفال غير العاديين ط3، دار الفكر، الأردن، 1998.

- 22 - فرج عبد الله طه، موسوعة علم النفس والتحليل النفسي. ط2 دار الغريب للنشر 2003 .
- 23 - فريدريك معتوق، معجم العلوم الاجتماعية، دار أكاديميا للنشر، بيروت-لبنان، 1993.
- 24 - كمال درويش، أمين الخولي: أصول الترويح وأوقات الفراغ، دار الفكر العربي، ط1، القاهرة، 1990.
- 25 - كمال درويش، محمد الحماحي: رؤية عصرية للترويح وأوقات الفراغ، مركز الكتاب للنشر، ط1، القاهرة، 1997.
- 26 - لطفي بركات أحمد: الرعاية التربوية للمعوقين عقليا، دار المريخ للنشر، الطبعة، الرياض، 1984.
- 27 - ماجدة السيد عبيد: الإعاقات الحسية الحركية، ط1، دار الصفاء للنشر والتوزيع عمان، 1999.
- 28 - ماهني الجزائر، في أساليب التعصب، رؤية تكاملية، ط1، عين للدراسات والبحوث الإنسانية والاجتماعية، 2005.
- 29 - المجلة العربية : من أجل تربية عربية موحدة الإتجاه والهدف . المنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم ، 1989 .
- 30 - محمد الحمادي، امين انور الخولي: أسس بناء برنامج التربية الرياضية، دار الفكر العربي، القاهرة، 1990 .
- 31 - محمد السيد عبد الرحمان، علم النفس الاجتماعي المعاصر، ط، دار الفكر العربي، 2004.
- 32 - محمد السيد عبد الرحمان، مقياس موضوعي لرتب الهوية، دار قباء للنشر، القاهرة، 1998.
- 33 - محمد عادل خطاب: النشاط الترويحي وبرامجه، ملتزم الطبع والنشر، مكتبة القاهرة الحديثة.
- 34 - محمد عودة الريماوي، علم نفس النمو، دار المسيرة، ط1، 2003 .
- 35 - محمد كامل عفيفي عمر: التربية البدنية للمعاقين بين النظرية والتطبيق. ط1، دار حراء، القاهرة، 1998.
- 36 - محمد نجيب توفيق: الخدمات العالمية بين التطبيق والتشريع، مكتبة القاهرة الحديثة، ط1 ، 1967.
- 37 - مروان ع المجيد ابراهيم: الألعاب الرياضية للمعوقين، دار الفكر للطباعة والتوزيع، عمان، الأردن، 1997.
- 38 - مصطفى غالب: نقطة ضعف. في سبيل الموسوعة النفسية. مكتبة الهلال، بيروت، 1983.
- 39 - منشور الفدرالية الجزائرية لرياضة المعاقين: FASHI، سنة 2003.
- 40 - المنظمة العربية للتربية والثقافة: قراءات في التربية الخاصة وتأهيل المعوقين. 1994.
- 41 - ميكشلي، س، ترجمة وطفة. ع، الهوية، دار الوسيم، دمشق، 1993.
- 42 - الجريدة الرسمية: العدد 34 السنة التاسعة والثلاثون: الثلاثاء 14 ماي 2002

1. A.Domart & al: Nouveau Larousse Médical, Librairie Larousse, Paris, 1986.
2. A.stor:U.C.L:Outer activité physique et sportives adaptées pour personne handicapés mentale:print marketing sprl: Belgique:1993.
3. Caissie Phoenix: Athletic identity and self- exclusivity psychology of sport and exercise in press.2004.
4. Diatkine, G, violence , culture et psychanalyse, SARP,Alger, 2001.
5. E.Erikson, traduit par A.Gardinet,5<sup>ème</sup> édition, delachaux. Paris 1974,
6. F.Balle & al:Eyclopédie de la sociologie, Librairie Larousse,Paris.1975,.
7. Hutezler.M S: indentity in community high school londen:oxford university press .2003.
8. j- cozcheuve : Sociologie de la radio-télévision. P.U.F.5 em Edition.Paris.1980.
9. J. Dumaze dier : **Vers une civilisation du loisir ?** OP.Cit.,
- 10.Jean Ferré,dictionnaire des ASP,edit Amophora,1998.
- 11.Marcia J.E.common precess underlying identity,and individuation .Newyourk, spring.1988.
- 12.Norber Sillamy : dictionnaire de physiologie larousse .Parais , art loisirs.
- 13.Pierre Dileron:l'éducation des enfants physiquement handicaps.P.u.f ,1961.
- 14.Quillet.T,Dictionnaire encyclopidique,Paris ,1979 .
- 15.R.sue:Le loisir.O P.cit ,P
- 16.Richard.B,manuel de psychologie,edit,Vigot,Paris,1985.
- 17.Roi Randain sur le chemin de sport avec les personnes handicapés .17 1993,plin marketing sport ,physique
- 18.Roymond. Tomas : **Psychologie du sport** . P.U.F. 1 er Edition. Paris, 1983.

19. Serre moyenne: Sociologie et action sociale, Editions Labor, Bruxelles, 1982.
20. Shentoub. V, Manuel d'utilisation du T.A.T, Bords, Paris, 1990.
21. Zurcher Nancy: Moral development and ego identity in community college students "D.A.I" vol 1 N° 05. 1983



المصالح

جامعة زيان عاشور بالجلفة  
معهد علوم وتقنيات النشاطات البدنية والرياضية  
قسم النشاط البدني المكيف

الإستبيان

موضوع البحث:

دور النشاط البدني المكيف في رفع مستوى الهوية الرياضية  
لدى المعاقين حركيا

عزيزي الممارس:

في إطار إنجاز بحث ميداني في النشاط البدني المكيف، نتقدم بهذه السئلة إلى طلبة المركز المختص، ونلتمس منهم الإجابة بكل صدق وشفافية، لأن الغرض من هذا الإستبيان إنجاز مذكرة تخرج دون أغراض اخرى.

**ملاحظة:** توضع علامة (  $\chi$  ) أما العبارات التي تفضلها وتراها صائبة ومناسبة حسب رأيك من أجل التوصل إلى نتائج تفيد دراستنا.

وشكرا على تفهمكم ومساعدتكم

السنة الجامعية: 2016/2017

## معلومات خاصة بالمبحوث

السن:..... سنة

المستوى التعليمي:.....

نوع الإعاقة: مكتسبة  وراثية

الأسئلة الخاصة بالإستبيان

الرقم	العبارات	نعم	إلى حد ما	لا
01	أعتبر نفسي رياضيا			
02	لدي العديد من الأهداف المرتبطة بالنشاط البدني المكيف			
03	غالبية أصدقائي من الرياضيين			
04	أميل إلى تحدي المنافسين الذين يتميزون بالمستوى العالي			
05	أشارك في الأنشطة البدنية المكيفة لأنها تسعدني على تحسين سلوكي			
06	أن أكون رياضيا بارزا هو جزء مهم لتكوين هويتي الرياضية			
07	أشارك في الأنشطة البدنية المكيفة لأنها تساعدني على تنمية العلاقات الاجتماعية			
08	الأنشطة الرياضية المكيفة أهم شيء في حياتي			
09	أقضي الكثير من الوقت في التفكير بالأنشطة الرياضية من أي شيء آخر			
10	بعض زملائي يصفونني بأنني أتميز باللعب الرجولي			
11	أقوم بالتركيز الشديد عندما ألعب			
12	تزداد ثقتي بنفسي عند إقتراب المباراة			
13	أفكر كيف أن أكون الأفضل في المباريات التي أشارك فيها			
14	أحدث نفسي عن المباريات المقبلة وما هو مطلوب عمله مني			
15	مظهر الخارجي أفضل ممن هم في مثل سني			
16	أشعر بإستياء من نفسي عندما يكون أدائي الرياضي ضعيفا			
17	قبل اللعب أحدث نفسي لغرض الأداء			
18	الخسارة في المباراة يقودني لأبذل المزيد في الجهد			
19	أشعر أن أدائي في المباراة أفضل من أدائي في التدريب			
20	عندما أرتكب بعض الأخطاء أثناء المباراة فإنني لا أجد صعوبة في إستعادة تركيز إنتباهي			